الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية
FACULTY OF HUMANITIES AND SOCIAL SCIENCES

1985
جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

كلية : العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم : علم الاجتماع

رقم: .....

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر

تخصص : علم اجتماع التربية

واقع الإشراف التربوي في المدارس الابتدائية
- دراسة ميدانية على
عينة من أساتذة ابتدائيات عين الحجل نموذجا -

إعداد الطالب :

✍ لطفي عواج

أ.دعبد السلام سليمة	رئيسا	جامعة المسيلة
أ.د تالي جمال	مشرفا ومقررا	جامعة المسيلة
أ.د عزوز عبد الناصر	مناقشا	جامعة المسيلة

السنة الجامعية : 2023/2022

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية
FACULTY OF HUMANITIES AND SOCIAL SCIENCES

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة
الرقم: /2023

Faculty of Humanities and Social Sciences
Vice-Deanship of the College for Studies and Student Issues

تصريح شرفي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

انا الممضي (ة) ادناه :

السيد(ة): عواج لطفي

الصفة(طالب، استاذ باحث، باحث دائم): طالب

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 202659459

الصادرة بتاريخ : 2018/03/22 عن دائرة : عين الحجل

المسجل(ة) بكلية: العلوم الانسانية والاجتماعية قسم: علم اجتماع

تخصص: علم اجتماع التربية تحت رقم التسجيل: 21075112765

والمكلف بإنجاز اعمال بحث (مذكرة التخرج ليسانس، مذكرة ماستر' مذكرة ماجستير' اطروحة دكتوراه) .

عنوانها: واقع الاشراف التربوي في المدارس الابتدائية

اصرح بشرفي بانني التزم بالمعايير العلمية والمنهجية ومعايير الاخلاقيات المهنية والنزاهة الاكاديمية المطلوبة في انجاز البحث المذكور اعلاه

المسيلة في: 2023/06/12

امضاء المعني (ة):

Aouadj

المرجع: القرار الوزاري رقم: 933 المؤرخ في: 28-07-2016 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها.

بسم الله الرحمن الرحیم

إهداء

أهدي هذا العمل المتواضع

إلى ...

الوالدين العزيزين اطال الله في عمرهما

إلى الإخوة والأخوات

إلى الأهل والأقارب والأحباب

إلى كل الزملاء الذين رافقوني

في مشواري الدراسي

إلى كل هؤلاء أهدي ثمرة جهدي

شـــكر وعرفـان

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " لا يشكر الله من لا يشكر الناس "

رواه الترمذي

الحمد لله الذي وفقني لإعداد هذا البحث

لا يسعني في هذا المقام إلا أن أتقدم بجزيل الشكر وعظيم الامتنان

وخالص التقدير إلى الأستاذ الفاضل الدكتور : **جمال تالي**

الذي أشرف على هذا العمل والذي لم يبخل عليا بالإرشاد والتوجيه

وعلى تكرمه بقبول الإشراف على هذا البحث ، وعلى ما قدمه من مساعدة وتوجيهات قيمة واهتمامه على هذا العمل

كما أتقدم بجزيل الشكر والتقدير إلى لجنة المناقشة على قبولها لمناقشة هذه المذكرة وتقييمها .

فجزى الله تعالى الجميع خير الجزاء

ملخص الدراسة

تهدف الدراسة الحالية الموسومة تحت عنوان " واقع الاشراف التربوي في المدرسة الابتدائية بالجزائر "، الى التعرف على درجة مساعدة المشرف التربوي في المدرسة الابتدائية للأستاذ في اكتساب مهارات التدريس ، وكذا معرفة اراء الأستاذ حول مساهمة المشرف التربوي تذليل من الصعوبات البيداغوجية ، بإضافة الى التعرف على مدى تحقيق الكفائة الاشرافية ونجاعتها بالنسبة للاستاذ ، والكشف عن اهم الصعوبات التي تواجه استاذ المدرسة الابتدائية في تجسيد وتطبيق المناهج وفق المقاربات الجديدة .

الكلمات المفتاحية: الاشراف التربوي – المدرسة الابتدائية – المشرف التربوي

التساؤل الرئيسي:

- ما واقع الاشراف التربوي في المدرسة الابتدائية بالجزائر ؟

التساؤلات الفرعية :

- هل يتحكم في العملية الإشرافية الاعتبارات الشخصية ؟
- هل توجد فوارق في الممارسة الإشرافية بين التشريع والتطبيق ؟
- هل تتصف العلاقة الإشرافية بين المفتش (المشرف التربوي) والاستاذ بالتسلط (غياب الحوار والمناقشة)؟

وتمحورت فرضيات الدراسة فيما يلي :

الفرضية العامة لدراسة :

- الاشراف التربوي في الجزائر غير فعال ويتحمل جزء من المسؤولية في تراجع المدرسة وضعف المستوى التعليمي .

الفرضيات الفرعية :

- تتحكم في العملية الاشرافية الاعتبارات الشخصية .
- توجد فوارق في الممارسة الاشرافية بين التشريع والتطبيق .
- تتصف العلاقة بين المفتش والاستاذ بالتسلط (غياب الحوار والمناقشة).

واتبع الباحث في ذلك خطوات بحثية ، انطلاقا من استعراض الادبيات حول متغيري الدراسة ، وكذا الدراسة الاستطلاعية ، من اجل التحقق امبريقيا من مؤشرات الفرضيات ، لذا اعتمد الباحث في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي الذي اختاره الباحث لملائمته لطبيعة الموضوع ، والهدف منه اخذ عينة عشوائية بحيث ضمت 40 استاذ ، واستاذة التعليم الابتدائي في بعض ابتدائيات ومقاطعات عين الحجل .ولتحقيق اهداف الدراسة اعتمد الباحث على ادوات جمع البيانات (الملاحظة، والاستبيان) في تحليل نتائج الدراسة .

من خلال الدراسة التي قام الباحث بها توصل إلى مجموعة من النتائج جاءت على النحو التالي:

- توصلت الدراسة إلى أن الاعتبارات الشخصية لا تتحكم في العملية الاشرافية.
- توجد فوارق في الممارسة الاشرافية بين التشريع والتطبيق.
- توصلت الدراسة إلى أن العلاقة بين المفتش والأستاذ لا تتصف بالتسلط وغياب الحوار، بل مبنية عل الثقة والاحترام المتبادل.
- الاشراف التربوي في الجزائر غير فعال ويتحمل جزء من المسؤولية في تراجع المدرسة وضعف المستوى التعليمي.

Study summary

The current study, titled "The Reality of Educational Supervision in the Primary School in Algeria", aims to identify the degree of the educational supervisor's assistance in the primary school to the teacher in acquiring teaching skills, as well as to know the professor's views on the contribution of the educational supervisor in overcoming pedagogical difficulties, in addition to identifying the extent Achieving supervisory competence and its effectiveness for the teacher, and revealing the most important difficulties facing the primary school teacher in embodying and applying the curricula according to the new approaches.

Keywords: educational supervision - primary school - educational supervisor

The main question:

• What is the reality of educational supervision in the primary school in Algeria?

Sub questions:

• Is the supervisory process controlled by personal considerations?

• Are there differences in supervisory practice between legislation and application?

• Is the supervisory relationship between the inspector (educational supervisor) and the professor characterized by authoritarianism (absence of dialogue and discussion)?

The hypotheses of the study centered on the following:

The general hypothesis of the study:

• Educational supervision in Algeria is ineffective and bears part of the responsibility for the decline of the school and the poor educational level.

Sub-hypotheses:

• The supervisory process is governed by personal considerations.

• There are differences in the supervisory practice between legislation and application.

• The relationship between the inspector and the professor is characterized by authoritarianism (absence of dialogue and discussion).

And the researcher followed research steps in this, based on reviewing the literature on the variables of the study, as well as the exploratory study, in order to verify empirically

the indicators of hypotheses, so the researcher relied in this study on the descriptive analytical approach chosen by the researcher for its suitability to the nature of the subject, and the aim of it is to take a random sample so that It included 40 male and female teachers of primary education in some elementary schools and districts of Ain Al-HADJEl. To achieve the objectives of the study, the researcher relied on data collection tools (observation and questionnaire) in analyzing the results of the study. Through the study that the researcher carried out, he reached a set of results as follows:

- The study finds that personal considerations do not control the supervisory process.
- There are differences in supervisory practice between legislation and application.
- The study finds that the relationship between the inspector and the professor is not characterized by authoritarianism and the absence of dialogue, but is based on trust and mutual respect.
- Educational supervision in Algeria is ineffective and bears part of the responsibility for the decline of the school and the poor educational level.

الفهرس

الشكر والتقدير

الإهداء

ملخص الدراسة

قائمة الفهرس

قائمة الجداول و الأشكال

مقدمة..... .....ا

الفصل الأول : الإطار العام للدارسة

1-تحديد الإشكالية 05

2-فرضيات الدراسة..... 06

3-أهداف الدراسة.....06

4-أهمية الدراسة..... 07

5-مبررات اختيار الدراسة.....07

6-تحديد المفاهيم.....08

7-التأصيل النظري للدراسة..... 10

8- الدراسات السابقة والتعليق عليها 13

الفصل الثاني : الاشراف التربوي في المدرسة الابتدائية .

أولا : ماهية الإشراف التربوي.....25

1-التطور التاريخي للإشراف التربوي.....25

2- خصائص لإشراف التربوي.....28

3-الإشراف التربوي (الأهمية – الأهداف).....29

4-أأنواع لإشراف التربوي.....31

ثانيا :أستاذ المدرسة الابتدائية 37

1- مواصفات استاذ المدرسة الإبتدائية.....37

2-أهمية استاذ المدرسةالإبتدائية.....38

3-ادوار ومهام استاذ المدرسة الابتدائية.....40

4-حقوق وواجبات استاذ المدرسة الابتدائية.....41

5-مكانة استاذ المدرسة التعليم الابتدائي في الكمدرسة الجزائرية..... 43

ثالثا : الإشراف التربوي في المدرسة الجزائرية.....44
1- شروط توظيف المشرفين التربويين في الجزائر.....44
2- القوانين المنظمة للعملية الاشرافية في الجزائر.....45
3- مهام المشرف التربوي في الجزائر 46
4- معوقات العملية الاشرافية في الجزائر.....48
5- الاشراف التربوي في ظل الإصلاحات الجديدة في الجزائر.....50
6- خلاصة 53
الفصل الثالث : الاجراءات المنهجية للدراسة
تمهيد 55
1- الدراسة الاستطلاعية 56
2- مجالات الدراسة.....56
3- منهج الدراسة 57
4- أدوات جمع البيانات 58
5- مجتمع الدراسة واختيار العينة.....60
7- أساليب المعالجة الإحصائية 61
8- خلاصة 62
الفصل الرابع : عرض بيانات و نتائج الدراسة
تمهيد.....64
1- عرض نتائج الدراسة.....65
2- مناقشة و تحليل نتائج الدراسة.....85
3- نتائج الدراسة 91
4-توصيات الدراسة.....92

قائمة الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	يوضح توزيع مجتمع البحث حسب الجنس	60
02	يوضح توزيع أفراد العينة حسب المقاطعات البيداغوجية و المدارس	61
03	يتضمن متغير الجنس	65
04	يتضمن صفة المشرف التربوي	65
05	يتضمن الخبرة المهنية	66
06	يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (02)	67
07	يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (05)	67
08	يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (06)	68
09	يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (07)	69
10	يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (08)	69
11	يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (09)	70
12	يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (10)	71
13	يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال التابع للسؤال رقم (10)	71
14	يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (11)	72
15	يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (12)	73
16	يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (14)	73
17	يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (15)	74
18	يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (17)	75
19	يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (18)	75
20	يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (19)	76
21	يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (20)	77
22	يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (21)	77
23	يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (22)	78
24	يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (23)	79
25	يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (24)	79
26	يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (25)	80
272	يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (27)	81

8	يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (28)	81
29	يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (29)	82
30	يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (30)	83
31	يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (31)	83
32	يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (32)	84
33	يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (34)	85

قائمة الأشكال

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
01	نموذج "جيتزلز" كعملية اجتماعية	12
02	يتضمن متغير الجنس	65
03	يتضمن صفة المشرف التربوي	65
04	يتضمن الخبرة المهنية	66
05	يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (02)	67
06	يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (05)	67
07	يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (06)	68
08	يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (07)	69
09	يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (08)	69
10	يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (09)	70
11	يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (10)	71
12	يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال التابع للسؤال رقم (10)	71
13	يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (11)	72
14	يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (12)	73
15	يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (14)	73
16	يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (15)	74
17	يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (17)	75
18	يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (18)	75
19	يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (19)	76

20	يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (20)	77
21	يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (21)	77
22	يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (22)	78
23	يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (23)	79
24	يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (24)	79
25	يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (25)	80
26	يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (27)	81
27	يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (28)	81
28	يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (29)	82
29	يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (30)	83
30	يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (31)	83
31	يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (32)	84
32	يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (34)	85

مقدمة

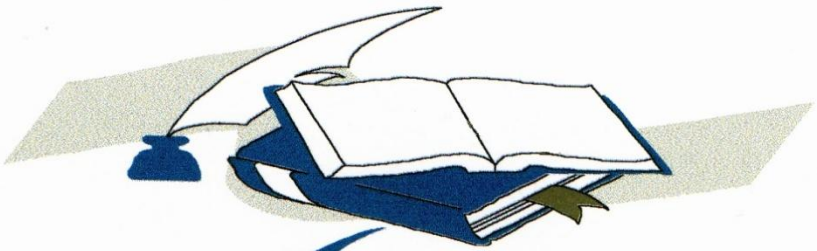

يعتبر التعليم الركيزة الأساسية لبناء فلسفة المجتمع ، حيث أنها مهنة عظيمة تحمل رسالة سامية ، ترتكز على أستاذ خبير قادر على زيادة إنتاجية المتعلمين وتنمية مواهبهم وقدراتهم المعرفية والتربوية .

إن الكثير من دول العالم تولي عملية الارتقاء بالمستوى المهني أهمية فائقة وإدراكا منها بأن زيادة فاعلية الأستاذ وارتقاء أدائه ينعكس على فاعلية العملية التعليمية، وهنا تأتي ضرورة تنمية الأستاذ وتحسين دوره حتى يقف على المستجدات التربوية في مجال عمله، فلا بد من توافر بيئة عمل داعمة لنموه ومحفزة له.

وأستاذ المدرسة الابتدائية كأهم عناصر العملية التعليمية بحاجة دائمة لتطوير أدائه المهني نحو الأفضل، بالنظر إلى طبيعة الأفراد الذين يتعامل معهم وهم التلاميذ وما يحملونهم من ميول مختلفة ورغبات متعددة وقدرات متباينة وفروق فردية، تحتم على الأستاذ أن ينتهج أكثر من أسلوب وطريقة، وأن يتقن مهارات التعامل مع المتعلمين، وأن يكسب الخبرات اللازمة لمهنة التدريس وأن يعرف أيضا أسرارها وخباياها.

ولعل هذا ما أدى إلى ظهور ما يسمى بالإشراف التربوي الذي ظهر في أول أشكاله عام 1654 في أمريكا ثم تطور من نظام تفتيش يقوم على أساس مراقبة عمل المعلمين وتصيد أخطائهم ،إلى عملية المرافقة والتوجيه التي تقوم على أساس التعاون بين المشرفين التربويين والأساتذة في مواجهة مشكلاتهم التربوية ومعالجتها بأسلوب علمي منهجي منظم.

وفي ظل التطورات التربوية والثقافية والاجتماعية والاقتصادية والمهنية، تعد المؤسسات التربوية الأداة الأساسية لإحداث مجموعة من المتغيرات في مجال التربية والتعليم، ما يفرض على صناع القرار التربوي العمل وفق أساليب جديدة من أجل الوصول إلى الأهداف التربوية المنشودة ، حيث جاءت موجة من الإصلاحات التربوية التي شهدتها الجزائر كحركة من أجل التجديد، التغيير، التطوير، والتحديث بغية إحداث كوادر علمية مؤهلة تأهيلا أكاديميا للعمل ومواجهة مجموعة التغيرات الحاصلة في النظام التربوي.

وقد تم التركيز على التعليم الابتدائي باعتباره العمود الفقري لنجاح المنظومة التربوية والرقي بمهنة التعليم من أجل الوصول إلى الأهداف التربوية المرجوة ، لأن أساس نجاح العمل التربوي يكمن في بناء القاعدة على أسس سليمة ومتينة باعتبار المدرسة أهم المحطات التي يمر بها الانسان في حياته العلمية.

وقد اعتمدنا في هذه الدراسة على **أربعة فصول**، لتشكل خطوات بحثية يتطلبها البحث العلمي لتحقيق هدف الدراسة ، حيث كانت كالتالي:

الفصل الأول الإطار العام للدراسة ضم إشكالية الدراسة وتساؤلاتها وفرضياتها الأساسية والفرعية.

وكذا أهداف الدراسة وأهميتها ومبررات اختيار الدراسة، ليتم بعدها تحديد المفاهيم الخاصة بالدراسة ونختم الفصل بالتأصيل النظري للدراسة، والدراسات السابقة التي لها علاقة بالموضوع الدراسة والتعليق عليها.

أما **الفصل الثاني** فقد خصص في محوره الأول الحديث عن ماهية الإشراف التربوي من حيث التطور التاريخي للإشراف التربوي من حيث التطور التاريخي للإشراف التربوي وخصائصه ومهامه وأيضا أهميته وأهدافه وأخيرا أساليبه ومعوقاته ، كما تناولنا في محوره الثاني المدرسة الابتدائية من خلال التطرق لنشأتها وخصائصها، إضافة لوظائفها وأهدافها وجاء أخيرا في المحور الثالث وتطرقنا فيه إلى الإشراف التربوي في المدرسة الجزائرية من حيث شروط توظيف المشرفين التربويين في الجزائر والقوانين المنظمة للعملية الإشرافية ومهام المشرف وأخيرا معوقات العملية الإشرافية والإشراف التربوي في ظل الإصلاحات الجديدة في الجزائر.

ليأتي **الفصل الثالث** كهمزة وصل بين الجانب النظري والجانب الميداني وليبين الاجراءات المنهجية للدراسة وتطرقنا فيه إلى مجالات الدراسة والدراسات الاستطلاعية ثم تحديد مجتمع الدراسة واختيار العينة والتعرض للمنهج المختار والأداة التي اعتمدتها الدراسة في البحث وجمع البيانات من الواقع الإمبريقي، ليتم بعدها تحديد أساليب المعالجة الاحصائية.

بينما احتوى **الفصل الرابع** والأخير على عرض بيانات ونتائج الدراسة وقد شمل على عرض نتائج الدراسة ومناقشة وتحليل نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات ليتم بعدها تقديم مقترحات الدراسة وتوصيات الدراسة.

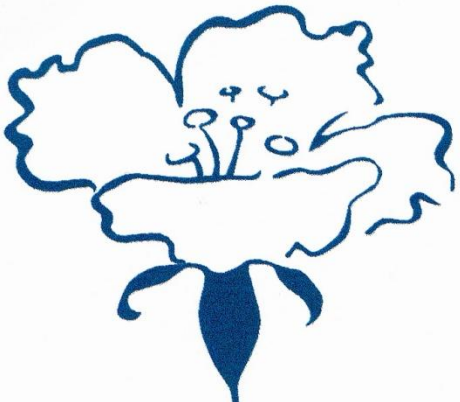

الفصل الاول :

الاطار العام لدراسة

1) الاشكالية
2) اهمية واهداف الدراسة
3) اسباب اختيار الدراسة
4) تحديد مفاهيم الدراسة
5) التأصيل النظري
6) الدراسات السابقة

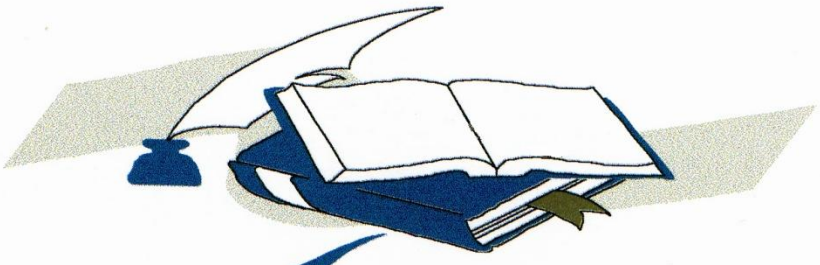

1- / الإشكالية:

في إطار مواكبة هذا العصر الذي يطلق عليه عصر الثورة العلمية والتكنولوجية أو عصر الانقلابات العلمية الهائلة، الذي من ميزاته التطور والتغيير السريعين في جميع مجالات الحياة، قال الفيلسوف الانجليزي "**برت راند راسل**" « إن العلم يتقدم بخطى العمالقة وهو في كل يوم يصوغ مصير الإنسان أكثر فأكثر إنه يغير أنماط حياته و يصيبه حتى في استجاباته العميقة على غير علم منه ومع ذلك ما نزال نفكر ونعمل كأن شيئا ولم يحدث. »

تواجه المدرسة تحديا كبيرا في الدول والمجتمعات لتكوين المواطن تكوينا يتفق مع اهدافها وأيديولوجيتها وتحقيق المطامع الاجتماعية والاقتصادية في التطوير والتغيير، وهي الحصن المنيع التي تلجأ إليه هذه الدول لتحسين أوضاعها.

ويعد الاستثمار في رأس المال البشري عاملا أساسيا في نجاح أي منظومة، خاصة المنظومة التربوية وعلى هذا الأساس شهدت المدرسة تحولات جذرية في نظامها التعليمي، وتطوير العملية التربوية، وتحسين كفاءتها من خلال إصلاح المنظومة التربوية ورفع مستوى أداء المؤسسات التعليمية.

والجزائر من بين هذه الدول التي شهدت في السنوات الأخيرة عملية مراجعة وتطوير شامل لجميع عناصر النظام التربوي ومدخلاته، ليتمكن من إعطاء مخرجات تواكب طموحات هذا الوطن وتطلعاتها وتلبي حاجات أفراده ورغباته، وقد وأوكلت مهمتها للإدارة التربوية والتي ما انفكت في البحث عن السند المعرفي والمنهجي للكشف عن طاقات بشرية منتجة ومبتكرة.

فالعملية التعليمية هي محتواه ضمن نطاق إشرافي مواكب للمقاربات البيداغوجية الحديثة، حيث يساهم المشرف التربوي في النمو المهني للأستاذ، ومراقبة مدى مطابقة سير المؤسسة التعليمية للتوجيهات المركزية، ومدى استجابة النظام التعليمي لحاجات المتعلمين، فيتحول المشرف إلى وسيط بين الإدارة المركزية والفوج التربوي، وذلك انطلاقا من الوعي الدائم أننا أمام مؤسسة يطلب منها قيادة المجتمع إلى وضعية قيمية جديدة مع ما تحمله هذه المؤسسات من عوائق، من المستوى العمراني إلى المستوى العلائقي، مرورا بالمستوى التنظيمي والبيداغوجي.

كما أن الإشراف التربوي في الجزائر بدأ يبرز باعتباره من أكثر المتغيرات على صعيد الممارسة المهنية والاجتماعية ،مما ولد فينا قدرا كافيا من النزوع إلى تلك الوضعية ومن ثم البحث حول طبيعة الإشراف التربوي في المدرسة الابتدائية ،واهتداءنا لهذا الموضوع لترقب الصعوبات واقتراح مقاربات جديدة ،فمستوى رقي المجتمع مرهون بمستوى التعليم والمعلمين، حيث قال " **روي سينغ** " في تقرير اللجنة الدولية من أجل القرن الحادي والعشرين عام **1997** «لا يمكن لأي نظام تعليمي أن يرقى أعلى من مستوى المعلمين فيه».

وانطلاقا مما تقدم من طرح تأتي هذه الدراسة لمعرفة واقع الاشراف التربوي (التفتيش) في المدرسة الابتدائية من وجهة نظر أستاذة التعليم الابتدائي وهذا ما ادى إلى طرح التساؤل العام:

- **ما واقع الاشراف التربوي في المدرسة الابتدائية بالجزائر؟**

ويندرج ضمن هذا التساؤل مجموعة من التساؤلات الفرعية:

- **هل يتحكم في العملية الإشرافية الاعتبارات الشخصية؟**
- **هل توجد فوارق في الممارسة الإشرافية بين التشريع و التطبيق؟**
- **هل تتصف العلاقة الإشرافية بين المفتش(المشرف التربوي) والأستاذ بالتسلط (غياب الحوار و المناقشة) ؟**

2- / فرضيات الدراسة:

الفرضية العامة الاشراف التربوي في الجزائر غير فعال ويتحمل جزء من المسؤولية في تراجع المدرسة وضعف المستوى التعليمي.

الفرضيات الجزئية

- تتحكم في العملية الاشرافية الاعتبارات الشخصية
- توجد فوارق في الممارسة الاشرافية بين التشريع والتطبيق
- تتصف العلاقة بين المفتش والأستاذ بالتسلط (غياب الحوار والمناقشة)

3- / أهداف الدراسة:

- التعرف على درجة مساعدة المشرف التربوي في المدرسة الإبتدائية للأستاذ في اكتساب مهارات التدريس.
- التعرف على آراء الأستاذة حول مساهمة المشرف التربوي في تذليل الصعوبات البيداغوجية .
- الاهتمام الذاتي بالموضوع نظرا لأهميته وما يمكن أن يقدمه من مساهمة للمدرسة الإبتدائية وفهم طبيعة الإشراف التربوي فيها.
- التعرف على مدى تحقق الكفاية الإشرافية ونجاعتها بالنسبة للأستاذ.
- الصعوبات التي تواجه أستاذ المدرسة الإبتدائية في تجسيد وتطبيق المناهج وفق المقاربات الجديدة.
- ارتباط الموضوع باحد مناهج البحث الذي ستتناوله الدراسة، وهوالمنهج الوصفي التحليلي،ومحاولة توظيف هذا المنهج في الميدان .

4- / أهمية الدراسة:

إن أهمية الدراسة تتجلى من خلال أهمية الموضوع في حد ذاته، إذ يعتبر موضوع الإشراف التربوي في المؤسسات التربوية للطور الابتدائي مهما ومن شأنها أن تحدد مردود العملية التعليمية كما أن هذه الدراسة تلقي الضوء على أهم الظروف التي تواجه أستاذ التعليم الابتدائي في عملية الإشراف داخل المدرسة وأهم المعوقات التي تواجه.

5-/ اسباب اختيار الدراسة:

من الدوافع التي كانت وراء اختيارنا لهذا الموضوع هي دوافع ذاتية وأخرى موضوعية ،ويمكن حصرها في ما يلي :

أ- الأسباب الذاتية :

- علاقة موضوع الدراسة " واقع الإشراف التربوي في المدرسة الابتدائية " بمجال التخصص وهو علم اجتماع التربية .
- المعايشة لهذا الطرح بحكم انتمائنا لقطاع التربية .
- الرغبة الذاتية في تناول الإشراف التربوي ومعرفة واقعه .
- معرفة أهمية الممارسات داخل الوسط التربوي.
- أهمية الإشراف التربوي بالنسبة للأستاذ في عملية التقويم والتوجيه.
- انعكاس العملية الإشرافية على المردود التربوي للمتعلمين.

ب- الأسباب الموضوعية:

- قابلية موضوع الدراسة للبحث.
- التعرف على الجانب القيادي في الإشراف.
- السعي إلى البحث عن طبيعة العلاقة السائدة بين الأستاذ والمشرف التربوي (المفتش).
- إبراز أهمية الإشراف التربوي في تحسين العملية التربوية.
- قلة الدراسات السوسيولوجية المحلية حول موضوع الإشراف التربوي.
- الكشف عن الاختلافات الموجودة بين أساتذة التعليم الابتدائي في تقييم عملية الإشراف وأسباب هذا الاختلاف إن وجدت.
- الكشف عن واقع الإشراف التربوي من خلال آراء الأساتذة.
- تراجع وتدني المستوى التحصيلي والتربوي .

6-/ تحديد المفاهيم :

1-الاشراف :

أ- **لغة** : الاشراف مصدر للفعل أشرف ،وأشرفت عليه : اطلعت عليه من فوق وقد ورد في مجند الطلاب أن معنى أشرف الشيء : علا وارتفع وانتصب و المشرف عن الأماكن هو العالي والمطل على غيره .[1]

ب- **اصطلاحا** : الاشراف بصفة عامة هو قيادة وتنسيق وتوجيه وعمل الآخرين لتحقيق أهداف معينة ،فالمشرف يرشد مرؤوسيه ،بحيث ينتجون الكم و النوع المطلوب في حدود الزمن المرغوب فيه .[2]

ج- **التعريف الاجرائي** : هو عمل متخصص يقوم به المشرف المختص الى المشرف عليه بهدف توجيه وتطوير أدائه ، وذلك وفق الأساليب الممكنة .

2-التربوي :

أ- **لغة** : التربية مصدر للفعل ربى يربي ،فيقال ربى الولد اي أنشأه ،ورب الولد ربا وليه وتعهد بما يغذيه و يؤدبه .[3]

وجاء في لسان العرب :يربو، ربوا: زاد ونما وربيته ونميته .[4]

ب-**اصطلاحا** : التربية هي عملية تشكيل وإعداد أفراد إنسانيين في مجتمع معين ،في زمان ومكان معينين حتى يستطيعوا أن يكتسبوا المهارات والقيم والاتجاهات وأنماطا للسلوك المختلفة التي تسير لعملية التعامل مع البيئة المادية أيضا .[5]

ج-**التعريف الاجرائي**: وعليه فالتربية هي عملية مقصودة يقوم بها أفراد بهدف تهيئة أفراد آخرين للتكيف و التفاعل مع البيئة التي يعيشون فيها .

3-الإشراف التربوي:

اصطلاحا : "هو مجهود منظم لتشجيع المدرسين على النمو الذاتي حتى يكونوا أكثر فعالية مع الطلبة في تحقيق الاهداف التربوية ".[6]

---

1 . مجمع اللغة العربية، دار الفكر، بيروت، لبنان، ص32 .

2 . إبراهيم محمد عطى الله:الاشراف العلمي والتوجيه التربوي، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، مصر،1998، ص15 .

3 . مجمع اللغة العربية، مرجع سابق، ص69.

4 . ابن منظور: لسان العرب، دار صادر، بيروت، لبنان، ص405.

5 . محمد لبيب النجيحي: الأصول الاجتماعية للتربية، دار النهضة العربية، بيروت، 1998، ص14.

6 . كريم ناصر علي: الإدارة و الاشراف التربوي، دار الشروق للنشر والتوزي، 2006، ص107.

مفهوم الاشراف التربوي حسب التشريع المدرسي الجزائري :

اصطلاحا : التفتيش حسب المرسوم التنفيذي (94 / 490 ، 1992) " هي عبارة عن مهمة يقوم بها سلك التفتيش وذلك بمراقبة العملية التعليمية للرفع من مستوى الاداء لدى مختلف اسلاك التعليم والتسيير ، كما يقوم سلك التفتيش بالتقويم والتكوين والمراقبة والمتابعة والسهر على تطبيق البرامج ، والمواقيت والتعليمات الرسمية[1] .

-**التعريف الاجرائي للاشراف التربوي** : يعرف الاشراف التربوي إجرائيا على أنه الاداء والمهام الذي يقوم بها المشرف التربوي لانجاح العملية التعليمية التعلمية ، عن طريق التفاعل مع الاساتذة او المعلمين من اجل النهوض بها ، كما يعتبر ايضا مجموع الخدمات التي يقدمها المشرف التربوي للأساتذة العاملين معه قصد مساعدتهم على رفع مستوى كفاياتهم التدريسية وتحقيق أداء أفضل.

4-المشرف التربوي :

أ **لغة : جاء في منجد اللغة :** اشرف الشيء اي علا وارتفع ، واشرف عليه اي اطلع عليه والمشرف من الاماكن العالية والمطل على غيره[2].

ب -اصطلاحا : هو من تستند اليه مسؤولية الإشراف على المؤسسات التعليمية ومتابعة أداء الأساتذة لتحقيق النمو التربوي والمهني والذاتي ، والتعاون مع جميع الأطراف ذات الصلة بعملية من اجل النهوض بالعملية التعليمية . [3]

ج-التعريف الإجرائي: هو من تسند له مهمة الإشراف على المدارس ومتابعة أداة المعلمين لتحقيق النمو المهني والتربوي والتعلم الذاتي ، بالتعاون مع جميع الاطراف في العلمية التعليمية ذات الصلة بغرض النهوض بالعملية التعليمية التعلمية وتجويد مخرجاتها .

1. قرساس الحسين : تقييم عملية الاشراف التربوي في مرحلة التعليم الابتدائي حسب اراء المدرسين ، مذكرة لنيل شهادة ماجستير ، قسم علم النفس وعلوم التربية ، جامعة منتوري قسنطينة ، الجزائر ، (2007، 2008) ، ص 52 .

2. بوسعدية قاسم : الاشراف التربوي في الجزائر (التفتيش نموذجا) ، دراسات نفسية وتربوية ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة ، الجزائر ، 2010 ، ص13.

3 . حمدة بنت احمد السعدية : الكفايات الأدائية الازمة لدى المشرف التربوي من وجهة نظر مديري المدارس ومساعديهم بولاية السويق في محافظة شمال الباطنة ، عمان ، الاردن ، 2001 ، ص 397 .

5- الأستاذ/المعلم:

الاستاذ :بحيث يعرف على انه « مربي وداعية المدرك لأغراض التربية الفردية والاجتماعية ، يصنع جهود النشأ المختلفة بالصيغة الاجتماعية التي تشهد صالح مجتمعه حتى يستطيع التكيف مع أفراد مجتمعه[1].. كما عرف " **المعلم** " هو العنصر الأساسي في الموقف التعليمي وهو المعين على مناخ القسم والمحرك لدوافع التلاميذ والمشكل لنجاحاتهم»[2]

التعريف الإجرائي للمعلم : هو العنصر المهم الذي تقوم عليه للعملية التربوية، من حيث تزويد التلاميذ داخل الفصل الدراسي بالمعلومات والخبرات، ويستخدم في ذلك مجموعة من الأساليب والطرائق التعليمية المناسبة .

4- الممارسة الإشرافية :

مجموعة الأعمال الإجرائية التي يقوم بها المشرف التربوي لتحسين عمليتي التعليم والتعلم من خلال مساعدة المعلمين النمو المهني، وتحسين أدائهم وتدريسهم[3].

المدرسة الابتدائية:

تمثل المدرسة الابتدائية احدى العناصر الثقافية المميزة لأي مجتمع محلي ، وهي في نفس الوقت اداته الرئيسية الرسمية لتأهيل الناشئة للحياة الاجتماعية ، والاقتصادية ، والسياسية عن طريق المناهج الإنسانية العلمية والفنية والمهنية والدينية[4] .

7- التأصيل النظري:

إن البعد الأساسي للإدارة و الاشراف على أي تنظيم ينحصر في توجيه وتنظيم العاملين فيه لتحقيق تفعيل جيد لمدخلات النظام كافة، وممارسة النظام ضمن ذلك المسعى لا يتطلب مجموعة من الأساليب والتقنيات المناسبة فحسب بل أن التسيير اليومي يتطلب مجهود علمي وعملي يستند إلى نظريات

---

1. محمد بن احمد بن عبد العزيز الفوزان: مشكلات تربوية ، دار عالم الكتاب للنشر والتوزيع ، المملكة العربية السعودية ، ص2، 2002 ،ص48.

2 .عزيزي عبد السلام: مفاهيم تربوية بمنظور سيكولوجي حديث، دار ريحانة للكتاب، الجزائر، ط1، 2003، ص50.

3 .جمال محمود الشاعر: واقع الممارسات الإشرافية التي يمارسها المشرفون التربويين في المدارس وزارة التربية والتعليم في محافظة الإحساء من وجهة نظر المعلمين، دراسات في المناهج وطرق التدريس الجمعية المصرية للماهج وطرق التدريس، مصر، ص116.

4 . رفيقة حروش : ادارة المدارس الجزائرية ، ط3 ، المطبوعات الجزائرية ، الجزائر ، 1989 ، ص201 .

ويشير "**جريفيت**" إلى أن فكرة خاطئة كانت سائدة في أوساط الممارسين للإدارة التعليمية وتتمثل هذه الفكرة في أن ما هو نظري يعني أنه غير عملي وغير مفيد[1]

ولتفسير البعد الاشرافي في إطار النظريات الإدارية التعليمية عموما والإدارة المدرسية خصوصا سيتم التركيز على البعض منها.

يقول **جريفيت** في هذا الشأن «..... ليس القصد ..... هو أن تتقدم نظرية في شكلها النهائي بل نطرحها للنقد والتحسين، فالنظريات ينسخ بعضها البعض »[2]

1- نظرية الإدارة كعملية اجتماعية:

تعد من أحدث النظريات في الإدارة التربوية ويمكن توضيحها من خلال النموذج التالي :

أنموذج جيتزلز: يرى [جيتزلز] أن الإدارة تسلسل هرمي للعلاقات بين الرؤساء والمرؤوسين في اطار اجتماعي وأن أي نظام اجتماعي ينظر له من وجهتين مستقلتين على الرغم من تداخلهما فلوجهة الأولى عبارة عن المؤسسات وما تحويه من أدوار ومهام مترابطة في شكل أداء والسلوكيات التي يقوم بها الأفراد لتحقيق أهداف والغايات الكبرى للنظام الاجتماعي، والوجهة الثانية تتعلق بالأفراد واحتياجاتهم وميولاتهم والسلوك الاجتماعي وظيفة هاتين الوجهتين.[3]

وعليه تمثل المؤسسات والأدوار والتوقعات البعد التنظيمي ويمثل الافراد والشخصيات والحاجات البعد الشخصي للنشاط في النظام الاجتماعي .

ويرى يأن «... أي إجراء معين يصدر على كل من البعد التركيبي والبعد الشخصي في وقت واحد والمعادلة العامة التي تحكم هذه العلاقة هي:

س= د ش حيث س= السلوك الملاحظ

د= الدور التأسيسي ش= الشخصية التي تلعب.

1. محمد بن حمودة :علم الإدارة المدرسية نظرياته وتطبيقاته في النظام ص98، التربوي الجزائري ، ط1، دار العلوم للنشر والتوزيع، عنابة، الجزائر، 2006، ص98.

2. مرجع نفسه.، ص 98-99.

3. عبد الله بن قاسم العرفي وعباس عبد مهدي: مدخل الى الإدارة التربوية، ط1، منشورات جامعة قار يونس، بنغازي ، 1996،ص103.

والنموذج معروض في صورة تخطيطية كما يلي: [1]

الشكل 01 نموذج "جيتزلز" كعملية اجتماعية

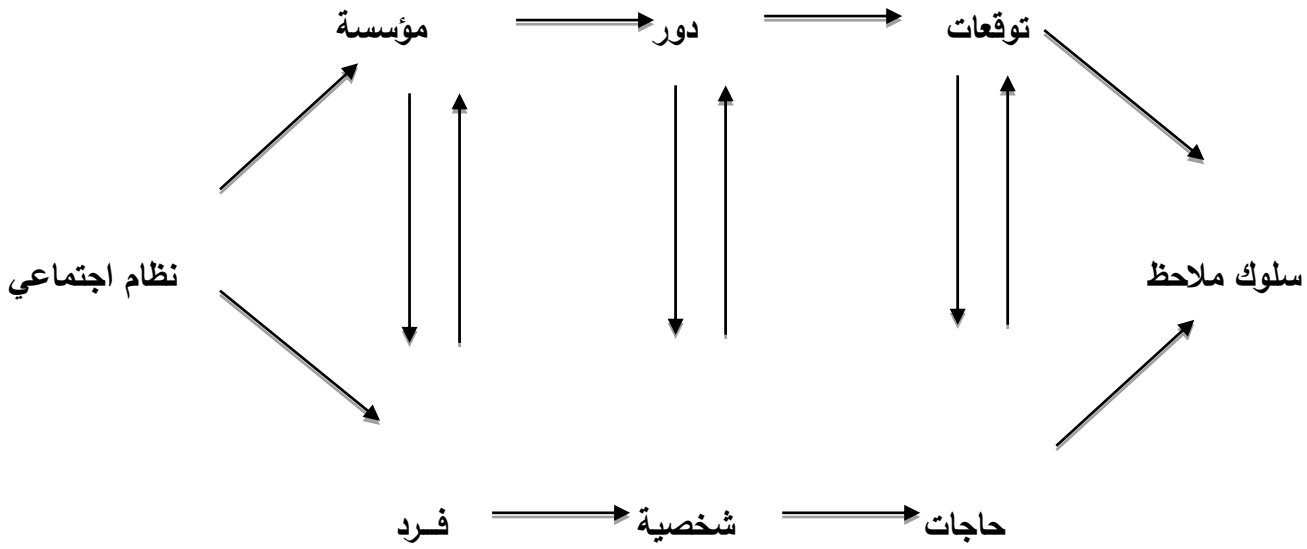

وحسب المخطط فوظيفة العملية الإدارية الإشراقية بينت على افتراض أنها تعتمد على طبيعة تداخل إدراك التوقعات لكل من الرئيس والمرؤوسين، وأن المؤسسة من وجهة نظر **جيتزلز** تقوم بالوظائف الثابتة للنظام الاجتماعي، أما الأدوار فإنها تمثل كل ما هو ديناميكي للوظائف في المؤسسة، وتتحد تلك الأدوار من خلال توقعات الدور وتلك التوقعات عبارة عن التزامات ومسؤوليات متعارف عليها. والأدوار تكون تكاملية على الرغم من اختلاف الأفراد الذين يؤدونها، ومن ثم يطبع الدور بالصفات الشخصية للفرد.

والشخصية بعرفها **جيتزلز** بأنها « تنظيم ديناميكي للحاجات في داخل الفرد يجعله يميل إلى الاستجابة إلى الأشياء بطريقة خاصة ».[2]

1. عبد الله بن قاسم العرفي وعباس عبد مهدي: مدخل الى الإدارة التربوية، مرجع سابق، ص104.
2. مرجع نفسه، ص105.

ومن خلال ما تم عرضه يتضح أن من بين مهام القائد والمشرف التربوي السعي لإيجاد توقعات المؤسسة وحاجات الفرد وأبعاده الشخصية مع مراعاة كل ما هو ثقافي وبيولوجي والمناخ الاجتماعي العام الذي يتحرك ضمنه النظام الاجتماعي وكل ذلك بهدف تحقيق فعالية للأهداف والغايات.

8- / الدراسات السابقة والتعليق عليها :

تعتبر القراءات التحليلية لمختلف الدراسات السابقة حول موضوع الدراسة مساعد الرئيسي للباحثين لتكوين افكار واضحة ، ومنطلقات سواء نظرية او تطبيقية في مجال بحثه الحالي ، لما لها من اهمية كبرى من ناحية تأطير موضوع البحث، اذ يكون لدى الباحث ايضا نظرة شاملة عن موضوعه من ناحيتين (المنهجية ، والمعرفية) ، بحيث يتمكن من خلالها من تحديد ابعاد دراسته وهندسة بحثه وتحديد هيكلته ، بإضافة انها تمكنه من تفادي الاخطاء التي وقع فيها سابقوه[1] .

حتى يكون بحثه مبدعا ومثمرا ، وان يكون خالي من الاخطاء، فمن هذا المنطلق اصبحت للدراسات السابقة وزنها العلمي والمنهجي في البحوث العلمية وخصوصا الاجتماعية منها .

ويستطيع الباحث ان يجد مثل هذه الدراسات في الجرائد او في المجلات او البحوث، او المخططات او المذكرات او الرسائل والاطروحات الجامعية ، بحيث يمكن ان تكون هذه الدراسات السابقة اما مطابقة ويشترط حينئذ اختلاف ميدان الدراسة او تكون مشابهة وفيها يدرس الباحث الجانب الذي يتناول بالدراسة[2].

وقد حضي الاشراف التربوي باهتمام كبير من قبل الباحثين وذلك من خلال القيام ببحوث ودراسات اسهاما في تطوير وتحسين الاشراف التربوي وجعله عملية تعاونية ديمقراطية، تسعى دائما للكشف على اهم جوانب القصور الذي لازمه في مراحله الاولى، بحيث اطلع الباحث على مجموعة من الدراسات التي تناولت موضوع الدراسة منها دراسات محلية، ودراسات عربية، و دراسات اجنبية .

وبناء على كل هذا فقد اعتمد الباحث في هذه الدراسة على بعض الدراسات السابقة التي اعطت للدراسة الحالية تصورا نظريا ومنهجيا منها ، وساهمت في بلورة ورسم الاطار العام للبحث الحالي وهي :

1.احمد عياد: عوائق الاستطلاع والتساؤل في البحث الاجتماعي ، مجلة الادب والعلوم الانسانية والاجتماعية ، الجزائر ، 2006 ، ص92 .

2. رشيد زرواتي : تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ،2008 ، 137 .

الدراسات المحلية :

الدراسة الاولى(2010 /2011)[1]:

للباحث :**فريد غياط** والموسومة تحت عنوان:" الاشراف التربوي في المؤسسة التعليمية" ، اطروحة مكملة لشهادة ماجستير ، بحيث تهدف هذه الدراسة الى الكشف عن موقع الاشراف التربوي في ظل الفكر الاداري ومحاولة اسقاط رؤية تلك المدارس على الواقع الجزائري ،والبحث عن العلاقة السائدة بين المعلم والمشرف ، وتبيان دور المشرف في تفعيل العلاقات الانسانية ،والتعرف على اساليب وانواع الاشراف المتوفر والمنهجية ، و طبيعة الاشراف التربوي الممارس وابعادها وكذا الصعوبات والمعوقات الوظيفة التي تواجهه، كما تهدف ايضا في البحث عن مرتكزات التي تنبعث من الواقع التعليم في الجزائر وما يكتنفه من تطورات سريعة في شكل اصلاحات مسترسلة ميزت هذا العقد على وجه التحديد ، **حيث تمحورت اشكالية الدراسة على اسئلة التالية :**

التساؤل الرئيسي :

- ما طبيعة الاشراف التربوي الممارس في المؤسسة التعليمية الجزائرية ؟

التساؤلات الفرعية :

- ماهي انواع الاشراف التربوي الممارس في المؤسسات التعليمية الجزائرية ؟
- ماهي اساليب الاشراف التربوي الممارس في المؤسسة التعليمية الجزائرية ؟
- ماهي ابعاد الاشراف التربوي الممارس في المؤسسة التعليمية الجزائرية ؟

حيث اعتمد الباحث على (منهج الوصفي دراسة الحالة) بوصفه الظاهرة والالمام بمكوناتها الداخلية وسيرورتها التاريخية اضافة الى بعض التقنيات المساعدة ، كما اعتمد ايضا في ادوات جمع البيانات على مجموعة من الادوات الاستمارة ، والمقابلة ، والملاحظة بالمعايشة ، واجريت الدراسة على عينة شملت 42 استاذا .

وتوصل الباحث في هذه الدراسة الى مجموعة من النتائج كما يلي :

- ان العملية الإشرافية في واقع المؤسسة التعليمية الجزائرية تمارس بأدوات قديمة لم ترق الى مستوى الاشراف التربوي اي يحمل البعد التفتيشي ، وفي احسن الظروف قد يبلغ مداه مستوى التوجيه او الارشاد الناجحين عن عملية تنفيذية ميدانية فقط .

1.فريد غياط، الاشراف التربوي في المؤسسة التعليمية الجزائرية، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، تحت إشراف: موسى لحرش، قسم علم الاجتماع، كلية الآداب والعلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة باجي مختار، عنابة،(2011/2010).

- المشرف غير معد لممارسة كل تلك الانواع من الاشراف التربوي ، حيث لوحظ عدم تشجيع النمو المهني للمعلمين ، والنوع القائم في المؤسسة التعليمية الجزائرية هو الاشراف التصحيحي القائم على اكتشاف الاخطاء داخل حجرة الدراسة ، وممارسة نسبية للإشراف الدبلوماسي مظهريا.
- الاشراف التربوي عملية انسانية قيادية ، تطور مفهومها من التفتيش الى التوجيه ، ثم اصبح يسمى الاشراف التربوي .
- لقد اصبح الاشراف التربوي في الدول العربية يحمل الابعاد الانسانية والاجتماعية ، في حين لا يزال يحمل اسم " التفتيش " في الجزائر ، ويمكن تلمس ذلك من خلال الاصدارات العلمية الكثيرة الوافدة خصوصا من المشرق العربي في هذا المجال .
- من خلال المعطيات النظرية والكم المعرفي حول الظاهرة الاشراف التربوي الواردة في هذه الدراسة ، يتضح ان لهذه الاخيرة ارتباطات وثيقة بالسياسات التربوية ، وهو ما ينعكس حتما على السياسات التعليمية التي ترسم ابعاد التعليم الممارس واقعيا ، كما ان الاشراف التربوي قد بلغ مرحلة جد متقدمة كعملية تؤدي دورا هاما ومصيريا في تأطير الموارد البشرية ، التي تعد قاعدة اساسية في تنفيذ الفلسفات والبرامج التعليمية ، وهو الامر الذي دعا الى تعقب الظاهرة من حيث طبيعتها وما يعترضها من معوقات.

الدراسة الثانية (2016، 2017)[1]:

للباحثة : كريمة فكراش والموسومة تحت عنوان : " فعالية اساليب الإشراف التربوي في تحقيق التنمية المهنية لأساتذة التعليم المتوسط " ، هدفت الدراسة الى التعرف على موقف اساتذة التعليم المتوسط بشأن اثر اساليب الاشراف التربوي على اكسابهم الاتجاهات الايجابية نحو المهنة واقناعهم والتزامهم اخلاقيا وكذا تهدف ايضا للكشف عما اذا كان هناك فروق ذات دلالة احصائية للتقديرات المتوقعة لدرجة فعالية اساليب الاشراف التربوي المستخدمة من طرف المشرف التربوي في تحقيق التنمية المهنية لأساتذة التعليم المتوسط لمتغيري (الجنس ، سنوات الخبرة) .

وتمحورت اشكالية الدراسة على اسئلة محورية المتمثلة في :

التساؤل الرئيسي

- ما مدى فعالية اساليب الاشراف التربوي في تحقيق التنمية المهنية لأساتذة التعليم المتوسط؟

ولتدليل هذا الاشكالية ادرجنا تحتها اسئلة الفرعية التالية :

- هل تساهم اساليب الاشراف التربوي في تحقيق التنمية المهنية لأساتذة التعليم المتوسط ؟

1. كريمة فكراش: فعالية اساليب الاشراف التربوي في تحقيق التنمية المهنية لأساتذة التعليم المتوسط ، قسم علم النفس وعلوم التربية و الأرطوفونيا ، جامعة جيجل ، (2016، 2017) .

- هل تساهم اساليب الاشراف التربوي في تحقيق التنمية المهنية لأساتذة التعليم المتوسط في مجال التخطيط للموقف التعليمي ؟
- هل تساهم اساليب الاشراف التربوي في تحقيق التنمية المهنية لأساتذة التعليم المتوسط في مجال الجانب الصف التعليمي ؟
- هل تساهم اساليب الاشراف التربوي في تحقيق التنمية المهنية لأساتذة التعليم المتوسط في مجال الادائي التدريسي ؟
- هل توجد فروق في استجابات اساتذة التعليم المتوسط نحو درجة فعالية اساليب الاشراف التربوي في تحقيق نموهم المهني تبعا لمتغيرات الدراسة (الجنس ، سنوات الخبرة)؟

وتمحورت فرضيات الدراسة كالاتي :

الفرضية العامة :

تساهم اساليب الاشراف التربوي في تحقيق التنمية المهنية لأساتذة التعليم المتوسط بدرجة عالية .

الفرضيات الفرعية :

- تساهم اساليب الاشراف التربوي في تحقيق التنمية المهنية لأساتذة التعليم المتوسط في مجال التخطيط للموقف التعليمي بدرجة عالية .
- تساهم اساليب الاشراف التربوي في تحقيق التنمية المهنية لأساتذة التعليم المتوسط في مجال ادارة الصف التعليمي بدرجة عالية .

حيث اعتمدت هذه الدراسة على منهج الوصفي التحليلي ، والاستبيان كأداة لقياس فعالية اساليب الاشراف التربوي في تحقيق التنمية المهنية لأساتذة التعليم المتوسط ، بحيث تتكون عينة الدراسة من معلمي ومعلمات ثلاثة مؤسسات تعليمية في الطور المتوسط لبلديتي الشقفة ولاية جيجل ، والبالغ عددهم 84 استاذ من مختلف سنوات الخبرة .

وتوصلت الدراسة لمجموعة من النتائج :

- ان اساليب الاشراف التربوي تساهم في تحقيق النمو المهني لأساتذة التعليم المتوسط بدرجة متوسطة .
- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في استجابات عينة الدراسة نحو درجة فعالية اساليب الاشراف التربوي في تحقيق نموهم المهني تبعا لمتغيرات الجنس وسنوات الخبرة .
- معظم القائمين بالعمل كمشرفين للتعليم المتوسط غير مؤهلين للقيام بهذا الدور كما كشفت الدراسة الميدانية عن التفاوت في الاهتمام بأساليب الاشراف التربوي .

الدراسة الثالثة(2007 ، 2008)[1] :

للباحث قرساس الحسين والموسومة تحت عنوان : تقييم عملية الاشراف التربوي في مرحلة التعليم الابتدائي حسب اراء المدرسين ، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس التربوي ، تهدف هذه الدراسة الى الكشف عن واقع الاشراف التربوي في الجزائر من خلال اراء المدرسين والكشف ايضا عن الاختلافات الموجودة بين المدرسين في تقييمهم لعملية الاشراف التربوي المطبقة في مدارسنا الابتدائية واسباب هذه الاختلافات ان وجدت ، بإضافة الى معرفة مدى تطبيق معايير الاشراف التربوي الحديث في مدارسنا الابتدائية والكشف عن مواصفات الاشراف التربوي الجيد كما يراه المدرسون ، وكذلك الكشف عن النقائص والسلبيات التي يعاني منها الاشراف التربوي في مدارسنا الابتدائية .

بحيث تمحورت الدراسة على مجموعة من الفرضيات نذكرها :

الفرضية العامة الاولى :

- ضعف عملية الاشراف التربوي المطبقة في مدارسنا الابتدائية يرجع الى ضعف الكفايات لدى المشرفين التربويين .

وتمحورت حول الفرضية العامة الاولى عدة فرضيات فرعية وهي :

- ضعف عملية الاشراف التربوي المطبقة في مدارسنا الابتدائية يرجع الى ضعف الكفايات المعرفية لدى المشرفين التربويين .
- ضعف عملية الاشراف التربوي المطبقة في مدارسنا الابتدائية يرجع الى عدم توفر الكفايات الشخصية الازمة لدى المشرفين التربويين .
- ضعف عملية الاشراف التربوي المطبقة في مدارسنا الابتدائية يرجع الى ضعف في كفايات استخدام اساليب الاشراف التربوي من طرف المشرفين التربويين .
- ضعف عملية الاشراف التربوي المطبقة في مدارسنا الابتدائية يرجع الى ضعف كفايات التقويم لدى المشرفين التربويين .

الفرضية العامة الثانية :

- توجد فروق بين المعلمين في تفسيرهم لضعف عملية الاشراف التربوي المطبقة في مدارسنا الابتدائية حسب متغيرات (الموقع الجغرافي للمدرسة ، المؤهل العلمي ، الاقدمية في المهنة).

1. قرساس الحسين : تقييم عملية الاشراف التربوي في مرحلة التعليم الابتدائي حسب اراء المدرسين ، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير علم النفس التربوي تخصص تقييم انماط التكوين ، تحت اشراف عزوز لخضر ، قسم علم النفس وعلوم التربية ، جامعة منتوري قسنطينة ، 2007 ، 2008 .

وتمحورت الفرضية الثانية على مجموعة من فرضيات فرعية وهي :

- توجد فروق بين المعلمين على اساس الموقع الجغرافي للمدرسة (مدينة ، ريف) في تفسيرهم لضعف عملية الاشراف التربوي المطبقة في مدارسنا الابتدائية .
- توجد فروق بين المعلمين على اساس المؤهل العلمي (جامعي ، ثانوي ، متوسط) في تفسيرهم لضعف عملية الاشراف التربوي المطبقة في مدارسنا الابتدائية .
- توجد فروق بين المعلمين على اساس الاقدمية في تفسيرهم لضعف عملية الاشراف التربوي المطبقة في مدارسنا الابتدائية .

اعتمد الباحث على منهج الوصفي التحليلي الذي يتناسب مع طبيعة هذا الموضوع ، وكأداة الدراسة اعتمد على الاستبيان ، بحيث تم اختيار عينة الدراسة الاستطلاعية وعددهم 22 معلما بطريقة عشوائية من المدارس .

وتوصل الباحث الى مجموعة من نتائج الدراسة نذكرها :

- توسيع عينة الدراسة ، كما ونوعا من خلال دراسة اراء الفئات التربوية الاخرى ، كفئة المشرفين التربويين وفئة المديرين .
- توسيع محاور الاستبيان وجعله اكثر شمولا لكل ما يرتبط بالعملية الاشرافية.
- اجراء دراسات مقارنة بين التجربة الجزائرية في الاشراف التربوي وتجارب بعض الدول العربية التي احرزت تقدما كبيرا في هذا المجال .
- اجراء دراسات تقييمية للإشراف التربوي تشمل المستويات التعليمية الاخرى ، كالتعليم المتوسط والثانوي .
- اجراء دراسات تحليلية تقويمية لبرامج تكوين المشرفين التربويين في معاهد تكوين اطارات التربية وتحسين مستواهم .
- القيام ببحوث تتناول معوقات وصعوبات الإشرافية في الجزائر .

الدراسات العربية :

الدراسة الاولى (2021 / 2022)[1]:

للباحثة: **نانسي ريمون فريد رنتيسي** والموسومة تحت عنوان :" واقع الاشراف التربوي في مدارس محافظة رام الله وعلاقته بالأداء المتميز لدى المعلمين من وجهة نظر مديري المدارس" ،اطروحة مكملة لرسالة الماجستير بحيث تهدف هذه الدراسة الى التعرف على واقع الاشراف التربوي في مدارس محافظة رام الله والبيرة والكشف عن الأداء المتميز لدى المعلمين من وجهة نظر مديري المدارس ، وكذلك الكشف

1. نانسي ريمون فريد رنتيسي : واقع الاشراف التربوي في مدارس محافظة رام الله والبيرة وعلاقته بالأداء المتميز لدى المعلمين من وجهة نظر مديري المدارس ، مذكرة للحصول على شهادة الماجستير في الادارة والاشراف التربوي ،تحت اشراف حسين جاد الله حمايل ، جامعة القدس المفتوحة ، فلسطين ، 2022 .

عن طبيعة العلاقة بين متغيرات الدراسة(الجنس ، الجهة المشرفة ،و المؤهل العلمي ، وعدد سنوات الخبرة) ، حيث تمحورت اشكالية الدراسة حول اسئلة جوهرية :

السؤال الرئيسي:

- ما واقع الاشراف التربوي في مدارس محافظة رام الله والبيرة وعلاقته بالأداء المتميز لدى المعلمين من وجهة نظر مديري المدارس؟

وبناء عليه سعت الدراسة للإجابة على الاسئلة الفرعية الاتية :

- ما واقع الاشراف التربوي لدى المعلمين من وجهة نظر مديري المدارس في محافظة رام الله والبيرة ؟
- ما مستوى الاداء المتميز لدى المعلمين من وجهة نظر مديري المدارس في محافظة رام الله والبيرة؟
- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات واقع الاشراف التربوي لدى المعلمين من وجهة نظر مديري المدارس في محافظة رام الله والبيرة تعزي الى متغيرات (الجنس ، الجهة المشرفة ، المؤهل العلمي ، عدد سنوات الخبرة)؟
- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات مستوى الاداء المتميز لدى المعلمين من وجهة نظر مديري المدارس في محافظة رام الله والبيرة تعزي الى متغيرات (الجنس ، الجهة المشرفة ، المؤهل العلمي ، عدد سنوات الخبرة)؟
- هل توجد علاقة ارتباطية بين واقع الاشراف التربوي ومستوى الاداء المتميز لدى المعلمين من وجهة نظر مديري المدارس في محافظة رام الله ةالبيرة ؟

وتمحورت الدراسة على فرضيات فرعية الاتية :

- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات واقع الاشراف التربوي لدى المعلمين من وجهة نظر مديري المدارس في محافظة رام الله والبيرة تعزى الى متغير (الجنس).
- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات واقع الاشراف التربوي لدى المعلمين من وجهة نظر مديري المدارس في محافظة رام الله والبيرة تعزى الى متغير(الجهة المشرفة).
- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات واقع الاشراف التربوي لدى المعلمين من وجهة نظر مديري المدارس في محافظة رام الله والبيرة تعزى الى متغير (المؤهل العلمي).
- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات واقع الاشراف التربوي لدى المعلمين من وجهة نظر مديري المدارس في محافظة رام الله والبيرة تعزى الى متغير (عدد سنوات الخبرة).

ولقد اعتمدت هذه الدراسة على منهج الوصفي الارتباطي من اجل الحصول على معلومات الخاصة بموضوع الدراسة ، ذلك لانه اكثر المناهج ملائمة لطبيعة هذه الدراسة ، اذ طبقت مقاييس

الاشراف التربوي ، والاداء المتميز ،وضمت عينة الدراسة على (163) مديرا ومديرة في العام الدراسي 2022/2021 م ، واختاروا العينة العشوائية الطبقية حسب الجنس و الجهة المشرفة .

واظهرت نتائج الدراسة بان مستوى واقع الاشراف التربوي لدى المعلمين كان متوسطا ،اذ بلغ المتوسط الحسابي (3.63) بنسبة مئوية (72.6%)، وكان ادوار المشرف التربوي هو الاعلى ، بينما المهام الإشرافية هي الادنى ، واشارت النتائج انه لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات الاشراف التربوي لدى المعلمين ومجالاتها تعزى المتغيرات : الجنس ،الجهة المشرفة ، المؤهل العلمي ، عدد سنوات الخبرة .

في حين اظهرت نتائج الاداء المتميز لدى المعلمين كان مرتفعا ، اذ بلغ المتوسط الحسابي (3.72) بنسبة مئوية (74.4%) ، وكان التقويم هو الاعلى ، بينما الكفايات المهنية هي الادنى ، واشارت النتائج انه لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات والاداء المتميز لدى المعلمين ومجالاتها تعزى لمتغيرات : الجنس ، و المؤهل العلمي ، بينما كانت الفروق دالة باختلاف الجهة المشرفة لصالح الوكالة مقارنة بالخلات الاخرى ، وايضا باختلاف عدد سنوات الخبرة .

الدراسة الثانية (2019)[1]:

للباحثة **:نهلة صقر محمد ابو ضاهر** ، والموسومة تحت عنوان" درجة ممارسة المشرف التربوي لدوره في تعزيز الاداء الابداعي لمعلم المرحلة الاساسية في محافظات فلسطين الجنوبية وسبل تطويره ، رسالة مكملة للحصول على درجة الماجستير ، تهدف هذه الدراسة للتعرف على درجة ممارسة المشرف التربوي لدوره في تعزيز الاداء الابداعي لمعلم المرحلة الاساسية في المحافظات الجنوبية لفلسطين وسبل تطويره ،وكذا اقتراح سبل تطوير اداة المشرف التربوي لدوره في تعزيز الاداء الابداعي لمعلم المرحلة الاساسية في المحافظات الجنوبية لفلسطين ، حيث تمحورت اشكالية الدراسة حول الاسئلة التالية :

- ما درجة ممارسة المشرف التربوي لدوره في تعزيز الاداء الابداعي لمعلم المرحلة الاساسية من وجه نظر المعلمين في المحافظات الجنوبية لفلسطين ؟
- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة ($a<0.05$) بين متوسطات درجة تقدير افراد عينة الدراسة لدور المشرف التربوي في تعزيز الاداء الابداعي لدى معلمي المرحلة الاساسية في المحافظات الجنوبية لفلسطين تعزى لمتغير(الجنس، المؤهل العلمي)؟
- ما سبل تطوير دور المشرف التربوي في تعزيز الاداء الابداعي لمعلم المرحلة الاساسية بالمحافظات الجنوبية لفلسطين ؟

1. نهلة صقر محمد ابو ضاهر : درجة ممارسة المشرف التربوي لدوره في تعزيز الاداء الابداعي لمعلم المرحلة الاساسية في محافظات فلسطين الجنوبية وسبل تطويره ، تحت اشراف سليمان حسين المزين ، اطروحة مكملة لنيل شهادة ماجستير اصول التربية ، كلية التربية ، جامعة الاسلامية بغزة ، فلسطين ، 2019 .

وتمحورت الدراسة على فرضيات الاتية :

- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (a<0.05) بين متوسطات درجات تقدير افراد عينة الدراسة لدور المشرف التربوي في تعزيز الاداء الابداعي لدى معلمي المرحلة الاساسية بالمحافظات الجنوبية لفلسطين تعزى متغير الجنس .
- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (a<0.05) بين متوسطات درجات تقدير افراد عينة الدراسة لدور المشرف التربوي في تعزيز لمتغير المؤهل العلمي (بكالوريوس ، دراسات عليا).

حيث اعتمدت الباحثة في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي ، والذي يحاول فيه وصف وتقييم درجة ممارسة المشرف التربوي لدوره في تعزيز الاداء الابداعي لمعلم المرحلة الاساسية في المحافظات الجنوبية لفلسطين وسبل تطويره ، ولكي يقارن ويفسر ويقيم املا في التوصيل الى تعميمات ذات معنى يزيد بها رصيد المعرفة عن الموضوع ،والاستمارة كأداة لدراسة وتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي المرحلة الاساسية بالمحافظات الجنوبية لفلسطين ، والبالغ عددهم (3088) معلم ومعلمة ، وتمثلت عينة الدراسة ب 400 تم اختيارهم عشوائيا .

وتوصلت الدراسة الى جملة من النتائج اهمها :

- درجة ممارسة المشرف التربوي لدوره في تعزيز الاداء الابداعي لمعلم المرحلة الاساسية بلغ وزنها النسبي 50.31 بدرجة تقدير متوسطة .
- توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (a<0.05) بين متوسطات درجة تقدير افراد العينة لدرجة ممارسة المشرف التربوي لدوره في تعزيز الاداء الابداعي تعزى لمتغير لصالح الاناث.
- توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (a<0.05) بين متوسطات درجات تقدير افراد لدرجة ممارسة المشرف التربوي لدوره في تعزيز الاداء الابداعي تعزى لمتغير سنوات الخدمة لصالح 10 سنوات فاكثر.
- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (a<0.05) بين متوسطات درجة تقدير افراد العينة لدرجة ممارسة المشرف التربوي لدوره في تعزيز الاداء الابداعي تعزى لمتغير المؤهل العلمي .

الدراسة الثالثة(2007 ، 2008) [1] :

للباحث : بدر بن سالم مبارك الدوسري ،الموسومة تحت عنوان : دور المشرف التربوي في رفع كفاءة الاداء الوظيفي لمعلمي التربية الفنية في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين ، اطروحة مكملة لنيل شهادة الماجستير ، تهدف الدراسة الى معرفة دور المشرف التربوي في رفع كفاءة اداء

1. بدر بن سالم مبارك الدوسري : دور المشرف التربوي في رفع كفاءة الاداء الوظيفي لمعلمي التربية الفنية في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين ، اطروحة لنيل شهادة الماجستير ، تحت اشراف : فواز بن فهد ابو نيان ، كلية التربية ، جامعة الملك سعود ، السعودية ، (2007 ، 2008).

المعلمين المتعلقة بإلمام الاسس التربوية في اعداد الدروس وتطبيقاتها ، واستخدام السبورة والكتب المدرسية والوسائل التعليمية الاخرى وادارة الفصل واهتمام بالتقويم المستمر وايضاح بعض المعوقات التي تحد من دور المشرف التربوي في اكمال رسالته الإشرافية تجاه المعلمين .

بحيث اعتمد الباحث في دراسته على المنهج الوصفي التحليلي ، وذلك لملائمته لدراسة ، كما قام بإختيار عينة عشوائية تتكون من 45 معلما لمادة التربية الفنية واعتمد الاستبيان كأداة لجمع البيانات والمعلومات والحقائق التي تخدم اهداف هذه الدراسة والاجابة على تساؤلاتها.

وقد توصل الباحث الى نتائج الدراسة التالية :

- تأكيد المشرف التربوي على تنويع المجالات الفنية المقدمة للطلاب هذا فيما يخص محور اعداد الدروس وتطبيقاتها .
- اما في محور استخدام الوسائل التعليمية فيوضح المشرف التربوي للمعلم اهمية الوسائل التعليمية في تدريس المادة الفنية ، وقد نالت هذه العبارة موافقة كبيرة من المعلمين هذا دليل على ان المشرف التربوي يركز على اهمية الوسائل التعليمية .
- كما يحرص المشرف التربوي على توفير اسباب الراحة للطلاب مما يعكس ذلك ادائهم الفني وهذا فيما يخص محور ادارة الصف .
- اما فيما يخص التقويم فالمشرف يشجع المعلمين على طرح اسئلة مثيرة للطلاب كي تجعل الطالب يفكر ويبدع ويتفاعل اثناء الدرس .

تعقيب على الدراسات السابقة :

بعد استعراض الدراسات السابقة التي تناولت موضوع الاشراف التربوي من جوانبها المختلفة كان لا بد من اجراء تعقيب لهذه الدراسات والتي توصلت الى مايلي :

- ان معظم الدراسات ركزت على المشرف ودوره الاساسي في تفعيل عملية الاشراف التربوي .
- اكدت هذه الدراسات على ضرورة تحديد مهام المشرف التربوي التي تبقى غير واضحة .
- اعتمدت جل الدراسات على النسب المئوية كمعالجة احصائية للنتائج المتوصل اليها .
- ان هذه الدراسات لم تتطرق الى الاشراف التربوي بشكل كامل بل اقتصر كل منها على جانب معين كالاساليب المشرف ، دور المشرف ، .....الخ .
- معظم هذه الدراسات استعملت المنهج الوصفي التحليلي والاستبيان كوسيلة لجمع البيانات بينما كانت الدراسات التجريبية قليلة جدا .

اوجه التشابه والاختلاف و الاستفادة بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة :

من خلال عرض الدراسات السابقة وتحديد عناصرها الرئيسية يمكن رصد العديد من اوجه التشابه والاختلاف من خلال مقارنتها بالدراسة الحالية بالدراسات السابقة وجوانب الاستفادة ايضا .

- **اوجه التشابه بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة :**

- تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث المنهج المتبع في الدراسة وهو المنهج الوصفي التحليلي .
- اتفقت الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة التي استطعنا الوصول اليها في استخدام الاستبيان كأداة بحث ، زيادة على الاستبيان استخدم غياط في دراسته 2011 الملاحظة والمقابلة.
- اتفقت كل الدراسات مع الدراسة الحالية في كونها دراسات ميدانية .

➢ **اوجه الاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة :**

- اختلاف عينات الدراسات السابقة اذا مست فئات مختلفة منها المعلمين ، المديرين ، المفتشين ، وفي الدراسة الحالية فعينة الدراسة اساتذة التعليم الابتدائي في بعض ابتدائيات عين حجل .
- لم توجد اي دراسة من الدراسات السابقة تناولت متغيرات الدراسة الحالية بصورة كاملة سواء كانت عربية او محلية في حدود الاطلاع .
- اختلفت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في تناولها مراحل المختلفة والتي اعتمدت على المرحلة المتوسط بينما تطرقت هذه الدراسة الى المرحلة الابتدائية .

➢ **اوجه الاستفادة من الدراسات السابقة :**

- الاستفادة من المنهجية العلمية من الدراسات السابقة .
- اختيار منهج الدراسة وهو المنهج الوصفي .
- التعرف على نوع المعالجات الاحصائية المناسبة لدراسة .
- الاستفادة في تحديد الجانب النظري .
- كيفية بناء الاستمارة .
- تحديد ادوات جمع بيانات الدراسة .
- صياغة مشكلة الدراسة وتوضيح اهميتها ووضع تساؤلات الدراسة .

من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة ، يمكن الباحث من تحصيل فائدة نظرية كبيرة خاصة بما يتعلق بإثراء الجانب النظري للدراسة وتغطية مختلف المفاهيم الواردة في الدراسة الحالية لوجود تشابه بين هذه الدراسات في تناولها لموضوع الاشراف التربوي

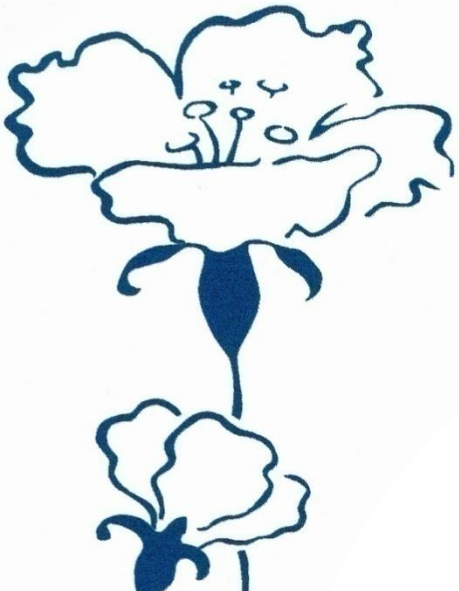

الفصل الثاني :

الاشراف التربوي المدرسة الابتدائية .

1) ماهية الاشراف التربوي.

2) استاذ المدرسة الابتدائية.

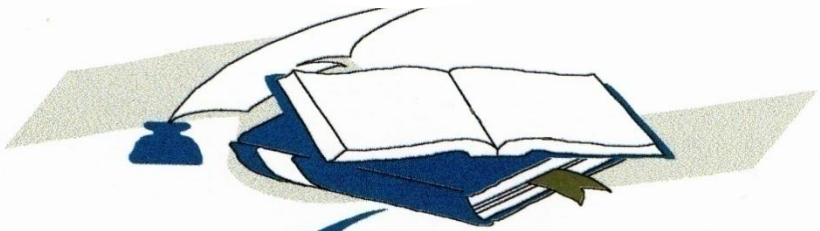

تمهيد :

الاشراف التربوي هو عبارة عن قيادة وتوجيه وتنسيق عمل مع الافراد لتحقيق اهداف تعليمية وتربوية ، فالمرشد يرشد مرؤوسه، بحيث يجمع التربويون بان عملية الاشراف التربوي هي خدمة يقدمها المشرف التربوي للأساتذة بقصد تحسين عملية التعلم والتعليم ، ويسعى الاشراف ايضا لتحقيق اهداف النظام التربوي المتمثلة في الطالب والمعلم والمنهاج ، حيث انه يلعب دور مهم في تحسين العملية التعليمية التعلمية .

أولا : ماهية الاشراف التربوي :

1. التطور التاريخي للإشراف التربوي :

يعد الاشراف التربوي ركنا من الاركان المهمة التي يقوم عليها العمل التربوي ، بحيث تعددت مفاهيمه واصبح ينظر اليه بنظرة حديثة متطورة، بعدما كان مجرد عملية تفتيش ورقابة صارمة على المعلمين وتصعيدا لأخطائهم ونقاط ضعف ادائهم، وقد مر تطور الاشراف التربوي عبر مراحل التالية :

أ. مرحلة التفتيش :

يعد الاشراف التربوي في هذه المرحلة تفتيشا بكل ما تحمله هذه الكلمة من معنى، وكان المفتشون في اغلب الاحيان غير معدين مسلكا لعملهم الاشرافي، ومعظمهم من المعلمين غير المؤهلين تربويا للتعليم ، الا ان لديهم خبرة طويلة فيه [1].

وتقوم عملية التفتيش عل مراقبة العملية التعليمية بكل جوانبها ، واستخدام السلطة والزيارات المفاجئة وحضور الحصص، والاستماع الى شرح المعلم والاهتمام بعيوبه ونقاط الضعف دوم مصادر القوة، والتركيز على الانشطة المعلم داخل الفصل دون الاخرى، بالإضافة ان التفتيش كان يؤكد سلطة المفتش على المعلم والخوف منه وعدم الاخلاص فيما يعرضه عليه من مشكلات ، وفي ضوء ذلك ضاعت العلاقات الانسانية بين المفتشين والمعلم [2].

وقد تميز اسلوب التفتيش بانه:

- يفترض ان المفتش هو الوحيد الذي يتفوق في اعداده ومؤهلاته على سائر المعلمين ، فله الحق التام في تعليمهم ماذا وكيف يدرسون .
- ان التفتيش يعتقد بوجود طرق معينة ناجحة للتدريس يعرفها المفتش وحده ، ويقدمها للمعلمين على شكل اوامر .

---

1. جودت عزت عطوي: الادارة التعليمية والاشراف التربوي، ط1 ، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، 2008،ص236 .
2. فتحي عبد الرسول محمد : الاتجاهات الحديثة في الادارة المدرسية ، ط1 ، الدار العالمية للنشر والتوزيع ، الجيزة ، مصر ، 2008 ، ص ص 171،172 .

- يفترض التفتيش ان المعلم هو الحلقة الاضعف في البرنامج التعليمي ، وهو بحاجة الى النصح والتوجيه .
- أن التفتيش هو صاحب السلطة العليا ، مما يخوله استخدام القسوة والتسلط ومفاجأة المعلمين ، وعدم احترام أرائهم .
- أن عملية تقويم المعلم تعتمد فقط على نتائج التلاميذ ، من خلال الزيارات الصفية المفاجئة التي يستهدف بها المفتش المعلم ، لمعرفة مدى كفاءته [1].

ب. مرحلة التوجيه التربوي :

ظهرت هذه المرحلة خلال الفترة (1962، 1975) نتيجة التقدم في علم التربية والعلوم الاجتماعية الاخرى المساندة له، مما دعا الى تطور مفهوم جديد للإشراف التربوي على أنه عملية تفاعل انسانية اجتماعية، تهدف الى رفع مستوى المعلم المهني الى اعلى درجة ممكنة، وذلك من اجل رفع كفايته التعليمية[2] .

وتميزت هذه المرحلة باعترافها بالحاجات وخاصة حاجات المعلمين كأساس لتحسين برامج التعليم، لكنها لم تعرف مفاهيم النمو الذاتي ومشاركة المعلمين وتدريبهم على القيادة والاهتمام اللازم ، وقد حدد مفهوم التوجيه في النقاط التالية :

- وضع خطة لمتابعة وتقييم كل ما يتعلق بالمواد الدراسية .
- اعداد برامج الزيارات الميدانية وتنفيذها .
- حصر مشكلات المواد واقتراح حلول لها .
- نشر التوجيهات الفنية اللازمة لكل مادة دراسية .
- وضع سياسة التدريب ، واعداد البرامج التدريبة اللازمة لأعضاء هيئة التدريب [3] .

ورغم تميز هذه المرحلة باعترافها بحاجات المعلمين الاساسية لتحقيق برامج التعليم، وضرورة الاخذ بالتدريب والارشاد والتوجيه، الا ان اغفالها للمفاهيم النمو الذاتي ، ومشاركة المعلمين في القيادة وتدريبهم على الاهتمام بها، وقصورها على تحقيق الاثار الايجابية المرجوة لتحسين عمليتي التعليم والتعلم، جعلت المعلم يظل مقيدا بما يمليه عليه موجهه التربوي ، وتابعا له في اختبار الاساليب وطرائق التدريس، مما يسبب له عراقيل تحيل بينه وبين نجاح العملية التعليمية وتطورها من حيث هي عملية فنية ابداعية .

1. كريم ناصر علي : الادارة والاشراف التربوي ،ط1 ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، 2006 ، ص 103 .
2. جودت عزت عطوي : مرجع سبق ذكره ، ص 237 .
3 . محمد حسين العجمي : القيادة التربوية و الاشراف التربوي الفعال والادارة الحافزية ، ط1 ، دار الجامعة الجديدة ، 2008 ، ص 82 .

ت. مرحلة الاشراف التربوي :

ظهرت هذه المرحلة منذ 1975 م حيث استبدل مصطلح التوجيه التربوي بمصطلح الاشراف التربوي ، لان الاشراف أهم واشمل من التوجيه ، فالتوجيه يقتصر على تحقيق الاثار الايجابية الموجودة في تحسين عمليتي التعليم والتعلم، أما الاشراف فينفي الموقف التعليمي وارتقاء الممارسات فيه الى مستوى افضل، باعتباره عملية قيادية، ديمقراطية تعاونية، منظمة، تستهدف دراسة وتحسين وتقييم العوامل المؤثرة في ذلك الموقف، مما يعني ان الاشراف التربوي عملية تقوم على الدراسة والاستقصاء بدلا من التفتيش ، وتشمل جميع عناصر العملية التربوية وتعتمد على التخطيط التعاوني، والتنوع في الوسائل والنشاطات وعدم اقتصارها على الزيارة والتقرير[1] .

فقد اولى الاشراف التربوي اهتمامه لجميع عناصر العملية التعليمية والتي تتضمن المعلم والتلميذ والمنهج، فأصبحت العملية الاشرافية تدعو الى التفاعل بين المعلم والمشرف، مما يشعر المعلم بالطمأنينة التي تساعده على تعديل سلوكه التعليمي، واتجاهاته نحو الاشراف التربوي الذي كان مجحفا في حقه في مراحل السابقة [2].

ويبنى الاشراف التربوي في هذه المرحلة على الاسس التالية :

- قبول الفروق الفردية ، واحترام الذات الانسانية ، واعطاء حرية التعبير عنها.
- التأكد على العمل الجماعي التعاوني في التخطيط والتنفيذ والتقويم .
- الثقة بإمكانية نمو العاملين قي التربية ، وتشجيع المبادرات الابداعية والقيادية لهم [3].

فإن الاشراف التربوي عملية تعاونية تحليلية تشخيصية علاجية مستمر، ترتبط بالإدارة والتربية معا، لأنها تطور لميادين مختلفة من المعرفة والعلوم، كعلم النفس الاجتماعي، وعلم التربية والادارة التربوية[4] .

لا يمكن للمشرف التربوي أن يمارس العمليات الاشرافية إلا اذا كان ملما بمفاتيح هذه العلوم المجتمعية، اذا التلميذ كيان اجتماعي ونفسي، يحتاج الى التربية والتعليم معا، لذا فإن من مهام المشرف التربوي ان يدرب كل مدرب ومعلم على مراعاة الجوانب النفسية والاجتماعية للمتعلمين، التي تساهم في بناء شخصياتهم المختلفة، والتي تساعده في مراعاة الفروق الفردية اثناء التدريس .

---

1 . جودت عزت عبد الهادي : الاشراف التربوي (مفاهيمه، اساليبه) ، ط1 ،دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان ، 2022 ، ص 28 .

2 . كريم ناصر علي : مرجع سبق ذكره ، ص104 .

3 . المرجع نفسه : ص 28 .

4. المرجع نفسه : ص105 .

وقد تطور مفهوم الاشراف التربوي في الجزائر من مصطلح التفتيش الى الاشراف التربوي ، فبعد ان ورثت الجزائر غداة الاستقلال نظاما تربويا محطما من حيث الهياكل القاعدية ونقص وغياب شبه كامل للاطارات في مجال الاشراف التربوي لجات القيادية التربوية الجزائرية الى الاستنجاد بالمعلمين القدامى رغم انهم لم يتلقوا اي تدريب او تكوين متخصص لتنصيبهم كمشرفين تربويين ، حيث كان الهم الوحيد للمسؤولين عن المنظمة التربوية أنذاك هو انشاء مفتشيات على مستوى كل الدوائر ولذلك تعاقبت المراسيم التنفيذية ابتداء من المرسوم التنفيذي 223/65 الصادر في 23 اوت 1965 المتضمن احداث الشهادات الخاصة بتفتيش التعليم وادارة مدارس المعلمين، ثم بعده المرسوم الحكومي الذي يحمل 299/68 المؤرخ في 30 ماي 1968 والمنتظم القانون الاساسي لمفتش حسب هذا المرسوم هو المربى والخبير في اسرة التربية انتدبته وزارة التربية لوظيفة الاشراف الى غاية سنة 1992.

حيث صدر المرسوم التنفيذي 490/92 المؤرخ في 22 ديسمبر 1992 والمتضمن انشاء المفتشية العامة لوزارة التربية الوطنية ، حيث تشرف هذه المفتشية على جميع اسلاك التفتيش في جميع الاختصاصات وتقوم بتوجيه وتسييره وتكوينه فرغم صدوره دوريات من وزارة التربية تتكلم عن الاشراف والتوجيه وهذا التمس في المرسوم التنفيذي 92 /490 ، لكن رغم ذلك لايزال مصطلح المفتش مسيطر بدل المشرف التربوي [1].

2. خصائص الاشراف التربوي :

الاشراف التربوي الحديث هو عملية ديمقراطية وفنية وقيادية وانسانية ومنظمة وشاملة ومستمرة حيث ان الاتصال بأنواعها المختلفة وغايتها تطوير العملية التربوية والتعليمية عن طريق التفاعل الفعال بين المشرف التربوي ومدير المدرسة كونه مشرف مقيم ، والطالب كونه محور العملية التعليمية التعلمية ، والمعلم كونه محرك لذلك المحور وكونه منفذ للخطة المدرسية حيث ان اهم الخصائص هي :

- عملية ديمقراطية قائمة على الاحترام المتبادل وعلى الالتزام الاخلاقي بالعمل يعيدا عن الاكراه والتسلط وفي اجواء تمنع فيها الفرص للحوار والمناقشة والابداع .
- عملية فنية تهدف الى تحسين عملية التعليم والتعلم عن طريق تحقيق النمو المهني للمعلمين بما ينعكس ايجابيا على أدائهم وبما يحقق تعلم ذو معنى لدى الطلبة .
- عملية قيادية قائمة التأثير وتنسيق الجهود واستثمار الطاقات وصولا الى تحقيق الاهداف المرغوبة [2].
- عملية انسانية الفرد معلما كان أم طالب أم مدير مدرسة أو ولي أمر، وتعترف بإمكانيات الفرد وتقديرها وتنهض بها ، وتعزيز العلاقات الانسانية القائمة على التسامح .

1. المركز الوطنية التابعة لوزارة التربية : احداثها تنظيمها ومهامه ، المديرية الفرعية للوثائق ، 1982 ، ص 23 .
2 .احمد جميل عابش : تطبيقات في الاشراف ،ط4 ، دار الميسرة ، عمان (الاردن) ، 2011 ، ص 64 .

- عملية منظمة تعتمد على التخطيط الوقائي والعلاجي للقضايا التعليمية عن طريق خطط دقيقة وواضحة تبني تشاركيا وتستند الى المنهجية العلمية في تنفيذها وتقويمها ، وتخضع لمعايير ومؤشرات اداء مناسبة .
- هو عملية شاملة تهتم بجميع المتغيرات المؤثرة في العملية التعليمية والتعلمية وتنظر الى العملية كونها نظام مدخلات وعمليات ومخرجات ، وتنظر الى الفرد نظرة شمولية تهتم بمهاراته ومعارفه واتجاهاته ولا تغفل أيا من خصائصه الانمائية المختلفة ، وتهتم بتحقيق النجاح من اول مرة وفي كل مرة .
- عملية مستمرة لا ينتهي عمل المشرف بانتهاء اللقاء الاشرافي ولا يقف حدها مع مغادرة المشرف اعتاب الصف او بوابة المدرسة بل هي عملية تراكمية متواصلة تبدا بالتخطيط وتنتهي بالتقويم والتغذية الرجعية ، وما بين البداية والنهاية عمل مستمر ، عماده التعاون وتبادل الراي ، والانتقال من حالة الى حالة افضل [1].

3. انواع الاشراف التربوي :

أ **في مجال الغايات و الوسائل :**

❖ **الاشراف التصحيحي :** يهدف هذا النوع من الاشراف التربوي الى اكتشاف الاخطاء وادراك ما يترتب عنها ، وتقدير الاثار الناجمة عنها ، من اجل تقويمها ومعالجتها بما يحقق الاهداف التربوية [2].

❖ **الاشراف الوقائي :** هو الذي يستطيع التنبؤ بالصعوبات التي تواجه اطراف العملية التعليمية التعلمية من اجل تجنب الوقوع فيها وتفاديها و الوقاية منها، ويستفيد من هذا النمط المشرفين التربويين الذين تربوا في الميدان التربوي كمعلمين متميزين واكتسبوا خبرات طويلة ومتنوعة تساعدهم على توقع الصعوبات التي قد تواجه المعلمين المستجدين ، فيعمل المشرف المبدع معهم على اجتنابها بتوظيف اساليب تتناسب المواقف المتوقع الحصول مشاكل فيها فيتمكن المعلم من التغلب عليها في حال وقوعها [3].

❖ **الاشراف البنائي :** يهدف هذا النوع من الاشراف الى الانتقال من مرحلة التصحيح الى مرحلة البناء واحلال الجديد المناسب محل القديم غير المناسب ، بمشاركة من لهم صلة بالعملية التعليمية التعلمية .

---

1 .حسن الطعاني : الاشراف التربوي (مفاهيمه ، اهدافه ، اسسه ، اساليبه)، دار الشروق ، عمان ، 2010 ، ص 20 .

2. الخطيب ابراهيم، الخطيب امال : الاشراف التربوي فلسفته واساليبه وتطبيقاته ، ط1 ، دار قنديل للنشر والتوزيع ، عمان، 2003 ، ص 182 .

3. محمود طافش: الابداع في الاشراف التربوي والادارة المدرسية، ط1، دار الفرقان، عمان (الاردن) ، 2004، ص 86.

❖ **الاشراف الابداعي:** هو الاشراف الذي يعمل على تحرير العقل وشحن الهمم لدى الفاعلين في العملية التعليمية، من اجل استغلال قدراتهم ومواهبهم الى اقصى حد ممكن في تحقيق الاهداف التربوية [1].

❖ **الاشراف العلمي:** يعتمد الاشراف العلمي على القياس الموضوعي للنشاطات والممارسات والفعاليات التي تؤدي في المدرسة ، بدل الاعتماد على الراي الشخصي في الحكم او اصدار القرارات يؤدي هذا النوع من الاشراف التربوي الى استشارة المعلمين وتحفيزهم عن طريق قيامهم بالبحوث والدراسات والتجارب في مجال الدراسات المهنية لتحديد فاعلية الطرائق التدريسية والوسائل التعليمية المستخدمة في التدريس ، وهذا بدوره يؤدي الى تحسين اساليب التدريس وطرائقه بما يضمن الارتقاء بمستواه وتحسينه ، ان العوامل المحددة لاستخدام الاشراف العلمي والصعوبات التي تواجه تطبيقية لا تعني بالضرورة عدم اللجوء الى استخدام الاساليب العلمية في عملية الاشراف التربوي [2].

ب في مجال العلاقات الانسانية :

❖ **الاشراف الديمقراطي** : هذا هو النمط الاشرافي البناء الذي نادى به و تشجيع المشرفين تنبيه ذلك الاسباب الاتية :

- المشرف التربوي الديمقراطي يشرك المعلمين معه في التخطيط للبرنامج الاشرافي وفي عمليات تقويم النتائج فيقبلون على العمل بحماس لانهم شركاء فيه .
- ان يعتبر نفسه واحدا من فريق العمل فيشارك معهم في العمل يدا بيد ، ويقدم لهم النصائح والحوافز التي تشجعهم على التجديد والابتكار .
- ان لا ينفرد برايه بل يسمح بحرية المناقشة .
- ان يراعي الفروق الفردية بين المعلمين .
- ان يحرص على التواصل وعلى تنمية العلاقات الانسانية بين جميع المشاركين في العملية التعليمية التعلمية .
- ان يستخدم سلطته الوظيفية في المواقف التي تستدعي ذلك ان يعدل دون تعسف[3] .

❖ **الاشراف القيادي** : يعد مفهوم الاشراف القيادي من المفاهيم الجديدة المعاصرة الذي حظي في السنوات الاخيرة بقبول كبير من جانب المختصين والمهتمين في مجال الاشراف التربوي ، ان هذا النوع من الاشراف التربوي يشجع على الاستقلال الفكري ويعني بالنشاط التعاوني في تطوير البرامج وتحديد السياسات وحل المشكلات بحيث يأخذ كل شخص دورة لتحقيق ما فيه خدمة

1. المرجع السابق : ص 88 .
2. طارق عبد الحميد البدري : تطبيقات مفاهيم في الاشراف التربوي ، ط1 ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، 2001 ، ص105 .
3. محمود طافش : مرجع سبق ذكره ، ص ص84 ، 85 .

المصلحة العامة فضلا عن تشجيعه التعاون بين المشرفين والمعلمين وبين المعلمين انفسهم وبين المشرفين ومديري المدارس كما يشجع بذل الجهد لتطوير الامكانيات والقدرات للعاملين على مستوى المدرسة.

ولقد اوضح بعض الباحثين (لورانس ، وجوردن) خصائص الاشراف القيادي فيما يلي :

- يبحث الاشراف القيادي على حقائق جديدة و يسير جنبا الى جنب مع الحركات التقديمة في التربية ويذهب الى ما وراء مشكلات التربية فيحاول فهم مشكلات المجتمع الذي تنشا فيه التربية.
- يعمل جميع العاملين في حقل الاشراف القيادي لتحقيق اهداف مشتركة وذلك بقيام كل مشرف يبذل الجهود المطلوبة لتحقيق الاهداف التي تنفق عليها ويقع زملاء المشرفين بإعادة النظر في العمل الذي يؤذنه .
- يساعد هذا النوع من الاشراف المعلمين الى معرفة وسائل التدريس كالمقررات الدراسية والاختبارات المقننة والكتب المواد التعليمية والعمل على تحسينها مع التأكد على الربط من الناحيتين النظرية والعلمية بغية تحقيق فاعلية العلمية التربوية في بلوغ اهدافها [1].

4. اهمية الاشراف التربوي :

يعد الاشراف التربوي الركيزة الاساسية للحقل التربوي وحلقة وصل بين جميع مدخلات العلمية التربوية باعتبارها جهازا دائما يسهم في تحسين العملية التعليمية ، وهذا ما ذهب اليه العلم (سيرجيوفاني sorgiovanni) في قوله " ان ازدياد عدد العلماء المهتمين بمشكلات الاشراف التربوي مؤشر على اهمية الاشراف التعليمي من حيث بناء شبكة اتصالات افضل ، وتطوير طرائق تعتمد على البحث العلمي و النظم المتطورة " [2].

وتكمن اهمية الاشراف التربوي فيما يلي :

- الاشراف التربوي يعمل على تطوير الكفاءات المهنية للأستاذ ورفعها الى اعلى درجة ممكنة من اجل النهوض بكفاءته، ونموه المستمر والمساعدة على حل مشكلاته وتزيده بالخبرات التربوية اللازمة باعتبارها ابرز عناصر العملية التعليمية التعلمية .
- وجود فجوة بين الاعداد الاكاديمي للأستاذ في جانبه النظري والجانب التطبيقي فالأستاذ بحاجة الى التكوين في الجانب الميداني وهناك تكمن اهمية الاشراف التربوي .
- يعمل الاشراف التربوي على التنسيق بين وظيفة المدرسة وبين انواع النشاط التعليمي ، مما يؤدي الى ارتفاع مستوى الخدمة التعليمية [3].

---

1. طارق عبد الحميد البدري : مرجع سبق ذكره ، ص ص31 ، 32 .

2. مسعود مقدم : دور المشرف التربوي في تجويد الكفاءات المهنية لأساتذة التعليم الثانوي ، رسالة ماجستير ، قسم علم النفس وعلوم التربية و ارطوفونيا ، جامعة باتنة 1 ، الجزائر ، 2046 ، ص 34 .

3.مها محمد خلق الزايدي : تقويم الداء الوظيفي للمشرف التربوي ، ط1 ، دار الفكر العربي ، مصر ، 2002 ، ص 30

- ارتباط العملية التربوية بالمجتمع وثقافته ، وهذا ما يؤدي الى وجود نوع من الرقابة المجتمعية على مهام الاستاذ ، مما يستلزم وجود الاشراف التربوي لتوضيح الحدود بينهما
- التغير الاجتماعي يفرض على المدرسة مواكبة وايجاد بدائل مناسبة لذلك مما يستلزم تكيف الاستاذ مع الواقع وهنا تكمن اهمية الاشراف التربوي في تحسين وتطوير العملية التعليمية التعلمية بجميع عناصرها .

حيث ان اهمية الاشراف التربوي يهتم بشكل كبير بالنهوض وتطوير و تحسين العملية التعليمية التعلمية ، وكذلك تحسين الكفاءات المهنية للأساتذة ، وخاصة من الذين لا يملكون خبرة ومعرفة كافية من اجل تحسين نوعية التعليم .

5. اهداف الاشراف التربوي :

يسعى الاشراف التربوي نحو النهوض بالنظام التربوي عبر عملياته المتكاملة مع بعضها البعض ووظائفه المتعددة في خدمة المؤسسات التربوية حيث يسعى الاشراف الى تحقيق جملة من الاهداف تتمثل فيما يلي :

ويرى " الخطيب " مجموعة من الاهداف التالية :

- تحسين عملية التعلم والتعليم وتطوير المناهج عن طريق البحث والتجارب بالتعاون مع المدرسين وعلى تطبيق افضل الاساليب في تدريسهم.
- مساعدة المعلمين على مواكبة كل جديد في تخصصهم في اساليب التعليم في توجيه الطلاب .
- تنمية المعلمين مهنيا اثناء انشغالهم بوظائفهم ، ودفع المعلم للتعلق بها والاخلاص لها عن طريق غرس مبادئ المهنية واصولها وترغيب المعلم في مهنته ومدرسته ولا سيما المعلم الجديد[1].

كما ايضا اتفق معه العديد من الباحثين والمختصين على ان الهدف العام للإشراف التربوي هو تحسين عملية التعليم والتعلم ومعالجة الصعوبات التي تواجهها ، ومن بين هذه الاهداف التي يسعى الاشراف التربوي لتحقيقها ما يلي :

- تطوير المناهج المدرسية التي تضم الاهداف والمحتوى والاسلوب الذي يتبع في عملية التعليم والتعلم واسلوب التقويم[2] .
- مساعدة التلاميذ على التعلم في حدود امكانات كل منهم بحيث ينمو نمو متكاملا الى اقصى ما يستطيعه الفرد حسب قدراته .
- مساعدة المعلمين على تتبع البحوث النفسية والتربوية ونتائجها ودراستها معهم ، ومعرفة الاساليب الجديدة الناتجة من البحوث [3] .

---

1. الخطيب ابراهيم ، الخطيب امال : مرجع سبق ذكره ، ص ص 33 ، 34 .
2. جودت عزت عطوي : مرجع سبق ذكره ، ص 232 .
3. المرجع نفسه : ص 292 .

- مساعدة المعلمين في اكتساب مهارة ادارة الصف ، وتهيئة المناخ المناسب للتعلم .
- العمل على تنسيق جهود المعلمين وجميع شملهم حول مبادئ خلقية ومهنية يلتزمون بها[1].
- اكساب الطالب والمعلمين اخلاقيات مهنة التدريس .
- تدريب المتعلم والمعلم عل التخطيط والتدريس2 .
- تعديل اساليب التدريس وطرقه بما يتناسب ومستوى الطلاب .
- تطوير علاقة المدرسة مع البيئة المحلية عن طريق فتح ابواب ومرافق المدرسة للمجتمع المحلي.
- اجراء الدراسات والابحاث المختلفة حول بعض القضايا الاجتماعية الهامة ، وتقديم الحلول المناسبة لبعض المشكلات الاجتماعية [3].

6. مهام الاشراف التربوي :

على ضوء التطورات التي حدثت في هذا المجال التربوي الهام في النظم التربوي الحديثة ، يمكن اجمال مهام المشرف التربوي فيما يلي :

1) الاسهام في تطوير المناهج :

تتعدد الادوار والمسؤوليات في عملية تطوير المناهج ، حيث تعتبر هذه العملية متسلسلة بتسلسل الوظائف التربوي ويعتني بها مجموعات مختلفة من العاملين في النظام التربوي.

تسيير بالعمل عبر مراحله المختلفة بينما يقوم كل منهم بدور مختلف على الاخر ، ويكون دور المشرف التربوي في تطوير المناهج دورا تشاركيا مع المعلمين والمختصين في المسافات المختلفة [4].

2) تحسين الموقف التعليمي التعلمي :

يعد الاشراف التربوي نظاما سلوكيا مصمما للتفاعل مع النظام التدريسي من اجل تحقيق الهدف السلوكي لهذا النظام ، كما يعد احد الابعاد المهنية للتدريس ويهدف على تطوير فعالية التعليم والتعلم من اجل تحسينها وتطويرها بمعناها الشامل والمستمر [5] .

3) النمو المهني للمعلمين :

يسعى الاشراف التربوي الحديث على مراعاة حاجات المعلمين في ظل المتغيرات السريعة في مجالات الحياة المختلفة بشكل عام وفي الميدان التربوي بشكل خاص ، حيث ينبغي على المعلم متابعة

---

1. فتحي عبد الرسول محمد : مرجع سبق ذكره ، ص 175 .
2. محمد الحسين العجمي : مرجع سبق ذكره ، ص 88 .
3. جودت عزت عبد الهادي : مرجع سبق ذكره ، ص ص19 ، 20 .
4. هاشم يعقوب مريزيق : الاشراف التربوي بين النظرية والتطبيق ، ط 1 ، دار الراية للنشر والتوزيع ، عمان (الاردن) ، 2008 ، ص 29 .
5. ابو ملوح ، محمد العمري عطية : معيقات الاشراف التربوي في محافظات غزة من وجهة نظر المشرفين التربويين والمعلمين ، مجلة رؤى التربوية ، عدد 87 ، مركز القطان للبحث والتطوير ، رام الله ، فلسطين ، 2002 ، ص 77 .

ما يتجسد من انجازات في ميدان التربية ، ومن هنا تبرز الحاجة الى النمو المهني للمعلم ، كما يبرز دور المشرف التربوي في تشجيع المعلمين على مواكبة التطورات والاهتمام بالمستجدات في التربية الحديثة [1].

حيث نجد ان البرنامج الاشرافي الناجح يقوم على أساس مراعاة حاجات المعلمين ومشكلاتهم حيث يهدف من النمو المهني للمعلمين هو مساعدتهم على مواجهة المشكلات والصعوبات التي تعترضهم أثناء قيام بتلك المهام ويجب توفير افضل الظروف التي يستطيع المعلمون من خلالها أداء مهماتهم التعليمية في أمن واطمئنان[2] .

4) تحسين الظروف البيئية المدرسية والصفية :

يحرص المشرف التربوي مع المدير والمعلمين على ان تكون البيئة التعليمية بيئة مناسبة للتعلم فتسعى الى تحقيق مجموعة من الاعمال الضرورية لتحسين تلك البيئة التعليمية، كما ذكر (الوقفي) مجموعة الاعمال كالاتي :

- تؤدي المدرسة وظائفها كمؤسسة ديمقراطية تأخذ القرارات الاساسية فيها بأسلوب تشاركي .
- تأخذ التربية فهما وممارسة كعملية تطويرية لا كعملية انتاجية محددة .
- تيسر للمعلمين نقل مشكلاتهم وحاجاتهم للمدير دون معيقات .
- يقوم المدير والمشرف بزيارة متكررة للاطلاع على البرنامج التربوي المطبق [3] .

5) الاهتمام بالمعلمين المستجدين في التدريس :

من مهام المشرف التربوي الرئيسية التعامل مع المعلم الجديد بأسلوب يساعده على التكيف مع البيئة الجديدة التي انخرط فيها، ويساعده ايضا في مواجهة المشاكل والتحديات والسيطرة على المواقف المختلفة وكذلك السيطرة على المشكلات التي قد تواجهه .

6) تقييم العملية التعليمية :

ان الاشراف التربوي وبحكم العلاقة المباشرة بالعملية التعليمية مسؤول عن تقييم جوانب هذه العملية ، ولا تقتصر عملية التقييم التي يقوم بها الاشراف التربوي على بيان مقدرة المؤسسة التربوية على تحقيق اهدافها فحسب بل هي عملية متكاملة تشمل كل جانب من جوانب هذه المؤسسة كما تقتصر على اصدار حكم عابر بل هي اعطاء قرار زمني بناء على دراسة متعمقة للمجال المراد تقييمه .

---

1. هاشم يعقوب مريزيق : مرجع سبق ذكره ، ص ص29 ،30 .
2. محمد صيام بدر : دور اساليب الاشراف التربوي في تطوير اداء المهني للمعلمين في مدارس الثانوية في محافظة غزة ، رسالة ماجستير ، الجامعة الاسلامية غزة ، 2007 ، ص 63 .
3. راضي الوقفي : الاشراف التربوي في مرحلة التعليم الاساسي ، مجلة التربية الجديدة ، العدد 50 ، مكتب اليونيسكو الاقليمي للتربية في البلاد العربية ، 1990 ، ص ص37 ، 38 .

ولعل اهم ما يتضمنه مفهوم الاشراف التربوي هو عنصر التقييم الذي يشكل مهمة بالغة الحساسية والاهمية في عمل المشرف التربوي، حيث يسعى الاشراف التربوي الى تعرف على امكانيات المعلمين وقدراتهم ومهاراتهم واساليبهم التدريسية ، ودرجة اتقانهم للمهنة اثناء تواجدهم في الغرفة الصفية .

فالهدف من عملية التقييم هو تعرف على امكانيات المعلم وجوانب القوة والضعف لديه ، لتطوير جوانب القوة وتنميتها ومعالجة جوانب الضعف لتحقيق الفائدة للجميع [1].

من خلال هذا يتضح لنا ان مهام المشرف التربوي، ان اهمها كيفية التعامل مع المعلمين الجدد الذين لا يمتلكون الخبرة في التدريس ومحاولة تدريبهم في كيفية التعامل مع المتعلم، وكذلك اهتمام بتنظيم وتفعيل دورات تدريبية لهم، من اجل التعرف على نقاط القوة والضعف لديهم من اجل تداركها وايجاد الحلول لمشاكلهم ومحاولة تطوير المكتسبات لديهم من اجل تحقيق اهداف التي تساعد النظام التربوي .

7. اساليب الاشراف التربوي :

توجد عدة اساليب تعتمد على التفاعل الايجابي بين المشرف التربوي والمدرس ويتفق عدد من الباحثين في تصنيفهم لأساليب اولوية العملية التعليمية ومدى ملاءمتها للمرحلة التعليمية التي فيها الاستفادة من النشاطات الإشرافية فيما يلي :

- **الزيارات الصفية** : تعتبر الزيارات الصفية من اقدم اساليب الاشراف التربوي ، حيث يقوم المشرف التربوي بزيارة المعلم داخل حجرة الدراسية، ويتهم تحديد اهداف الزيارة من قبل المشرف التربوي، فقد تكون بهدف مساعدة المعلم الجديد او الضعيف او الاستفادة من افكار واساليب الابداع [2].
- **المقابلة الفردية** : هذه المقابلة تتم بين المشرف والمعلم حول قضايا تربوية تعليمية عرضية او مخطط لها ، وتتم بمبادرة من المشرف التربوي، مثل خلاف بين المعلم احد الطلاب وغيرها، ومن اهداف تعزيز الثقة المعلمين بأنفسهم وتنمية روح التعاون لدى المعلمين واقناعهم بأهمية العمل الجماعي، حيث انه يجب على المشرف ان يعد للمقابلة اعداد كافي وان يتم ذللك في وقت يناسب المشرف والمعلم [3].
- **تبادل الاشراف** : وهي وسيلة اخرى من وسائل الاشراف يخطط لها المشرف التربوي بالتنسيق مع المعلمين من اجل تمكينهم من زيارة زملائهم الاكثر تأهيلا والاطوال خبرة فيقوم المعلم بزيارة معلم اخر في فصله [4] ..

1. هاشم يعقوب مريزيق : مرجع سبق ذكره ، ص ص 30 ،31 .
2. رافدة الحريري : الاشراف التربوي (واقعه وافاقه المستقبلية) ، دار المنهج ، عمان (الاردن) ، 2006 ، ص 26 .
3. المرجع نفسه : ص 27 .
4. محمود طافش الشقيرات : الابداع في الاشراف التربوي والادارة المدرسية ، دار الفرقان ، 2004 ، ص ص14 ،15.

- **الدروس التوضيحية** : تشكل الدروس التوضيحية نشاطا اشرافي يتكامل مع بقية الانشطة الاشرافية الاخرى وتستهدف هذا التقدم المهني للمعلم وتطوير كفايته الصفية عن طريق توضيح بعض المهارات او الطرائق التربوية التي تستخدم في التعلم الصفي ، وهي تختلف في مفهومها وتخطيطها وتنفيذها للدروس او الملاحظة التي ينفذها الكثير من المعلمين [1] .
- **الاجتماعات** : تشكل الاجتماعات بين المعلمين احد الاساليب الاشرافية الفاعلة اذا احسن تنظيمها والتخطيط لها والاشراف على تنفيذها و تقويمها ومتابعة نتائجها .

وتدور هذه الاجتماعات حول القضايا الاشرافية التي تستهدف تحسين العملية التربوية في المدرسة .

- **الحلقات الدراسية** : في ضوء الاتجاه التكاملي في الاشراف التربوي ينظر الى الحلقات الدراسية باعتبارها من طرائق التعليم والتدريب والتوجيه ، والحلقة الدراسية من حيث المفهوم لقاء جماعة من يجمعهم هدف معين لدراسة موضوع محدد يصحبه مختص او مشرف او خبير او مسؤول ويكون موضوع الدرس محددا ويتم العمل على معرفة ابعاده ومناقشته [2].
- **النشرة التربوية او الاشرافية** : وهي وسيلة اتصال مكتوبة بين المشرف والمعلمين ويستطيع المشرف من خلالها ان ينتقل الى المعلمين خلاصة قراءته ومقترحاته ومشاهداته بقدر معقول من الجهد والوقت .
- **المحاضرة** :تبرز احيانا قضية تشد اهتمام التربويين ، ولكن تتضح الرؤية وتتوحد الأراء لذا ، فالمشرف التربوي يخطط لتنظيم محاضرة يلقبها بنفسه ويدعوا واحد من المختصين في مجاله ويدعو المعلمين للاستماع اليها والمشاركة فيها بأسئلتهم ومداخلاتهم [3].
- **التعليم المصغر** : بدا التعليم المصغر كخبرة تكوينية قبل الخدمة في برنامج تكوين المدرسين واصبح وقتها جزءا مقررا في كثير من برامج تكوين المدرسين قبل الخدمة واثنائها وقد بدا هذا النوع من التعليم سنة 1963 بالولايات المتحدة الامريكية في جامعة ستانفورد حيث ان هذا التعليم هو عبارة عن لقاء تعليمي مصغر ويكون عدد التلاميذ العادة بين 10/3 تلاميذ [4].

وتتمحور مهمة المشرف التربوي في التعليم المصغر حول تدريب المعلمين الى اتقان المهارات واستخدام ادوات واليات التعليمية اما علاقة المشرف مع المعلمين كعلاقة الخبير بالمدرب .

---

1. المرجع السابق : ص 15 .
2. محمد حسين العجمي : القيادة التربوية والاشراف التربوي ، دار الجامعة الجديدة ، الاسكندرية ، مصر ، 2008 ، ص ص 98 ، 100.
3. المركز الوطني للوثائق التربوي : الكتاب السنوي ، حسين داي ، الجزائر ،2002 ، ص 15 .
4. المرجع نفسه : ص 18 .

- **تكوين اثناء الخدمة :** يعتبر التكوين اثناء الخدمة من الاساليب التي تستخدم من اجل تطوير كفاءات المدرسين التعليمية ، بحيث تتضمن هذه الكفاءات جانبين رئيسين اولهما جانب نظري والثاني علمي فيتمحوران فيما يلي :

الجانب النظري من كفاءات التعليمية تتطلب ما يلي :

- ✓ معرفة متطلبات المادة الدراسية التي يقوم بتدريسها من حيث فهمها و استعابها وادواتها .
- ✓ خصائص تلاميذ المرحلة التي يدرس فيها (خصائص جسمية ، انفعالية ، عقلية).
- ✓ طرائق التدريس الخاصة و العامة .
- ✓ الامكانيات المادية المتوفرة في البيئة المدرسية .

الجانب العملي من الكفاءات التعليمية وتتمثل في المهارات العلمية :

- ✓ قدرة المعلم على التخطيط للدروس ، ادارة القسم ، استخدام الوسائل التعليمية التعلمية .
- ✓ توظيف الكتاب المدرسي عن طريق طرح اسئلة جيدة تثير التفكير لدى التلاميذ .
- ✓ استخدام التقييم التربوي بنوعيه (التكويني ، النهائي) [1].

ثانيا : استاذ المدرسة الابتدائية :

1) مواصفات استاذ التعليم الابتدائي :

طبيعة عمل الاستاذ هو انه يربي فكر المتعلم ، ويصقل مداركه ويرتقي بمشاعره واحساسه ويطبع اتجاهه وتصوره ، ولقد صنف العلماء السمات التي ينبغي ان تتوفر لدى الاستاذ في المجتمع المسلم فيما يلي :

- **السمات الايمانية :**

يجب على الاستاذ ان يكون ملتزما بالإسلام ، عقيدة ومنهجا ، لان المتعلمين ينقلون ويقلدونه في كل صغيرة وكبيرة ، ويعرف ان عمله الذي يؤديه لوجه الله تعالى قبل حصوله على الراتب الشهري .

- **السمات النفسية والاجتماعية :**

يحتاج الموقف النفسي لأستاذ ناصحا محبا لغيره ، ومجدا بمهنته وطلبته ، ذي شخصية قوية يتجلى ببعض السمات القيادية متمسكا بقيم مجتمعه ، وراضي عن عمله داعيا الله في كل حين[2].

- **السمات الجسمية والجمالية :**

ان اهتمام الاستاذ بحسن مظهره وكمال هيئته ، من المؤشرات الدالة على تكيفه الصحي والجمالي ، ان امتلاك المتعلم عقلية متميزة ومتفتحة تعود بالنفع على طلبته ، لانهم سيأخذون عنه فهذا يساعدهم

1. محمد حسين العجمي : مرجع سبق ذكره ، ص 99 .
2. عبد الله الرشدان : علم اجتماع البيئة ، ط1 ، دار الشروق ، عمان ، 2008 ، ص 218 .

على نموهم المعرفي ويساعدهم في حل مشكلاتهم ، اما المدرس المهزوم وجدانيا فأثره السلبي واضح بالغ على طلابه [1] .

السمات المهنية :

يحتاج التعليم الى معلم متمكن في مهنته، ومجدا ومطورا لها يعرف فنونها ووسائلها، ويتقن فن التعامل مع الاخرين [2].

ويتضح لنا مما سبق ان اهم السمات والمواصفات التي يجب ان تتوفر في استاذ التعليم الابتدائي ان يكون مؤمن وان يشفق على المتعلمين ، وان يعاملهم معاملة حسنة ،وان يتصف ايضا بالصبر والتواضع ويكون ايضا ذات خبرة في التعامل مع المتعلمين وكذلك يكون ذو كفاءات علمية ومهنية في التعليم .

2) اهمية استاذ التعليم الابتدائي :

تتمركز اهمية الاستاذ في تجهيزه من خلال تطبيق بعض الاجراءات والاساليب لتلبية مطالب الطلاب العلمية داخل الصف ، لذا ينبغي ان تتم عملية تأهيل الاستاذ من خلال المشاركة الجماعية لكل الاساتذة داخل المدرسة حيث ان تللك المشاركة تساهم في توفير العديد من الفرص لتبادل الخبرات والاساليب التعليمية بين المعلم ، وتساعد على اكتساب المعلمين الجدد العديد من المهارات للتعامل مع المحتوى المادة العلمية داخل الصف وللتعامل مع المشكلات ، والصراعات التي تعد عائقا في طريق تحقيق الجودة في العملية التعليمية [3].

ومن هنا يشعر المعلون الذين اشتركوا في برامج تأهيل المعلمين بأنهم اكثر استعداد لتطبيق الاساليب التربوية الحديثة وطرق التدريس الجديدة داخل الفصل الدراسي ، واكثر قدرة على تطبيق وتحقيق المعايير القومية لجودة المناهج التعليمية وتطبيق اليات تقييم الطلاب بكفاءات عالية واكثر قدرة على الحفاظ على النظام داخل الصف .

والاهم من ذلك ان عملية تأهيل المعلم تساهم بصورة كبيرة في امتلاك المدارس للمهارات الخاصة لتلبية الاحتياجات والمطالب التربوية للطلاب ذو الاحتياجات الخاصة والذين يعانون من صعوبات في العملية التعليمية ، وتلعب علاقات المدير مع زملائه داخل وخارج المدرسة وبين المدرسين من مدارس اخرى دورا كبيرا في تأهيل المعلم الجيد والفعال حيث يزيد ذلك التبادل من كفاءة المعلم في

---

1. المرجع السابق : ص 219 .

2. زياد علي الجرجاوي : فلسفة اعداد المعلم المسلم ، مقدم لمؤتمر الدعوة الاسلامية ومتغيرات العصر ، المنعقد بالجامعة الاسلامية ، ص 27 .

3. المهدي جوزي، جيميه واخرون : اعداد معلمي المدرسة الابتدائية والمدرسة الثانوية والمنظمة الطلابية للتربية والثقافية والعلوم ، ادارة التربية تونس ، 1986 ، ص 151 .

ادارة الفصل الدراسي وتلبية مطالب الطالب داخل الفصل وابتكاره اساليب حديثة وطرق تدريس جديدة لتوصيل محتوى المادة العلمية للطلاب بكفاءة او فعالية [1].

ومن هنا فإن الهدف الرئيسي من عملية تأهيل المعلم يتركز في زيادة شعور المعلم بالاستعداد لتحقيق التقدم الاكاديمي في العملية التعليمية ، اذا يعتبر اهم المؤشرات التي تحدد جودة المعلم في مواجهة التحديات التي تواجهه في العملية التعليمية ، ويبرر ذلك الاستعداد في قدرة مدير المدرسة على الوقوف على جودة برامج تأهيل المعلم في توفير المتطلبات المهنية لعملية التدريس .

فأهمية الاستاذ في اي نظام تعليمي ليس لإنكاره ، فعظمة الاستاذ المشهود لهم بالكفاية في كل عصر في العصور ، تخطت حدود عصرهم وانتقلت الى العصر الحاضر ، سواء كان هذا في داخل ام خارج الدوائر التربوية ، واذا كان هناك شك يعتري القارئ فما عليه الا ان يستعرض امامه اسماء عظماء المدرسين ، في التاريخ ليرى عظمتهم قد اثرت ، وليرى ايضا مدى اثرهم في تطوير الانسانية في ميادين الاقتصاد والاجتماع والسياسة والدين والفكر [2].

مما سبق نتوصل الى ان تأهيل استاذ التعليم الابتدائي تساهم في زيادة قدرة التعليم على :

- الحفاظ على النظام داخل وخارج الصف[3] .
- القدرة على تطبيق وتحقيق معايير جودة المناهج ومعايير جودة وقياس الاداء المدرسي .
- القدرة على ابتكار اساليب حديثة لتقييم مستويات التحصيل الدراسي للطلاب .
- القدرة على تلبية مطالب الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة داخل الفصل الدراسي .
- القدرة على تطبيق الاستفادة من النظم التكنولوجية الحديثة في العملية التعليمية داخل الصف .
- التدريب على المحاور الحديثة للمناهج الدراسية ، وتشمل التدريب على مناهج الجديدة والتدريب على كيفية الاستفادة من النظم والتطبيقات التكنولوجية الحديثة في توصيل محتوى المادة العلمية للطلاب ، فما يعود بالنفع على العملية التعليمية [4].

مما سبق تؤكد اهمية استاذ التعليم الابتدائي على انه يجب التركيز على زيادة قدرة المتعلم وتطوير مستوى الاداء الاكاديمي للطلاب مع ضرورة تحديد اهداف ووضع الخطط الازمة للإشراف والرقابة على عملية التقييم الذاتي للمدرسين وكذلك يجب ان تسمح بمشاركة الافراد من خارج المدرسة مع امكانية تطبيق وانضمام المدرسين داخل وخارج المدرسة .

---

1. محمد عوض الترتوري ، فرحات القضاة : المعلم الجديد ، دار الحامد ، عمان ، 2006 ، ص55 .
2. صالح عبد العزيز : التربية الحديثة ، ط7 ، دار المعارف ، 1976 ، ص427 .
3. المهدي مجدي صلاح طه : المعلم مهنة التعليم بين الاصالة والمعاصرة ، دار الجامعة الجديدة ، الاسكندرية ، 2007 ، ص 29 .
4. محمد عوض الترتوري : مرجع سبق ذكره ، 58 .

3) ادوار و مهام استاذ التعليم الابتدائي :

ان التدريس اصبح يعد قوة فعالة في تنمية القوة البشرية ، وان فعاليته تستمد من النشاط الاستاذ ، خاصة وعزيمته عل مواجهة مشاكل التعليم اليومية ، وذلك بحكم انه المسؤول المباشر عم العملية التعليمية ، وكونه على اتصال دائم ومستمر مع التلاميذ ، وبالتالي تتاح له الفرصة لاكتشاف حظوظهم في النجاح والتعرف على قدراتهم وميولهم ، وتحديد الاختلاف الموجود بينهم ، ومن ثم العمل على انجاح الفعل التنظيمي .

ومن هنا يبرز دور الاستاذ في حسن تسيره للعمل المدرسي بحيث تصبح لكل تلميذ فرصة للمشاركة في تعليمه، ولا يقتصر دوره على الاهتمام بالمعرف المقدمة دون مراعاة خصائص النمو وطبيعة شخصية تلاميذه ، هذه النظرة الجديدة التي طغت على الساحة التربوية وركزت اهتمامها على الطفل ، وجعلته محور العملية التعليمية الشيء الذي غير تماما من اهداف التعليم وكذا الادوار التي وجب على المعلم ان يؤديها داخل القسم ، فنجاح العملية التعليمية مرتبط بتأدية المعلم لهذه الادوار المهمة على اكملها[1] .

ومن ابرز الادوار والمهام التي يقوم بها استاذ التعليم الابتدائي داخل غرفة الصف ما يلي :

- **التدريس** : وهو الدور الاول والاساسي للأستاذ ، ويتبع هذا الدور ادوار فرعية .
- **التخطيط** : تخطيط لما سيتم تنفيذه لبلوغ الاهداف التدريسية التي حددها ، مع توفير الوسائل الازمة لذلك .
- **التنفيذ** : وتعني مجموعة الاجراءات العلمية والممارسات التي يقوم بها الاستاذ اثناء الاداء الفعلي داخل الفصل ، وتعد عملية التنفيذ ، المحك العلمي لقدرة الاستاذ على نجاحه في المهنة والتنفيذ على مستوى الدرس يتطلب ان يكون الاستاذ قادرا على :
  - ✓ التمهيد للدرس بطريقة تثير اهتمام التلاميذ .
  - ✓ عرض المادة بطريقة سليمة ، مع تنويع اساليب التدريس وربط الدرس بخبرات التلاميذ السابقة او الاحداث الجارية .
  - ✓ الاستخدام الجيد للسبورة ، وتدوين النقاط الاساسية عليها .
  - ✓ استخدام الوسائل المعينة و المناسبة .
  - ✓ تشجيع التلاميذ على المشاركة في الدرس .
  - ✓ مراعاة الفروق الفردية ، واستعمال التعلم الجماعي اثناء الدرس .

1. نادر فهمي الزيود واخرون : التعلم والتعليم الصفي ،ط4 ، دار الفكر للطباعة والتوزيع ، الاردن ، 1999 ، ص176

✓ الالتزام بالوقت المخصص للحصة [1].

- **الاشراف والمتابعة** : هو كل الاجراءات والسبل التي يتخذها الاستاذ في غرفة الصف ، من اجل المحافظة على النظام والحوار والغياب وتوجيه التلاميذ وارشادهم .
- **التقويم** : هو الاجراءات والاساليب التي يلجا اليها الاستاذ ، للحكم على مدى تحصيل التلاميذ وانجازهم واكتسابهم المعارف والمفاهيم والمهارات ، وتمثلهم للقيم والاتجاهات المرغوب فيها .
- **تنظيم البيئة الصفية** : حيث يتحقق التدريس بتوفير المناخ الصفي الذي يشعر المتعلم بالراحة والهدوء والطمأنينة والاستخدام الامثل لغرفة الصف .
- **توفير المناخ النفسي والاجتماعي** : ويقصد بهذا الدور هو توفير الجو الصفي ، الذي يتم بالمودة والتعاون بين التلاميذ مع بعضهم البعض ، وهو من الشروط الاساسية للتعليم [2].

ويمكن تحديد اهم ادوار الاستاذ في الفصل الدراسي فيما يلي :

✓ الاسهام في بناء الشخصية المتكاملة للتلاميذ من النواحي الجسمية والعقلية والاجتماعية والاخلاقية .

✓ تشجيع التلاميذ على الدراسة وحب العلم والعلماء والبحث عن المعرفة ومتابعة كل جديد في مجال تخصصهم .

✓ تولي قيادة جماعة الفصل الدراسي ، وذلك بان يكون قدوة حسنة لتلاميذ فصله من حيث السلوك الشخصي والسلوك التنظيمي .

✓ القيام بدور الخبير في مادة تخصصه بالنسبة للتلاميذ الفصل [3].

4) حقوق وواجبات استاذ التعليم الابتدائي :

➢ **حقوق استاذ التعليم الابتدائي :**

حقوق مهنية : وتتمثل فيما يلي :

✓ من حق الاستاذ ان يؤهل ويعد اعداد متكاملا يمكنه من اداء مهنته على اكمل وجه .

✓ رفع مستوى ادائه وتطويره خلال الدورات التدريبية واطلاعه على الجديد في مجال تخصصه تمكينه من التحكم في التقنيات التربوية الحديثة .

✓ تشجيعه على البحث العلمي والتجريب .

✓ رعاية المعلمين المتميزين والعمل على تنمية مواهبهم بكل ديمقراطية ودون محاباة .

---

1. عبد الرحمن صالح الازرق : علم النفس التربوي للمعلمين ، ط1 ، دار الفكر العربي ، لبنان ، 2000 ، ص30 .
2. نادر فهمي الزيود واخرون : مرجع سبق ذكره ، ص 180 .
3. محمد عبد الحليم مسي : علم النفس التربوي للمتعلمين ، ط1 ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية ، 1991 ، ص 365 .

- ✓ تحديد الانظمة الوظيفية والجزائية تحديدا دقيقا ، حتى يعرف المعلم ماله وما عليه .
- ✓ معالجة مشاكل المعلم بأسلوب تربوي بعيد عن التسلط والتشهير .
- ✓ تمكين المعلم من تدريس موضوع تخصصه [1].
- ✓ توفير البيئة المدرسية المناسبة والمحفزة على العمل .

الحقوق المادية : وتتمثل فيما يلي

- ✓ اعطاء المعلم المكانة التي يستحقها في السلم التعليمي واعلان الضوابط التي تحكم المرتبات العيش بكرامة وتحديد معايير الترقية والتنقل بدقة كبيرة .
- ✓ تقديم الحوافز والمكافأت المادية لتنمية دافعية المعلم وجبه لمهنته والاعتزاز بها .
- ✓ تحقيق الشعور بالأمن والرضا الوظيفي للتفرغ لمهنته وعدم الاندفاع لممارسة اعمال اخرى [2].

الحقوق المعنوية : تتغير النظرة النمطية للمعلم في اذهان افراد المجتمع وابراز الصورة المشرفة له ، وذلك بزيادة وعي اولياء الامور والتلاميذ بأهمية احترام المعلم وتقديره وذلك من خلال :

- ✓ منح المعلم الثقة والتعاون معه على تحقيق رسالته ، وتقدير جهوده .
- ✓ وضع نظام صارم يحفظ للمعلم كرامته من الاعتداءات المختلفة .
- ✓ احترام المعلم وتقديره والاستماع له ومساعدته على حل مشاكله[3] .

➢ **واجبات استاذ التعليم الابتدائي :**

الواجبات المهنية : نوجزها فيما يلي :

- ✓ على المعلم ان يكون مطلعا على سياسة التعليم واهدافه ومنه يسعى لتحقيق هذه الاهداف.
- ✓ الانتماء الى مهنة التعليم وتقديرها والالمام بالطرق العلمية التي تعينه على ادائها .
- ✓ الاستزاد من المعرفة ومتابعة كل جديد .
- ✓ الامانة في العلم وعدم كتمانه .
- ✓ معرفة متطلبات التدريس .

---

1. ابراهيم حامد الاسطل : مهنة التعليم وادوار المعلم ، دار الكتاب الجامعي ، العين ، 2008 ، ص 86 .
2. السيد سلامة الخميسي : التربية والمدرسة والمعلم ، دار الوفاء ، الاسكندرية ، 2000، ص 66 .
3. حسن شحاته ، محبات ابو عميرة : المعلمون والمتعلمون انماطهم وسلوكهم وادوارهم ،ط 2 ، مكتبة الدار العربية للكتاب ، مصر ، 2000 ، ص 40 .

- ✓ المشاركة في الدورات التدريبية [1].

- **واجباته نحو مدرسته** : نوجزها فيما يلي :
  - ✓ الالتزام بواجبه الوظيفي واحترام القوانين والانظمة .
  - ✓ التعاون مع المجتمع المدرسي .
  - ✓ المساهمة في الانشطة المدرسية المختلفة .
  - ✓ المساهمة في حل المشكلات المدرسية اذا طلب منه .
  - ✓ توظيف الخبرات الحديثة المكتسبة[2] .
- **واجباته نحو الطلاب** : وتوجزها على النحو التالي :
  - ✓ غرس قيم والاتجاهات السلمية التي تتماشى وثقافة المجتمع مع خلال اساليب التربية والتعليم المناسب .
  - ✓ توجيه التلاميذ وارشادهم وتقديم النصح لهم باستمرار .
  - ✓ تشجيع الطلاب ومكافأتهم .
  - ✓ مراعاة الفروق الفردية والوعي بطبائع المتعلمين وخصائصهم المختلفة .
  - ✓ المساواة في التعامل مع التلاميذ .
  - ✓ تعريف التلاميذ بأهمية وفائدة ما يدرس لهم في حياتهم [3].
- **واجباته نحو مجتمعه المحلي** : وتوجزها فيما يلي :
  - ✓ القيام بدور القائد الواعي في المجتمع .
  - ✓ ان يكون قدوة لباقي افراد المجتمع (ان تتطبق اقواله مع افعاله).
  - ✓ ان يكون على دراية بما يحدث في مجتمعه (سياسيا، اقتصاديا ، ثقافيا ..الخ).
  - ✓ ان تتكامل رسالته مع رسالته مع رسالة الاسرة في التنشئة الاجتماعية [4] .

5) مكانة استاذ التعليم الابتدائي في المدرسة الجزائرية :

ان تغيير الاوضاع والظروف الاجتماعية في المجتمع الجزائري نظر للتأثيرات الخارجية والداخلية والتي اثرت في جميع المجالات ولاسيما المجال التربوي باعتبارها القطاع التربوي ذو طابع استراتيجي وجب الاهتمام به والتكفل بمشكلاته ، نظر لخصوصياته المحورية والحساسة ، ذلك انه عصب الحياة لأي مجتمع يريد التطور والرقي ، وفي هذا الاطار قال كوبر " اذا احببت ان تعرف ثقافة بلد من البلدان

1. المرجع السابق : ص 41 .
2. محمد عبد الرحيم عدس : مع المعلم في صفه ، دار الفكر ، مصر ، 1999 ، ص 55 .
3. مصطفى عبد السلام : اساسيات التدريس والتطور المهني للمعلم ، دار الفكر العربي ،القاهرة ، 2000 ، ص 80 .
4. عبد الله الجمعة الكنيسي ، بدرية مبارك العماري : المكانة الاجتماعية للمعلم ، دار الثقافة ، الدوحة(قطر) ، 1999 ، ص 50 .

فانظر الى مدارسها ". وفي هذا الشأن ايضا قال عبد الحميد بن باديس " لن يصلح المسلمون حتى يصل علماؤهم فإن العلماء بمثابة القلب اذا اصلح صلح الجسد كله ، واذا فسد فسد الجسد كله ، وصلاح المسلمين انما يصل اليهم عن طريق علمائهم "[1].

وهذه اشارة الى دور المعلم ومن ورائه العلماء والمعلمون والنظام التربوي بهيئاته الريادية في سبيل نهضة المجتمع ورقية ، لأن مهنة التعليم هي المهمة المحورية والاساسية التي تكون الافراد لممارسة المهني الاخرى في مختلف القطاعات ، واذا كان الحال كذلك فإن اعادة الاعتبار لمهنة التعليم ، ومن وراءها المهام والتكفل بمشكلاته ومعاناته هو بالضرورة اخذ بأهم المشكلات وادقها في معالجة مشكلات المجتمع .

فوضعية المعلم في السابق اختلفت على وضعيته في الوقت الحاضر نتيجة الظروف المعيشية والاجتماعية ، فهي اسوء حالا وحظا مما كانت عليه في السابق ، نظر لإفرازات الازمة الراهنة على المستوى الاقتصادي والاجتماعي والنفسي ، وحتى الاستراتيجية وخيارات السياسية التربوية المنهجية من طرف الدولة لأن خيارات السياسة التربوية ، المتمثلة في نموذج المدرسة الاساسية كأساس لإصلاح تربوي شامل ،والى وجهة لها اهتمامات بليغة كونها لم تحقق مسيرتها منذ تأسيسها 1980 كل الاهداف المسيطرة لها ولم توفر تعليما حسب كونها منعرجا لوضعية المعلم والتي كانت سببا في الوضعية المزرية التي يعاني منها اليوم [2].

وبالتالي تدهور العملية التي يشرف عليها ، ذلك انها اتخذت من التلميذ غاية للعملية التربوية واهتمت بكل العوامل المساعدة في العملية التعليمية ماعدا المعلم الذي تنظر اليه على انه وسيلة لتحقيق الغاية السابقة فقط ، واتخذت شعارا لها "تهمنا مصلحة التلميذ اولا واخيرا وبعبارة اخرى " المعلم استثمار معرفي لا غير " .

وهذا ادى الى اغفال التركيز على المحيط المهني وما ينطوي عليه من مصادر الاجتهاد واشكال الضغوط كالمشكلات والعراقيل والاحباط ، فليست المدرسة محيطا مدرسيا فقط بل هي نسبة اجتماعية تلبي حاجاته الى الانتماء والتواصل وتساهم في تعديل اتجاهاته وميوله ونظرته لنفسه .

ثالثا : الاشراف التربوي في المدرسة الجزائرية

1) شروط توظيف المشرفين التربويين في الجزائر :

هناك شروط توظيف المشرفين التربويين في الجزائر والتي تتعلق بمفتش التربية والتكوين ومفتشو التربية والتعليم الاساسي وفيما يلي هذه الشروط :

1. مصطفى زيدان : علم النفس الاجتماعي ، ديوان المطبوعات الجزائرية ، الجزائر ، 1986 ، ص 25 .
2. مصطفى عشوي : المدرسة الجزائرية الى اين ، دار الامة للطباعة والنشر ، 1991 ، ص 12 .

- **مفتش التربية والتكوين** : يوظفوا مشرفوا التربية والتكوين عن طريق المسابقة على اساس الاختبار من بينها :

✓ المترشحين البالغين من العمر 35 سنة على الاقل والمسجلين على قائمة التأهيل وفقا لعدد المناصب المطلوب شغلها .

ويمكن ان يسجل في هذه القائمة :

✓ مدير المؤسسات التعليم الثانوي والمثبتون ولهم 5 سنوات اقدمية .

✓ مفتشو التربية والتعليم الاساسي المثبتون ذو 8 سنوات اقدمية كمشرف .

✓ مديرو المدارس الاساسية المثبتون ولهم 10 سنوات اقدمية بهذه الصفة .

✓ المقتصدون الرئيسيون والمثبتون ولهم 8 سنوات اقدمية بهذه الصفة .

✓ الاساتذة المثبتون ولهم 3 سنوات اقدمية بهذه الصفة .

✓ الاساتذة المهندسون المثبتون ولهم 6 سنوات اقدمية بهذه الصفة .

✓ اساتذة التعليم الثانوي المثبتون ولهم 10 سنوات اقدمية بهذه الصفة[1] .

- **مفتشو التربية والتعليم الاساسي** : ويوظف مفتشو التربية والتعليم الاساسي من بين الحاصلين على شهادة اختتام الدراسة بالمركز الوطني لتكوين اطارات التربية .

2) القوانين المنظمة للعملية الإشرافية في الجزائر :

- بمقتضى المرسوم رقم 68 –299 المؤرخ في 03 ربيع الاول 1388 الموافق 30 ماي 1968 المعدل والمتضمن القانون الاساسي الخاص لمفتشي التعليم الابتدائي والمتوسط
- حسب القانون الاساسي الخاص بعمال قطاع التربية ، والذي تضمنه المرسوم التنفيذي رقم:

90–49 المؤرخ في 10 رجب عام 1410 الموافق 06 فيفري 1990 ، فإننا نجد موادا من 115 الى 119 تنص على وظيفة ومهام التفتيش والرقابة وهي كما يلي[2] :

- المادة 115 : يكلف المفتشون كل حسب شعبة اختصاصه ، بتفتيش المؤسسات ومراقبتها وبتفتيش الموظفين العاملين بها ومراقبتهم ، ويكلفون ، زيادة على ذلك بالتكوين المستمر لهؤلاء الموظفين ويشاركون في اعمال البحث التربوي .
- المادة 116 : يضم سلك مفتشي التربية و التعليم الاساسي رتبة وحيدة و رتبة مفتش التربية و التعليم الاساسي .
- المادة 117 : يمارس مفتشو التربية والتعليم الاساسي احدى وظائف التالية :

1. المركز الوطني للوثائق : مرجع سبق ذكره ، ص 30 .
2. الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية : الجريدة الرسمية ، العدد 6 ، الجزائر ، 1990 ، ص262 .

- مفتش التربية والتعليم الاساسي للطورين الاول والثاني من المدرسة الاساسية .
- مفتش التربية والتعليم الاساسي للطور الثالث من المدرسة الاساسية .
- مفتش في محو الامية .
- يمارس مفتشو التربية والتعليم الاساسي مهامهم في مؤسسات التعليم التابعة للمقاطعة التي عينوا فيها .
- يكلف مفتشو التربية والتعليم الاساسي للطورين الاول والثاني من المدرسة الاساسية والمدارس التحضيرية و تفتيش الموظفين العاملين بها .
- المادة 118 : يوظف مفتشو التربية والتعليم الاساسي من بين المترشحين الحاصلين على شهادة اختتام الدراسة لمركز تكوين اطارات التربية " نمط مفتشو التربية والتعليم الاساسي ".
- المادة 119 : يدمج في سلك مفتشي التربية والتعليم الاساسي :
- مفتشو التعليم الابتدائي والمتوسط المرسمون و المتمرنون .
- مفتشو التعليم التقني او الزراعي المرسمون والمتمرنون .

- القرار الوزاري رقم 176 / 51 المؤرخ في 25 جانفي 1994 المحدد لمهام مفتش التربية والتعليم الاساسي .
- المرسوم التنفيذي رقم 12-240 المؤرخ في 08 رجب عام 1433 الموافق 29 ماي سنة 2012 يعدل ويتمم المرسوم التنفيذي رقم 08-315 مؤرخ في 11 شوال عام 1429 الموافق 11 اكتوبر سنة 2008 والمتضمن القانون الاساسي الخاص بالموظفين المنتمين للأسلاك الخاصة بالتربية الوطنية[1] .

المادة 05 : تتم المادة 32 من المرسوم التنفيذي رقم 08-315 مؤرخ في 11 شوال عام 1429 الموافق 11 اكتوبر 2008 والمذكور اعلاه كما يأتي :

- المادة 32 : تضم مدونة الاسلاك الخاصة بالتربية الوطنية :

-سلك مفتشي التعليم الابتدائي .

-سلك مفتشي التوجيه والارشاد المدرسي والمهني .

-سلك مفتشي التعليم المتوسط .

-سلك مفتشي التربية الوطنية .

3) مهام المشرف التربوي في الجزائر :

يدعي القائم بوظيفة التفتيش في الجزائر " مفتشا" ومن ثم سنقوم بعرض مهامه كما نص عليه التشريع المدرسي، من التقويم والمراقبة والتكوين والمتابعة والسهر على تطبيق البرامج والمراقبة والتعليمات

1. الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية : الجريدة الرسمية ، العدد34 ، الجزائر ، 2012 ، ص 16 .

الرسمية وتحسين الاداء التربوي والمشاركة في مختلف الامتحانات ولجان اعداد البرامج والكتب المدرسية[1].

وتشرف على جهاز التفتيش بمختلف مستوياته واختصاصاته ادارة مركزية على مستوى الوزارة تدعى المفتشية العامة والتي انشئت سنة 85 بمقتضى مرسوم 300/85 مؤرخ في 1985/12/03 وتشرف المفتشية العامة على جميع اسلاك التفتيش في جميع الاختصاصات ، وتقوم بتسييره وتوجيهه وتساهم في تكوينه [2].

ويمارس مفتشو التربية والتكوين مهامهم في المؤسسات التعليمية كل حسب اختصاصه وفي حدود الإقليمية المحددة لمهام مفتشي التربية والتكوين [3].

وتختص اهم مهامهم (بالتكوين والتوجيه ، والمراقبة والتقييم بالدراسات والبحث) .

- **مهام التوجيه و التكوين :**

_ التكفل بتلقين الموظفين المبتدئين المهارات والتقنيات المهنية وتأطيرهم وتوجيه اعمالهم قصد التكيف مع منصب العمل .

_ تكوين اولي يخص الطلبة المتربصين نظريا وتطبيقيا .

_ التكوين اثناء الخدمة وتنشيطها .

_ بنهاية عملية التكوين يرفعون تقريرا الى المفتشية العامة [4] .

- **مهام المراقبة والتقييم :**

_ مراقبة الموظفين الذين يشرفون عليهم من حيث قيامهم بواجباتهم وفق القوانين الاساسية .

_تطبيق التوجيهات الرسمية فيم يخص البرامج التعليمية ومواقته ومناهجه.

_الاشراف على تنظيم امتحان تثبيت الموظفين [5] .

فزيارات التقييم بإعداد تقرير في عدة نسخ بها ملاحظات تقديرية وعلامة عددية ترسل الى المصالح الإدارية والى الاستاذ المعني للاطلاع علية .

- **مهام الدراسات والابحاث :**
  - تجديد المناهج البيداغوجية وتجريبها وتحليل النتائج .
  - التأليف وحل مشاكل تربوية واختبار المناهج .

---

1. عبد الرحمان بن سالم : مرجع في التشريع المدرسي الجزائري ، ط2 ، مطابع عمار قرفي ، باتنة ، الجزائر ، ص50 .
2. مرجع نفسه : ص ص51 ،52 .
3. مرجع نفسه : ص 52 .
4. وزارة التربية الوطنية : المفتشية العامة (دليل مفتش التربية والتكوين)، ص 20 .
5. عبد الرحمان بن سالم ، مرجع سبق ذكره ، ص53 .

- اعداد مواضيع الامتحانات ، تصحيحها ، تقييم نتائجها .
- اعداد الوسائل التربوية والتجهيزات العلمية واقتناءها[1] .

ومن هنا يمكننا القول بان تلك المهام التي يقوم بها المشرف التربوي في الجزائر قد تخول له سلطة ويقوم ايضا بالتحقيق في المؤسسات تحت اشراف المفتشية العامة، كما انه يجب عليه تبليغ المفتشية العامة بنشاطات الممارسة فصليا ودوريا ناهيك عن وضع تقارير عن تلك النشاطات التي يقوم بها .

4) معوقات العملية الإشرافية في الجزائر :

يبذل العاملون في الإشراف التربوي جهودا كبيرة من أجل الارتقاء بمستوى التعليم وعملياته فعلى عاتقهم تقع مسؤولية تدنى مستوى الأداء وانخفاض نوع التعليم ، وهم يتحملون ما يرتكبه المعلم من أخطاء تربوية أو إنسانية أو مهنية. بل إن حالات الإخفاق التي يعاني منها المعلم أو طلبته مردها إلى غياب الإشراف الفعال.

تلك هي نتائج طبيعية للبيئة التي يعمل بها المشرف التربوي وما تشوب هذه البيئة من معوقات جمة يكافحها المشرف التربوي ويضع الخطط من أجل عدم استفحالها ، ويعمل بصمت حفاظا على هيبته ومكانته حتى لا يقال في ميدان العمل أن المشرف بحاجة إلى مرشد فيبذل الجهود المضاعفة ويرفع شعارات الانتماء والإخلاص ويعمل بها لكنه في حالات كثيرة ينتابه الإحباط من كثرة ما يواجهه و من كثرة ما يلقى على كاهله من أعمال وأعباء، ينظر إليها ولسان حاله يقول هذا ليس من شأني إلا أنه يجد نفسه مجبرا على القيام بها بموجب تكليف رسمي ولو على حساب عمله الإشرافي

وتواجه الإشراف التربوي معوقات كثيرة،و تنقسم هذه المعوقات بحسب نوعها إلى:

1.4..المعوقات الإدارية:

1...كثرة الأعباء الإدارية على المشرف:

العملية التربوية عملية معقدة ومتشابكة ومتعددة الجوانب تحتاج إلى وقت وجهد وإخلاص، ومع هذا يكلف المشرف التربوي بزيارة عدد من المدرسين يفوق النصاب المقرر وأحيانا يصل إلى الضعف ومع هذا تسند اليه أعمال إدارية تحد من نشاطه الميداني وربما ألغى خططه من أجلها مما يؤثر على عطاءه ونشاطه في إعداد النشرات والندوات والبرامج التدريبية والمتابعة الفعلية لمهامه الأساسية ، كذلك المعلم يشكوا من تزاحم الأعمال الموكلة مما لا يوفر له الوقت للاطلاع على توصيات المشرف والتخطيط لتنفيذها والاستفادة منها.

1. المرجع السابق : ص 54 .

2.. قلة الدورات التدريبية للمشرفين التربويين: التدريب أثناء الخدمة ضروري للمشرف التربوي و للمعلم لأن المواقف التي يواجهها كل منهما متغيرة ومتحركة فهما يعملان للإنسان، ودون التدريب تتناقص المعلومات وتندثر مما يؤثر سلبا على النتاجات.

3..ضعف قدرة مديري المدارس على ممارسة الإشراف التربوي:

الإدارة المدرسية قيادة تربوية تنفيذية وإشرافية وعليها من المسؤوليات ما يجعلها تحتاج إلى كفايات تربوية متميزة، إلا أن بعض هذه الإدارات تشكو من ضعف إما في الشخصية وإما في القدرة على الإشراف والمتابعة والتقويم وإما في القدرة العلمية والتربوية وقد تكون إدارة متزمتة أو مهملة، وبالتالي ينعكس ذلك سلبا على كل عناصر العملية التربوية في المدرسة. [1]

بالإضافة إلى عدم الأخذ بمبدأ المحاسبة بكل ما تعنيه هذه الكلمة من معنى، وعدم توافر الخدمات المكتسبة بشكل مناسب في المدارس و قلة التنسيق بين مختلف المشرفين التربويي [2] .

4.. قصور التعاون بين المشرف التربوي ومدير المدرسة ودمج الإشراف التربوي مع الإشراف الإداري.

5..عدم كفاية الوسائل اللازمة لرصد نشاطات الزيارات الصفية.

2.4..المعوقات الفنية : من بين المعوقات الفنية الخاصة بالمشرفين التربويين نذكر:

1. قلة عدد المشرفين التربويين المتخصصين.
2. ضعف إعداد المشرفين التربويين.
3. كثرة الأعباء الملقاة على عاتق المشرف التربوي.
4. قلة الدورات التدريبية.
5. قلة الخبرة لدى بعض المشرقين.
6. ضعف الكفاءة المهنية لبعض المشرفين.
7. قلة الوعي بمستوى العمل.
8. ضعف متابعة تنفيذ التوجيهات.
9. ضعف لعلاقة القائمة بين المشرفين.
10. الحاجة إلى زيادة فاعلية التخطيط لبرامج الإشراف التربوي.
11. ضعف وساءل تقويم فاعلية الإشراف التربوي.
12. قلة استخدام وساءل الإشراف التربوي المختلفة بشكل فعال[3] .

---

1. أحمد إبراهيم أحمد.العلاقات الإنسانية في المؤسسة التعليمي ة.طبعة منقحة.دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.الإسكندرية 2002 ، ص214.

2. سلامة عبد العظيم حسن وآخرو ن.استراتيجيات إدارة الصراع المدرسي.الطبعة الأولى. دار الفكر للنشر و التوزيع.عمان الأردن2007 ، ص93

3. سلامة عبد العظيم حسن وآخرون. المرجع السابق، ص ص93 ، 94 .

13. اكتظاظ الطلاب في الصفوف الدراسية
14. عدم تنويع أساليب الإشراف التربوي.
15. صعوبة المناهج [1] .

ومما يؤدي إلى نقص الفعالية في الإشراف التربوي اهتمام المشرف بالجوانب النظرية أكثر من النواحي العملية والتطبيقية ، وبالنواحي الإدارية أكثر من الفنية، وبالشكليات دون الجوهر، وبالسلبيات دون الايجابيات و نقص النقد البناء والامتداح وكلمات التشجيع، وعدم وجود الاتصالات الكافية، و خوف المعلمين من الصورة التقليدية للتفتيش، والخوف من المجاملة أو المحسوبية أو العداء الشخصي من جانب الموجه، وأخيرا)الاستماع إلى الإشاعات والوشايات و تصديقها من جانب المشرف [2]

بالإضافة إلى عدم إتاحة فرص العمل الجماعي و التعاوني بين المعلمين و اعتبار أي ابتكار لتهيئة بيئة تعلم فعالة تضييعا للوقت ، وتصور أي خروج على الروتين الإداري إفسادا للنظام [3] .

5) الاشراف التربوي في ظل الاصلاحات الجديدة في الجزائر :

تميزت بالشروع في تحضير اصلاح المنظومة التربوية حيث يعد الاصلاح الثاني بعد الاول (السبعينيات) الذي اصبح يشكل اولوية وطنية بسبب الوضعية التي الت اليها المدرسة الجزائرية ، وما املته متطلبات وتحديات اقتصادية وسياسية واجتماعية وثقافية اختلفت جذرا عن تحديات المدرسة التي واجهتها بعد الاستقلال ومنها :

- تنصيب اللجنة الوطنية لإصلاح المنظومة التربوية في شهر ماي 2000 ، واعداد تقرير بشأنها في مدة (06) اشهر ، حيث صادق مجلس الحكومة ثم مجلس الوزارة على نتائج وتوصيات اللجنة بتاريخ 30 أفريل 2002 وشكلت هذه القرارات الارضية الاساسية للانطلاق في تنفيذ الاصلاح مع مطلع السنة الدراسية 2003 –2004 ومست الاصلاحات المجالات التالية :
  - اصلاح البرامج التعليمية .
  - اعداد جيل جديد من الكتب المدرسية .
  - اعتماد الرموز العالمية في العلوم الدقيقة والتجريبية ، وادراج ازدواجية المصطلح [4].
- **ابتداء من الطور المتوسط :**
  - ✓ اعادة الاعتبار لشعب الامتياز.

---

1. أحمد إبراهيم أحمد.العلاقات الإنسانية في المؤسسة التعليمي، مرجع سابق، ص 216.
2. محمد منير مرسي.الإدارة التعليمية أصولها وتطبيقاتها.الطبعة الأولى.عالم الكتب، القاهرة، 1988، ص275.
3. حسن الحريري، المدرسة الابتدائية .دون طبعة.مكتبة النهضة المصرية، 1966، ص 141 .
4. حويشي الزيتوني : الاشراف التربوي وعلاقته بتحسين العملية التعليمية ، الاشراف ناجح مخلوف ، تخصص علم اجتماع التربية ، قسم علم اجتماع ، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية ، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة ، الجزائر ، 2020 /2021 ، ص 33 .

- ✓ تحوير وتكيف برامج التربية الاسلامية والتربية المدنية .
- ✓ اعادة الاعتبار لتدريس التاريخ والفلسفة في جميع المستويات .
- ✓ تعميم التربية الفنية في جميع المستويات .
- ✓ اعادة الاعتبار للتربية البدنية والرياضية ، وتكريس وجوبها على التلاميذ .
- ✓ تعزيز تعليم اللغة العربية .
- ✓ ترقية وتطوير تعليم اللغة الامازيغية .
- ✓ ادراج تعليم اللغة الفرنسية في السنة الثالثة الابتدائي .
- ✓ ادراج تعليم الانجليزية في السنة الاولى متوسط .
- ✓ اعداد وتنفيذ استراتيجية لمحو الامية لدى الكبار
- ✓ تعميم استعمال التكنولوجيا الحديثة للإعلام والاتصال

- ✓ تجديد نظام التكوين وتحسين مستوى التأطير البيداغوجي والإداري
- ✓ اعادة هيكلة النظام التربوي (تخفيض مدة التعليم الابتدائي من 6 الى 5 سنوات)،(تمديد مدة التعليم المتوسط من 3 الى 4 سنوات).
- ✓ احداث جهاز دائم متمثل في اللجنة الوطنية للمناهج ، وادخال وتعميم المناهج الجديدة في مختلف المراحل التعليمية (على مستوى الابتدائي من 2003 / 2004 الى 2007 /2008)، (على مستوى المتوسط 2003/ 2004 الى 2006 / 2007)[1].
- ✓ تأليف ووفرة الكتاب المدرسي و مجانيته لفئات من التلاميذ وتوزيعه على كامل التراب الوطني .
- ✓ المنشور رقم : 956 /و.ت.و/ا.ع المؤرخ في 07/15 / 2008 المتعلق بتنظيم استعمال الزمن الدراسي .
- ✓ المنشور رقم 138 /و.ت.و/ م.ت.ا/المؤرخ في 28 /2009/07 المتعلق بتطبيقات التخفيضات المدخلة في مضامين منهاج التعليم الابتدائي.
- ✓ القرار رقم17 المؤرخ في 20جوان 2011 المتعلق بإقرار المواقيت الجديدة والمناهج المخففة الصادرة في جوان 2011 لمرحلة الابتدائي.
- ✓ المنشور رقم 62 المؤرخ في 01/31/ 2013 يتعلق بتنظيم عملية التقويم المرحلي للتعليم الالزامي .

- ✓ اخضاع المناهج للاستشارة الميدانية على مستوى اسلاك التفتيش التابعة للتربية الوطنية في ديسمبر 2014 وجانفي 2015 ، بعد ان تم عرضها في الندوة الوطنية للتقييم الوطني المنعقد بتاريخ 20و21

1. المرجع السابق : ص 34 .

2014 بمشاركة مختلف الشركاء الاجتماعيين لقطاعات الوزارية ، والخبراء. وفي السنة الموالية ايضا خلال الندوة الوطنية لتقييم عملية تطبيق اصلاح المدرسة .

- ✓ وضع مخطط وطني للتكوين من طرف اللجنة الوطنية للمناهج منذ بداية سنة 2015 في ثلاث مراحل موجها للمفتشين المكلفين بتبليغ هذه المضامين التكوينية على مستوى مقاطعات الولاية ، والهدف النهائي من ذلك هو ان يستفيد كل المدرسين من التحوير البيداغوجي الجديد فبل دخول المدرسي 2016 /2017[1] .

1. المرجع السابق: ص 35 .

خلاصة :

تطرق هذا الفصل الى اهم جوانب الاشراف التربوي الذي يعتبر من اهم عوامل التطور في العملية التعليمية التعلمية، من خلال التطرق الى التطور الذي مر به التفتيش واهم خصائصه ومهامه التي يجب القيام بها كما تطرق ايضا الى اهمية واهداف الاشراف التربوي ولا ننسى الاساليب الذي يقوم بها المفتش مع عرض دور الاستاذ الابتدائي واهميته وكذلك الحقوق والواجبات ومكانته في المدرسة الجزائرية، ناهيك عن عرض شروط توظيف المشرفين التربويين في المدرسة الجزائرية وكذا القوانين والمهام التي يجب الاعتماد عليها في الاشراف في الجزائر واخيرا المعوقات والاصلاحات الجديدة في الجزائر

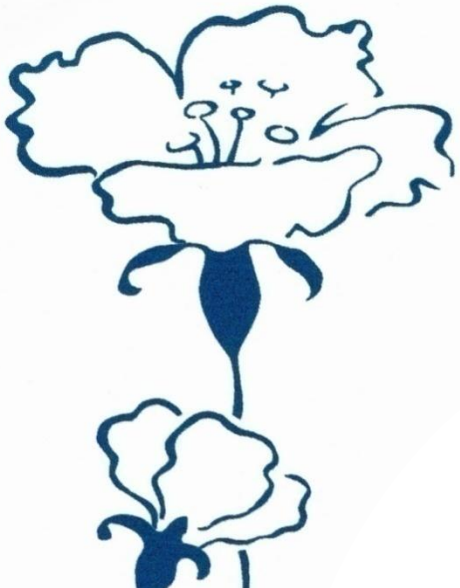

الفصل الثالث:

الإجراءات المنهجية للدراسة

1) الدراسة الاستطلاعية

2) مجالات الدراسة

3) منهج الدراسة

4) ادوات جمع البيانات ومجتمع الدراسة

5) اساليب المعالجة الاحصائية

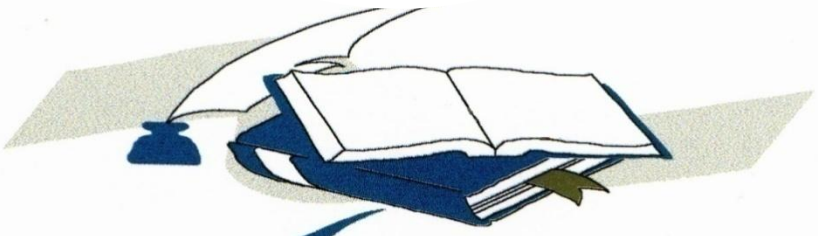

تمهيد:

إن دراسة أي موضوع غي علم الاجتماع يتطلب أسس علمية، بحيث تخضع الدراسة إلى منهج علمي بدوره يفرض الاعتماد على أدوات ميدانية يتم تصميمها بطريقة علمية، فالجانب النظري هو المجال الذي يستطيع الباحث من خـلاله التأكد من صحة أو خطأ فروضه وتطابق المعلومات النظرية بالميدان.

و بعد القيام بجمع البيانات المتعلقة بالجانب النظري لموضوع دراستنا الخاص بواقع الاشراف التربوي في المدرسة الابتدائية، سنحاول في هذا الفصل التطرق إلى الجانب الميداني، والذي يتطلب بدوره تحديد الاجراءات المنهجية للدراسة والتي تسمح لنا بالحصول على مختلف البيانات، وبالتالي تسمح للباحث اختبار الفرضيات المقترحة، كما أن الاجراءات المنهجية تضم مجالات الدراسة، الدراسة الاستطلاعية، مجتمع الدراسة واختيار العينة، منهج الدراسة، وكذلك أدوات جمع البيانات، وأخيرا أساليب المعالجة الاحصائية، وهذا ما سنحاول عرضه في هذا الفصل.

1..الدراسة الاستطلاعية:

هدفت الدراسة الاستطلاعية الى اكتشاف ميدان الدراسة بصورة عامة وكذا التعرف على مدى ملائمة اداة الدراسة على العينة المختارة ، وكذا التعرف على مدى فهم عينة الدراسة للموضوع ، وكذا الوقوف على اهم العراقيل والصعوبات التي من الممكن لن تستعرض سبيل الباحث لتفاديها في الدراسة الاساسية ، بحيث قام الباحث بإجراء الدراسة الاستطلاعية خلال شهر اكتوبر ، على عينة مبدئية متكونة من 10 اساتذة ، والتأكد من الصدق والثبات حيث قام الباحث بتطبيقها فيما يلي :

1.1..إجراءات الدراسة الإستطلاعية:

قمنا بالالتحاق بمجال الدراسة و المتمثل في المدارس الابتدائية لبلدية عين الحجل وذلك باختيار هذه الابتدائيات بصورة مسبقة، وبحكم انتمائنا لقطـاع التربية قمنا بالذهاب إليها عدة مرات للتعرف على الحدود الزمانية و المكانية والبشرية وكذلك معرفة مجتمع الدراسة ومحاولة التعرف عليه من خلال مقابلة مع عدة اساتذة للاطلاع بشكل جيد حول موضوع الدراسة .

2.1..أهداف الدراسة الإستطلاعية:

فيما يخص الدراسة الاستطلاعية كان هدفها الرئيسي هو:

- التعرف على مجال الدراسة المتمثل في المدارس الابتدائية .
- جمع المعلومات الكافية حول موضوع الدراسة.
- التحقق من ادوات الدراسة (الصدق والثبات).
- التعرف على مدى تجاوب افراد العينة مع مقياس الدراسة .
- التاكد من اهمية الدراسة .

02..مجالات الدراسة:

لدراسة أي موضوع يجب على الباحث أن يقوم بحصر دراسته في نطاق وحدود معينة، ولهذا تم حصر دراستنا المتعلقة بـ " واقع الاشراف التربوي في المدرسة الابتدائية " في تلاق حدود أساسية تتحرك في إطارها الدراسة ويمكن عرضها كما يلي:

1.2..المجال المكاني :

ويقصد بالحدود المكانية المجال الجغرافي والبيئة والنطاق المكاني لإجراء البحث الميداني، وبما أن موضوع دراستنا هو "واقع الاشراف التربوي في المدرسة الابتدائية " فإن الحدود المكانية لدراستنا هو: المدارس الابتدائية ببلدية عين الحجل ، وقد اجريت دراستنا بابتدائيات :هواري بومدين ومفدي زكريا والشهيد بن يطو ابراهيم و زروقي عيسى و عبد الحميد بن باديس.

2.2..المجال الزماني:

وهو المدة التي أجريت فيها الدراسة الميدانية والوقت الذي استغرقته الدراسة وقد تمتد من بداية التفكير في المشكلة إلى غاية استخلاص النتائج العامة، فعملية البحث تحددها فترة زمنية لذلك كانت الدراسة الحالية محددة بوقت زمني عبر المراحل التالية:

❖**مرحلة الاستكشاف:** بدأت هذه المرحلة في الدراسة من نقطة الشعور بالمشكلة التي استدعت الاهتمام، والتي دفعت إلى ملاحظة الظاهرة ملاحظة علمية وقد كانت بداية هذه المرحلة في بداية سبتمبر 2021 إلى غاية جانفي 2023

❖**مرحلة بناء الموضوع:** بدأت بعد اطلاعنا على الدراسات السابقة حول الموضوع ، وبعدها تم تحديد إشكالية الدراسة وفروضها ، والعمل على المستوى النظري وذلك من خلال تحرير الفصول النظرية لهذه الدراسة، لتنتهي ببناء الاستمارة وعرضها على الاستاذ المشرف ،وكانت هذه المرحلة على امتداد السنة الجامعية 2023/2022.

❖**مرحلة النزول إلى الميدان:** فيها تم النزول إلى الميدان وتوزيع الاستمارة مع الإشارة إلى أن توزيعها كان مقترن بمقابلة أغلبية أفراد العينة لتوضيح أي سؤال مبهم للمبحوثين بالابتدائيات وكان ذلك يومي 23 و24 ماي 2023.

❖**مرحلة جمع البيانات وتحليلها:** خصص الوقت المتبقي من أجل تفريغ البيانات وجدولتها وتبويبها ثم قراءتها، واستخلاص نتائج الدراسة حتى يتم اخراجها في شكلها النهائي.

3.2..المجال البشري:

اعتمدت الدراسة في اختيار مجتمع البحث بعض المدارس الابتدائية في مقاطعتي عين الحجل، ليكون محل الدراسة الميدانية أساتذة التعليم الابتذائي، والذي قدر عددهم 243 أستاذ بناء على الاحصائيات التي قدمت لنا من طرف مديرية التربية لولاية المسيلة.

03..منهج الدراسة:

❖ **يعرف المنهج بأنه** " الطريقة أو الأسلوب أو الكيفية التي يصل بها العالم أو الباحث إلى نتائجه "[1].

❖ **و يعرف المنهج العلمي بأنه** " بناء هيكل المعرفة العلمية عن طريق الملاحظة، التجريب، التعميم، التحقيق "[2]

1. موريس أنجرس: مرجع سابق، ص98.

2.عمار بوحوش: دليل الباحث في المنهجية وكتابة الرسائل الجامعية ، المؤسسة الوطنية للكتاب، ط2، الجزائر،1990، ص192.

❖**ويعرف المنهج أيضا بأنه** " الآلية الموضوعية المؤدية إلى الحقيقة "، وهو في أبسط تعريفاته " الطريقة المؤدية للكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من الحقائق العامة تهيمن على سير العقل وتحدد عملياته حتى يصل إلى نتيجة المعلومة"[1]

وقد اعتمدنا المنهج الوصفي التحليلي الذي يعد من المناهج الواسعة استخداما، وذلك لمناسبة هذا المنهج مع هذا النوع من الدراسات، التي يقوم بها الباحث، والذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع، ووصفها وصفا دقيقا، وذلك من خلال جمع البيانات والمعلومات وتنظيمها من أجل فهم العلاقة التي توجد بن الظواهر كما هب موجودة في الواقع الذي نسعى من خلاله إلى معرفة واقع الاشراف التربوي في المدرسة الابتدائية، وذلك من خلال التعرف على العملية الاشرافية وتحكم الاعتبارات الشخصية فيها والفوارق بين التطبيق والتشريع في ممارستها والعلاقة بين المشرف والأستاذ.

تعتمد الدراسة الحالية على هذا المنهج، وذلك لأنه يهتم بوصف الظاهرة وجمع الحقائق والمعلومات، وتقييم هذه الظاهرة في ضوء معايير وقيم واقتراح الخطوات التي يجب أن تكون عليها[2].

04..أدوات جمع البيانات:

هي الوسائل التي تمكن الباحث من الحصول على بيانات الدراسة من مجتمع البحث وتصنيفها وجدولتها، وتحدد هذه الأدوات انطلاقا من المنهج المتبع وهو يحتاج إلى أدوات تساعد اباحث للوصول إلى النتائج وانطلاقا من ذلك شملت دراستنا على الأدوات التالية:

1.4..الملاحظة:

تعتبر الملاحظة من الأدوات المنهجية في البحوث الاجتماعية الميدانية ولجمع المعلومات التي يصعب تحصيلها من الاستمارة و المقابلة وذلك من خلال تسجيل ما يلاحظه الباحث.

❖**تعرف الملاحظة بأنها:**" تمثل طريقة منهجية يقوم بها الباحث بدقة وفق قواعد محددة للكشف عن تفاصيل الظواهر ولمعرفة العلاقات التي تربط بين عناصرها، وتعتمد الملاحظة على قيام الباحث بملاحظة ظاهرة من الظواهر في ميدان البحث وتسجيل ملاحظاته وتجميعها لاستخدامها في استخلاص المؤشرات منها "[3]

1 .عمار عوابدي: مناهج البحث العلمي وتطبيقاته، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر،1987، ص31.

2. حسن شحاتة : البحوث العلمية والتربوية بين النظرية والتطبيق، مكتبة الدار العربية للكتاب،القاهرة، مصر،2001 ، ص85.

3. خالد حامد: منهج البحث العلمي، دار ريحانة، 2003، ص126.

❖**وتعرف أيضا بأنها:** "الأداة الأولى لجمع المعلومات وهي النواة التي يمكن أن يعتمد عليها للوصول إلى المعرفة العلمية والملاحظة في أبسط صورها هي النظر للأشياء وإدراك الحالة التي عليها وتعرف الملاحظة بدون مشاركة "[1]

حيث استخدمنا الملاحظة بدون مشاركة والتي كانت كأداة مكملة للاستمارة لجمع المعلومات والبيانات الواردة في الاستمارة.

2.4..الاستمارة:

تعد الاستمارة من أكثر الأدوات استخداما وشيوعا في البحث وذلك راجع للمميزات التي تحققها هذه الأداة من اختصار للجهد والتكلفة وسهولة معالجة بياناتها إحصائيا والنتائج المتحصل عليها، تحدد حسب محتواه من أسئلة وهي نموذج يضم مجموعة أسئلة توجه إلى الأفراد من أجل الحصول على معلومات حول مشكلة الدراسة، ويتم تنفيذها إما عن طريق المقبلة الشخصية أو عن طريق وسائل الاتصال الأخرى، وهي تكون بالإجابة على تلك الأسئلة بمعرفة الخاصة.[2]

ولقد تم الاعتماد في هذه الدراسة على الاستمارة، باعتبارها الأداة المناسبة و الملائمة لطبيعة موضوع الدراسة وفرضياتها، وقد تبنت هذه الاستمارة مجموعة من الأسئلة تم صياغتها من مؤشرات وفرضيات الدراسة والملاحظات الميدانية المباشرة من اختيار الصدق والثبات للفرضيات المطروحة، وقد جاءت محاور الاستمارة مجسدة للتساؤلات التي تحاول الدراسة الإجابة عنها.

وجاءت كل الأسئلة المغلقة للدراسة حتى يستطيع المبحوث الإجابة عنها، وذلك بغرض ثبات المعلومات الميدانية، وتحويلها إلى أرقام وتحليلها مع متطلبات الدراسة الميدانية.

وبعد الانتهاء من عرض أسئلة الاستمارة ومناقشتها مع الأستاذ المشرف وملاحظاته حول وضوح أسئلة الاستمارة ومدى ملائمة عباراتها على إجراء تعديلات مناسبة وحذف المفردات غير الواضحة، واعادة صياغتها مع متطلبات الدراسة، وقد ضمت الاستمارة النهائية 4 محاور وهي:

المحور الأول: خاص بالبيانات الشخصية والتي ترتبط بالخلفية الاجتماعية والمهنية لأفراد الدراسة ويغطيها **05** أسئلة (من السؤال رقم **01** إلى السؤال رقم **05**) وشملت مؤشر الجنس، السن، التخصص، مادة التدريس، الصفة، الأقدمية في المهنة.

المحور الثاني: خص للعملية الاشرافية والاعتبارات الشخصية ويغطيها **07** أسئلة (من السؤال رقم **06** إلى السؤال رقم **12**).

1. عبد الرحمان محمد عبد الله: الأسس العلمية لمناهج البحث الاجتماعي، دار المعرفة الجامعية، مصر، 2002، ص383.

2. محمد إبراهيم المختار: مراحل البحث الاجتماعي وخطواته الإجرائية، دار الفكر، العربي، القاهرة، 2005 ، ص81 .

المحور الثالث: خصص في شطره الأول إلى الممارسة الاشرافية في ظل التشريع وشمل على **06** أسئلة (من السؤال رقم **13** إلى السؤال رقم **18**) ، وفي شطره الثاني الممارسة الاشرافية في ظل التطبيق وشمل على **07** أسئلة (من السؤال رقم **19** إلى السؤال رقم **25**).

المحور الرابع: أسند إلى علاقة المشرف بالأستاذ وتتضمن **07** أسئلة (من السؤال رقم **26** إلى السؤال رقم **32**).

3.4..الملاحظة بالمعايشة:

تقنية مهمة في البحث السوسيولوجي، استعملناها أكثر من غيرها من باب أنه كانت مشاهدتنا بالمعايشة بحكم أن الباحث جزء من مجتمع البحث ومن ثم كان هناك نوع من التقائية في التعامل مع المجتمع المدروس كما أنها مكنتنا بالإلمام بالكثير من التفاصيل حول سلوكات المشرفين أنفسهم أو الأساتذة على حد سواء، وطبيعة العلاقات الاجتماعية والتربوية المتبادلة بينهم في سياق الفعل والموقف التربويين اللذين يجمعانهما.

05..مجتمع الدراسة واختيار العينة:

قبل التعرف بشكل دقيق على مجتمع البحث في هذه الدراسة الميدانية لابد أن نتطرق أولا إلى تعريف مجتمع البحث بصورة أكاديمية.

- **حيث عرفه موريس أنجرس بأنه:**" مجموعة عناصر لها خاصية أو عدة خصائص مشتركة تميزها عن غيرها من العناصر الأخرى والتي يجرى عليها البحث والتقصي ".[1]
- كما عرفه سامي محمد ملحم " هو مفردات الظاهرة التي يقوم بدراستها الباحث".[2]
- ومجتمع الدراسة الذي اعتمد في الدراسة الحالية " واقع الاشراف التربوي في المدرسة الابتدائية " تضم أساتذة مقاطعتي عين الحجل وذلك لأن موضوع الدراسة يتطلب اختيار هذا المجتمع.

جدول رقم (01) يوضح توزيع مجتمع البحث حسب الجنس

الجنس	ذكور	اناث	المجموع
العدد	73	170	243
النسبة المئوية	%30	%70	%100

ولكي نتمكن من التحقق الفرضيات ميدانيا، وبطريقة علمية يستخدم الباحث الاجتماعي أسلوب العينة لصعوبة الدراسة ككل، لذلك اخترنا جزء مناسب لمجتمع الدراسة.

1. موريس أنجرس: منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية، ترجمة صحراوي بوزيد وآخرون، دار القصبة، ط2، الجزائر، 2007، ص100.
2. المرجع نفسه : ص101.

❖ ويمكن تعريف العينة على أنها " المجموعة الجزئية التي يقوم الباحث بتطبيق دراسته عليها وهي تكون ممثلة لخصائص مجتمع الدراسة الكلي "[1]

عينة الدراسة : تعتبر العينة جزء من الكل، بمعنى أن تأخذ مجموعة من أفراد المجتمع على أن تكون ممثلة للمجتمع لتجرى عليها الدراسة، إذن هي جزء معين أو نسبة معينة من أفراد المجتمع الأصلي.

وقد تم اختيار عينة عشوائية من أساتذة التعليم الابتدائي في بعض ابتدائيات مقاطعتي عين الحجل، وقد اخترنا عينة متكونة من 40 أستاذ للتعليم الابتدائي.

جدول رقم (02) يوضح توزيع أفراد العينة حسب المقاطعات البيداغوجية و المدارس

المقاطعة	المدرسة	عدد أفراد العينة	النسبة المئوية
23	مفدي زكرياء	08	%20
23	هواري بومدين	10	%25
23	زروقي عيسى	05	%12.5
44	بن يطو إبراهيم	10	%25
44	عبد الحميد بن باديس	07	%17.5
المجموع	05 مدارس	40	%100

06 ـ أساليب المعالجة الإحصائية:

لغرض المعالجة الإحصائية تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

1.6- التكرارات: تهدف التكرارات وبعبارة أدق التوزيع التكراري إلى تبسيط العمليات الإحصائية وذلك يجعلها في صورة مناسبة حسب ما يتطلبه التحليل لتيسير إجرائها بسرعة ودقة وثم الاعتماد على التوزيعات التكرارية عند تحليل مختلف البيانات الخاصة بمجتمع وعينة الدراسة وكذلك نتائج بيانات الاستبيان.

2.6- النسب المئوية: وذلك لمعرفة الفروق الموجودة بين أفراد العينة في تقييمهم لواقع الاشراف التربوي في المدرسة الابتدائية من خلال معرفة النسبة التي تنظر إليه بإيجابية في الواقع الجزائري وتلك التي ترى عكس ذلك.

3.6- الرسوم البيانية: تدعيما للمعلومات وزيادة ايضاحها، استخدمنا الرسوم البيانية خاصة في تحليل خصائص مفردات العينة.

1. بلقاسم سلاطنية وحسان الجيلاني : أسس البحث العلمي، ديوان المطبوعات الجامعية، ط2،الجزائر ،2009، ص 128.

خلاصة الفصل:

إن ماجاء به الفصل أساسا الطريقة المنهجية لسير العمل الميداني لموضوع الدراسة، والخطوات التي مر بها ابتداء من الدراسة الاستطلاعية والتي زودتنا_مسبقا بالكثير من المعطيات حول متغيرات الدراسة، كما تم في هذا الفصل اختيار المنهج الوصفي التحليلي وذلك لملائمته لموضوع الدراسة، وكذا تحديد أدوات جمع البيانات التي اعتمدت عليها الدراسة، حسب كل أدات ومدى تحقيق ذلك، من ملاحظة و الملاحظة بالمشاركة واستمارة الاستبيان وهذه الأخيرة استخدمت كأداة رئيسية في جمع المعطيات وتحديد مجالات الدراسة كالمجال الزماني والمكاني والبشري، بالإضافة إلى اختيار مجتمع وعينة الدراسة، فضلا عن التطرق إلى أساليب المعالجة الاحصائية التي اعتمدت عليها الدراسة في معالجة بياناتها.

الفصل الرابع :

عرض ومناقشة وتحليل نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات

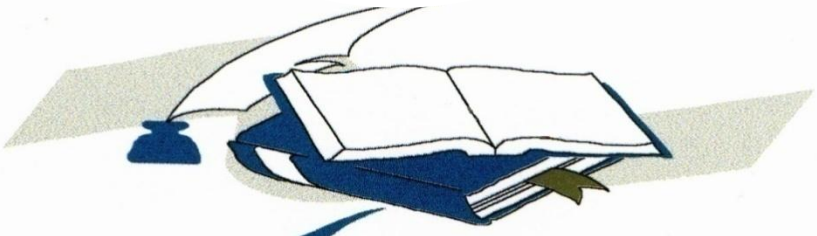

تمهيد :

إن المسعى دائما لأي دراسة ميدانية هي قيام الباحث باتباع مراحل تتميز بتسلسل منطقي، منذ التفكير واختيار الموضوع إلى غاية وصوله لنتائج دراته، والتي يتوصل إليها من خلال المعالجة النظرية والميدانية لكل جزء فيها، لذا بعد اتمامنا للدراسة النظرية والتي لا تكفي وحدها لاكتشاف المعلومات حول الموضوع ، وكذا بعد جمع المعلومات من الواقع نحاول في هذا الفصل عرض البيانات والنتائج وتحليلها وفق فرضيات الدراسة، وكذا تفسير هذه المعطيات تفسيرا سوسيولوجيا، ومقارنتها بما تم وضعه في الفرضيات، مع الاستعانة بالجداول الاحصائية المتعلقة بمتغيرات فرضيات الدراسة، ثم تحليلها ومناقشتها.

01-عرض نتائج الدراسة:

المحور الأول: البيانات الشخصية

جدول رقم (03) يتضمن متغير الجنس

الجنس	التكرارات	النسبة المئوية
ذكر	12	30%
أنثى	28	70%
الإجمالي	40	%100

الشكل رقم (02) يتضمن متغير الجنس

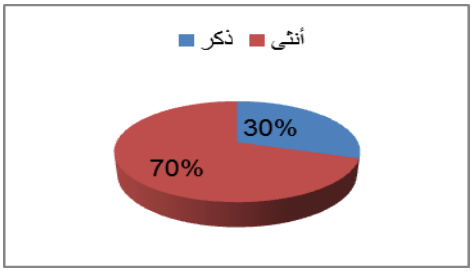

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالا (40) فرد، نلاحظ أن عدد الذكور قدر بـ 12 فرد بنسبة 30%، في حين نلاحظ أن عدد الإناث قدر بـ 70فرد أي مانسبته%70وهم الأعلى نسبة.. كما تبين الدائرة النسبية التفاوت بين عدد الجنسين في المدارس الابتدائية وهذا يعزى إلى التحاق الأساتذة الذكور سواء إلى العمل الإداري أو الالتحاق بمناصب عليا أو تغيير المهنة، والملاحظ أن الفئة التي توظف هي فئة الإناث وهذا ما يبري وجودهن في المدارس الابتدائية بصورة أكثر من الذكور.

جدول رقم (04) يتضمن صفة المشرف التربوي

جتمع الدراسةالصفة	التكرارات	النسبة المئوية
مرسم	37	92.5%
متربص	3	7.5%
الإجمالي	40	%100

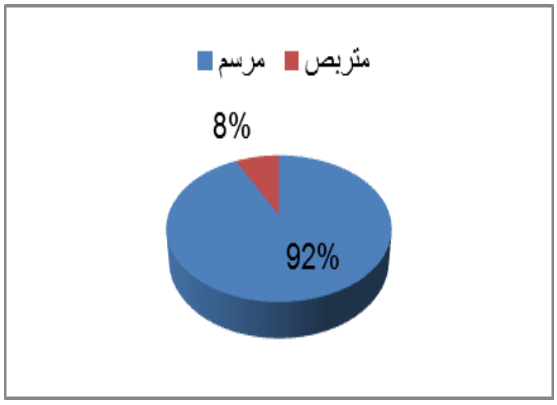

الشكل رقم (03) يتضمن صفة المشرف التربوي

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالا (40) فرد، نلاحظ أن عددالأفراد الدائمين قدر بـ 37 فرد بنسبة 92.5% وهم الأعلى نسبة، في حين نلاحظ أن عدد المتربصين قدر بـ 03أفراد أي مانسبته7.5%. يتضح من الشكل اعلاه أن مجتمع البحث يحمل صفة الاستقرار في المهنة، حيث إن 92.5% لديه قرار الترسيم ونستدل من ذلك أن ذلك كاف كي يكون الأستاذ قد عايش عملية الاشراف التربوي رسميا مادام متحصلا على شهادة الكفاءة الأستاذية، ومن ثم يمكن إفادتنا في هذا البحث.

جدول رقم (05) يتضمن الخبرة المهنية

الخبرة المهنية	التكرارات	النسبة المئوية
اقل من 10 سنوات	22	55
من 10 إلى 20 سنة	12	30
أكثر من 20 سنة	6	15
الاجمالي	40	% 100

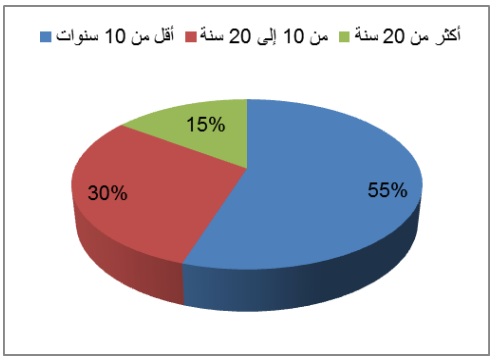

الشكل رقم (04) يتضمن الخبرة المهنية

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالا (40) فرد، نلاحظ أنعدد الأفراد الذين خبرتهم المهنية أقل من 10 سنوات قدر بـ 22فرد بنسبة 55% وهم الأعلى نسبة، في حين عدد الأفراد الذين خبرتهم المهنية تتراوح من 10 إلى 20 سنة قدر بـ 12 فرد بنسبة 30% ، أما الأفراد الذين خبرتهم المهنية أكثر من20 سنة فقد قدر عددهم بـ 06أفراد بنسبة 15%. الظاهر جليا من خلال تلك الاحصاءات أن معدل سنوات الخبرة أقل من 10 سنوات وأقل من 10 سنوات خبرة مهنية يضفي أهمية كبيرة لبحثنا هذا انطلاقا من تنوع الخبرات والآراء ومواكبة عملية الاشراف التربوي.

تحليل ومناقشة أسئلة الاستبيان

المحور الثاني :العملية الإشرافية والاعتبارات الشخصية.

السؤال02: هل يخبرك المشرف بموعد الزيارة ؟

جدول رقم (06) : يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (02)

بدائل الإجابة على السؤال رقم02	التكرار المشاهد	النسبة المئوية
نعم	4	%10
لا	36	%90
الإجمالي	40	%100

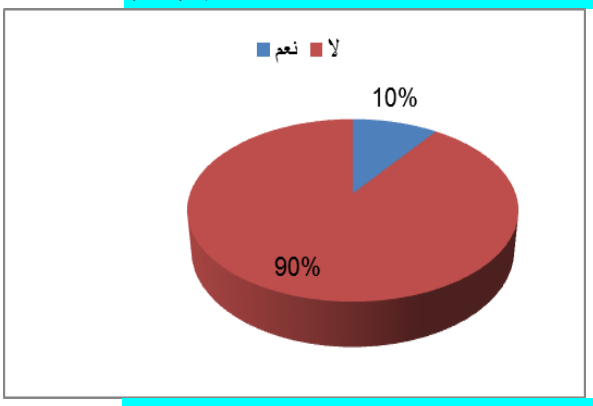

الشكل رقم (05) : يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (02)

من خلال الجدول رقم (06) والشكل رقم (05) أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (40) فرد قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (02) بالبديل "نعم " وقد بلغت نسبتهم10%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين اختاروالبديل " لا " بنسبة قدرت بـ90%.

الاستنتاج: نستنتج من خلال النتائج السابقة أن اغلب أفراد عينة الدراسة المشرف لا يخبرهم بموعد الزيارة.

السؤال03:هل ترى أن معاملة المشرف للاساتذة قائمة على العدل والمساواة؟

جدول رقم (07) يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (05)

بدائل الإجابة على السؤال رقم05	التكرار المشاهد	النسبة المئوية
نعم	23	%57.5
لا	6	%15
أحيانا	11	%27.5
الإجمالي	40	%100

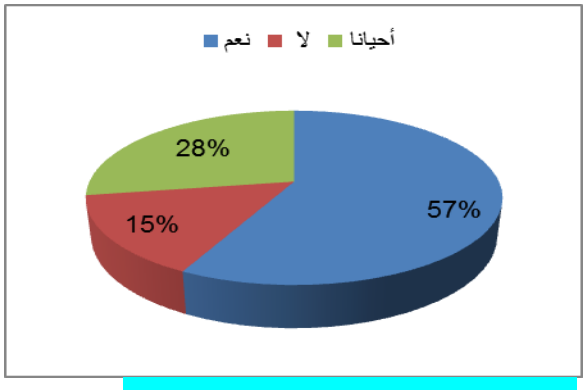

الشكل رقم (06) : يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (05)

من خلال الجدول رقم (07) والشكل رقم (06) أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (40) فرد قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (05) بالبديل "نعم " وقد بلغت نسبتهم57.5% وهم الأعلى نسبة، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين اختاروا البديل " لا" بنسبة قدرت بـ15%، في حين اختارت المجموعة الثالثة البديل " أحيانا " بنسبة 27.5%.

الاستنتاج: نستنتج من خلال النتائج السابقة أن اغلب أفراد عينة الدراسة يرو أن معاملة المشرف للأساتذة قائمة على العدال والمساواة.

السؤال04: هل العلاقة مع المشرف تريحك أثناء زيارته لك؟

جدول رقم (08) يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (06)

بدائل الإجابة على السؤال رقم06	التكرار المشاهد	النسبة المئوية
نعم	21	%52.5
لا	2	%5
أحيانا	17	%42.5
الإجمالي	40	%100

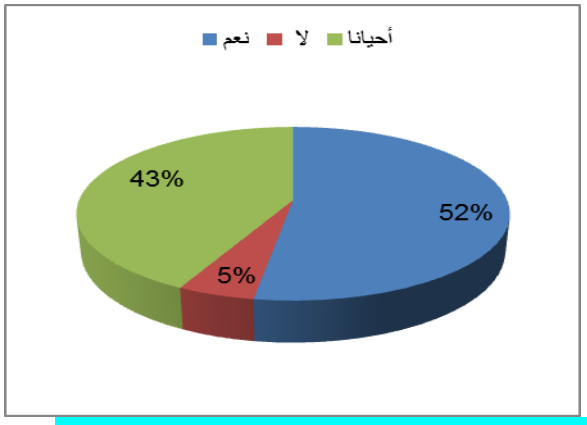

الشكل رقم (07) : يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (06)

من خلال الجدول رقم (08) والشكل رقم (07) أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (40) فرد قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (06) بالبديل " نعم " وقد بلغت نسبتهم52.5% وهم الأعلى نسبة، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين اختاروا البديل " لا" بنسبة قدرت بـ5%، في حين اختارت المجموعة الثالثة البديل " أحيانا " بنسبة 42.5%.

الاستنتاج: نستنتج من خلال النتائج السابقة أن اغلب أفراد عينة الدراسة يرون أن علاقاتهم مع المشرف تريحهم أثناء زيارته.

السؤال05:هل ينتابك التوتر أثناء الزيارة المفاجئة للمفتش؟

جدول رقم (09) يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (07)

بدائل الإجابة على السؤال رقم07	التكرار المشاهد	النسبة المئوية
نعم	18	%45
لا	13	%32.5
أحيانا	9	%22.5
الإجمالي	40	%100

الشكل رقم (08) : يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (07)

من خلال الجدول رقم (09) والشكل رقم (08) أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (40) فرد قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (07) بالبديل " نعم " وقد بلغت نسبتهم45% وهم الأعلى نسبة، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين اختاروالبديل " لا" بنسبة قدرت بـ32.5%، في حين اختارت المجموعة الثالثة البديل " أحيانا " بنسبة 22.5%.

الاستنتاج: نستنتج من خلال النتائج السابقة أن اغلب أفراد عينة الدراسة ينتابهم التوتر أثناء الزيارة المفاجئة للمفتش.

السؤال06: هل هناك تمييز بين زملائه القدامى وغيرهم؟

جدول رقم (10) يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (08)

بدائل الإجابة على السؤال رقم08	التكرار المشاهد	النسبة المئوية
نعم	12	%30
لا	22	%55
أحيانا	6	%15
الإجمالي	40	%100

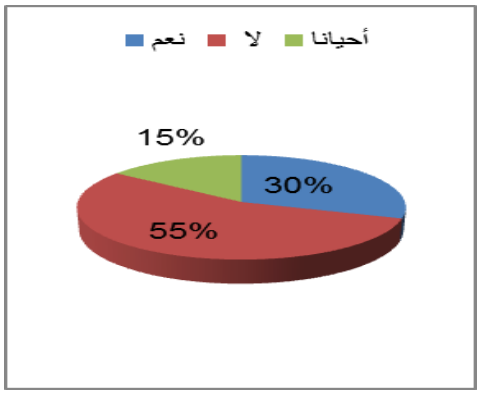

الشكل رقم (09) : يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (08)

من خلال الجدول رقم (10) والشكل رقم (09) أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (40) فرد قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (08) بالبديل " نعم " وقد بلغت نسبتهم30%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين اختاروالبديل " لا" بنسبة قدرت بـ55% وهم الأعلى نسبة، في حين اختارت المجموعة الثالثة البديل " أحيانا " بنسبة 15%.

الاستنتاج: نستنتج من خلال النتائج السابقة أن اغلب أفراد عينة الدراسة يرون أنه ليس هناك تمييز بينهم وبين زملائهم القدامى.

السؤال07: هل يركز المشرف التربوي على تصيد أخطائك؟

جدول رقم (11) : يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (09)

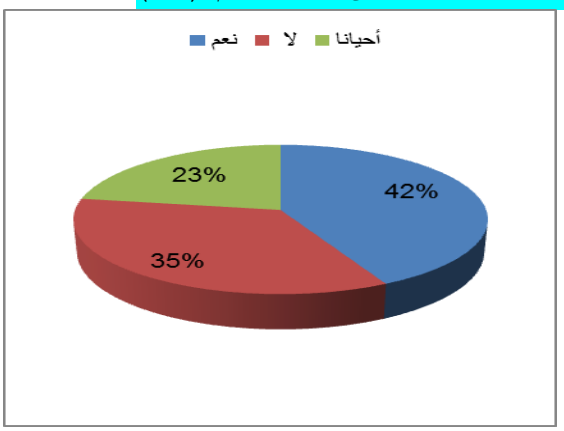

بدائل الإجابة على السؤال رقم09	التكرار المشاهد	النسبة المئوية
نعم	17	%42.5
لا	14	%35
أحيانا	9	%22.5
الإجمالي	40	%100

الشكل رقم (10) : يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (09)

من خلال الجدول رقم (11) والشكل رقم (10) أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (40) فرد قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (09) بالبديل " نعم " وقد بلغت نسبتهم42.5% وهم الأعلى نسبة، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين اختاروالبديل " لا" بنسبة قدرت بـ35%، في حين اختارت المجموعة الثالثة البديل " أحيانا " بنسبة 22.5%.

الاستنتاج: نستنتج من خلال النتائج السابقة أن اغلب أفراد عينة الدراسة يرون أن المشرف التربوي يركز على تصيد أخطائهم.

السؤال8: هل تقدير المشرف للأستاذ يبنى على أدائه؟

جدول رقم (12) : يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (10)

بدائل الإجابة على السؤال رقم10	التكرار المشاهد	النسبة المئوية
نعم	35	%87.5
لا	5	%12.5
الإجمالي	40	%100

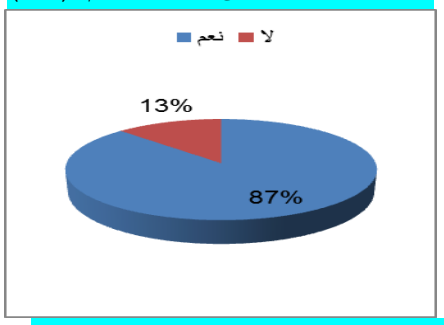

الشكل رقم (11) : يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (10)

من خلال الجدول رقم (12) والشكل رقم (11) أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (40) فرد قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (10) بالبديل " نعم " وقد بلغت نسبتهم87.5% وهم الأعلى نسبة ، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين اختاروالبديل " لا " بنسبة قدرت بـ12.5%.

الاستنتاج: نستنتج من خلال النتائج السابقة أن اغلب أفراد عينة الدراسة يرون أن تقدير المشرف للأستاذ يبنى على أدائه.

السؤال التابع للسؤال 08: اذا كانت الاجابة بـ لا هل يقيمك لاعتبارات؟

جدول رقم (13) : يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال التابع للسؤال رقم (08)

بدائل الإجابة على السؤال رقم تب 8	التكرار المشاهد	النسبة المئوية
المحاباة	3	%60
المكانة الاجتماعية	1	%20
القرابة	1	%20
العشيرة	0	%0
الإجمالي	05	%100

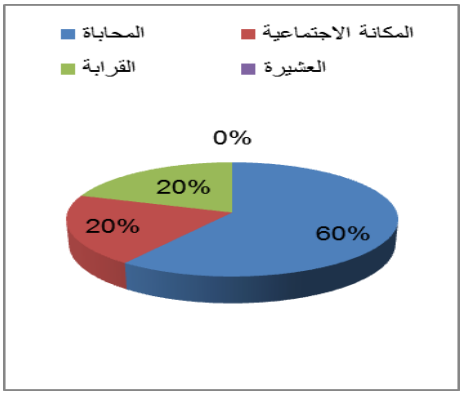

الشكل رقم (12) : يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال التابع للسؤال رقم (08)

من خلال الجدول رقم (13) والشكل رقم (12) أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (40) فرد قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (تب10) بالبديل "المحاباة " وقد بلغت نسبتهم60%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين اختاروالبديل " المكانة الاجتماعية " بنسبة قدرت بـ20%، في حين اختارت المجموعة الثالثة البديل " القرابة " بنسبة 20%.

الاستنتاج: نستنتج من خلال النتائج السابقة أن اغلب أفراد عينة الدراسة الذين يرو أن تقدير المشرف للأستاذ لا يبنى على أدائه يرو أنه يبنى على المحاباة.

المحور الثالث: الممارسة الإشرافيةفي ظل التشريع

السؤال09: هل ترتكز زيارة المشرف التربوي على الجانب؟

جدول رقم (14) : يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (11)

بدائل الإجابة على السؤال رقم11	التكرار المشاهد	النسبة المئوية
الإداري	9	%22.5
التربوي	31	%77.5
الإجمالي	40	%100

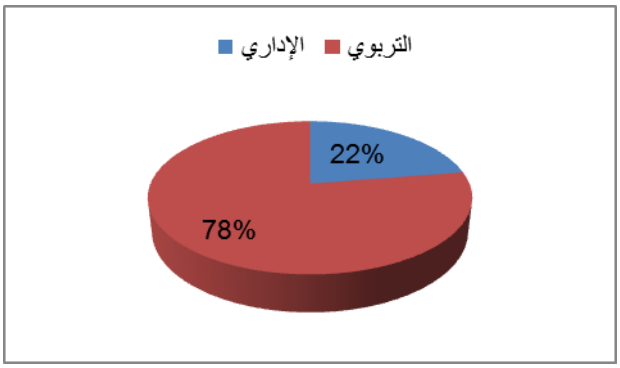

الشكل رقم (13) : يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (11)

من خلال الجدول رقم (14) والشكل رقم (13) أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (40) فرد قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (11) بالبديل "الاداري " وقد بلغت نسبتهم22.5%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين اختاروالبديل " التربوي " بنسبة قدرت بـ77.5% وهم الأعلى نسبة.

الاستنتاج: نستنتج من خلال النتائج السابقة أن اغلب أفراد عينة الدراسة يرو أن زيارة المشرف التربوي ترتكز على الجانب التربوي.

السؤال10: هل يستعين المشرف التربوي أثناء مناقشتك ببعض المراجع والمصادر؟

جدول رقم (15) : يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (12)

بدائل الإجابة على السؤال رقم12	التكرار المشاهد	النسبة المئوية
نعم	8	%20
لا	16	%40
أحيانا	16	%40
الإجمالي	40	%100

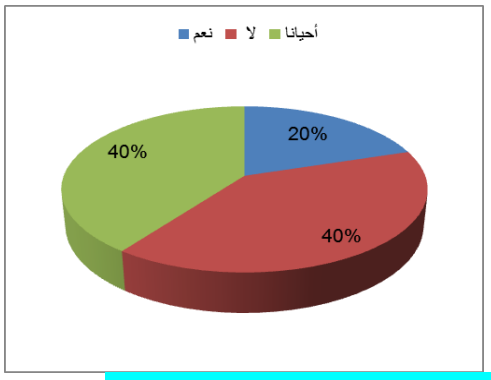

الشكل رقم (14) : يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (12)

من خلال الجدول رقم (15) والشكل رقم (14) أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (40) فرد قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (12) بالبديل " نعم " وقد بلغت نسبتهم20%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين اختاروالبديل " لا" بنسبة قدرت بـ40%، في حين اختارت المجموعة الثالثة البديل " أحيانا " بنسبة 40%.

الاستنتاج: نستنتج من خلال النتائج السابقة أن اغلب أفراد عينة الدراسة يرو أن المشرف أحيانا ما يستعين أثناء مناقشتهم ببعض المراجع والمصادر.

السؤال11:هل تساير الدروس النموذجية المنعقدة بيداغوجية المقاربة بالكفاءات؟

جدول رقم (16) : يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (14)

بدائل الإجابة على السؤال رقم14	التكرار المشاهد	النسبة المئوية
نعم	25	%62.5
لا	2	%5
أحيانا	13	%32.5
الإجمالي	40	%100

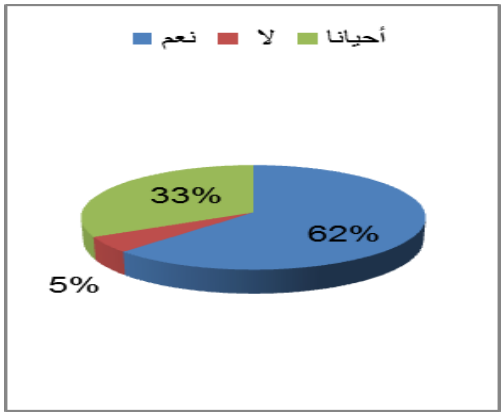

الشكل رقم (15) : يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (14)

من خلال الجدول رقم (16) والشكل رقم (15) أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (40) فرد قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (14) بالبديل " نعم " وقد بلغت نسبتهم62.5% وهم الأعلى نسبة، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين اختاروالبديل " لا" بنسبة قدرت بـ5%، في حين اختارت المجموعة الثالثة البديل " أحيانا " بنسبة 32.5%.

الاستنتاج: نستنتج من خلال النتائج السابقة أن اغلب أفراد عينة الدراسة يسايرون الدروس النموذجية المنعقدة بيداغوجية المقاربة بالكفاءات.

السؤال12: هل يدعمك المشرف بكل المناشير و المراسيم الجديدة فيما يخص عملك؟

جدول رقم (17) : يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (15)

بدائل الإجابة على السؤال رقم15	التكرار المشاهد	النسبة المئوية
نعم	19	%47.5
لا	8	%20
أحيانا	13	%32.5
الإجمالي	40	%100

الشكل رقم (16) : يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (15)

من خلال الجدول رقم (17) والشكل رقم (16) أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (40) فرد قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (15) بالبديل " نعم " وقد بلغت نسبتهم47.5% وهم الأعلى نسبة، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين اختاروالبديل " لا" بنسبة قدرت بـ20%، في حين اختارت المجموعة الثالثة البديل " أحيانا " بنسبة 32.5%.

الاستنتاج: نستنتج من خلال النتائج السابقة أن اغلب أفراد عينة الدراسة يدعمهم المشرف بكل المناشير والمراسيم الجديدة فيما يخص عملهم.

السؤال13: يعتبر المشرف في نظرك؟

جدول رقم (18) : يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (17)

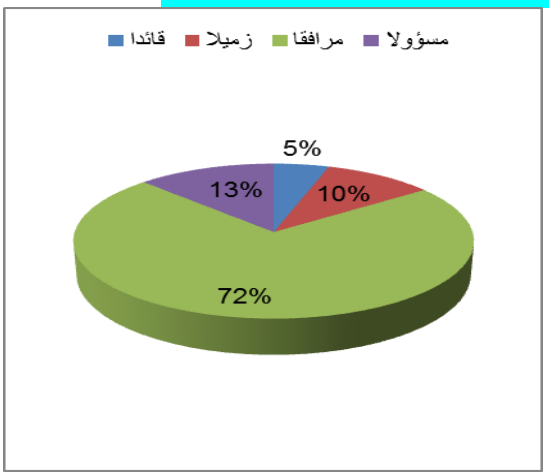

بدائل الإجابة على السؤال رقم17	التكرار المشاهد	النسبة المئوية
قائدا	2	%5
زميلا	4	%10
مرافقا	29	%72.5
مسؤولا	5	%12.5
الإجمالي	40	%100

الشكل رقم (17) : يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (17)

من خلال الجدول رقم (18) والشكل رقم (17) أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (40) فرد قد انقسمت إلى أربع مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (17) بالبديل "قائدا " وقد بلغت نسبتهم5%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين اختاروالبديل " زميلا " بنسبة قدرت بـ10%، في حين اختارت المجموعة الثالثة البديل " مرافقا " بنسبة 72.5% وهم الأعلى نسبة، والمجموعة الرابعة اختارت البديل " مسؤولا" بنسبة قدرت بـ 12.5%.

الاستنتاج: نستنتج من خلال النتائج السابقة أن اغلب أفراد عينة الدراسة المشرف في نظرهم مرافقا.

السؤال14: على ماذا يركز المشرف التربوي لإنجاح العملية التربوية؟

جدول رقم (19) : يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (18)

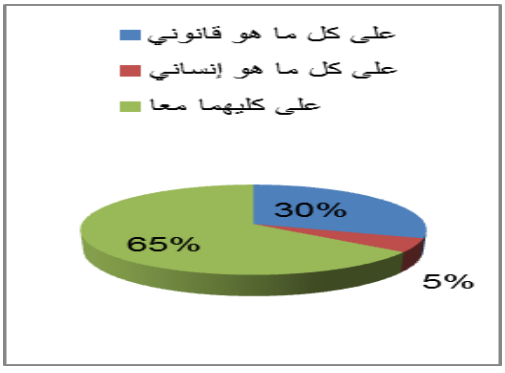

بدائل الإجابة على السؤال رقم18	التكرار المشاهد	النسبة المئوية
على كل ما هو قانوني	12	%30
على كل ما هو إنساني	2	%5
على كليهما معا	26	%65
الإجمالي	40	%100

الشكل رقم (18) : يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (18)

من خلال الجدول رقم (19) والشكل رقم (18) أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (40) فرد قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (18) بالبديل "على كل ما هو قانوني " وقد بلغت نسبتهم30%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين اختاروالبديل " على كل ما هو انساني " بنسبة قدرت بـ5%، في حين اختارت المجموعة الثالثة البديل " على كليهما معا" بنسبة 65%.

الاستنتاج: نستنتج من خلال النتائج السابقة أن اغلب أفراد عينة الدراسة يرون أن المشرف التربوي لإنجاح العملية التربوية يركز على كل ما هو قانوني وإنساني .

السؤال15: هل يمتلك المشرف القدرة على حل المشكلات التي تواجهك في أداء عملك ؟

جدول رقم (20) : يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (19)

بدائل الإجابة على السؤال رقم19	التكرار المشاهد	النسبة المئوية
نعم	14	%35
لا	8	%20
أحيانا	18	%45
الإجمالي	40	%100

الشكل رقم (19) : يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (19)

من خلال الجدول رقم (20) والشكل رقم (19) أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (40) فرد قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (19) بالبديل " نعم " وقد بلغت نسبتهم35%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين اختاروالبديل " لا" بنسبة قدرت بـ20%، في حين اختارت المجموعة الثالثة البديل " أحيانا " بنسبة 45% وهم الأعلى نسبة.

الاستنتاج: نستنتج من خلال النتائج السابقة أن اغلب أفراد عينة الدراسة يرو أن المشرف أحيانا ما يمتلك القدرة على حل المشكلات التي تواجههم في أداء عملهم.

السؤال16: هل يتقبل المشرف الآراء النقدية البناءة من طرفك ؟

جدول رقم (21) : يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (20)

بدائل الإجابة على السؤال رقم20	التكرار المشاهد	النسبة المئوية
نعم	18	%45
لا	11	%27.5
أحيانا	11	%27.5
الإجمالي	40	%100

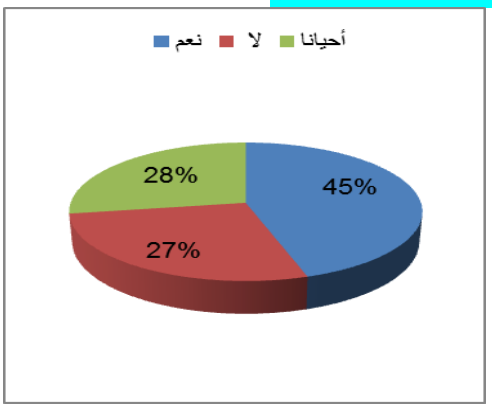

الشكل رقم (20) : يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (20)

من خلال الجدول رقم (21) والشكل رقم (20) أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (40) فرد قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (20) بالبديل " نعم " وقد بلغت نسبتهم45% وهم الأعلى نسبة، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين اختاروالبديل " لا" بنسبة قدرت بـ27.5%، في حين اختارت المجموعة الثالثة البديل " أحيانا " بنسبة 27.5%.

الاستنتاج: نستنتج من خلال النتائج السابقة أن اغلب أفراد عينة الدراسة يرو أن المشرف يتقبل الآراء النقدية البناءة من طرفهم.

السؤال17 هل يشارك المشرف الأساتذة في اتخاذ القرارات ؟

جدول رقم (22) : يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (21)

بدائل الإجابة على السؤال رقم21	التكرار المشاهد	النسبة المئوية
نعم	13	%32.5
لا	15	%37.5
أحيانا	12	%30
الإجمالي	40	%100

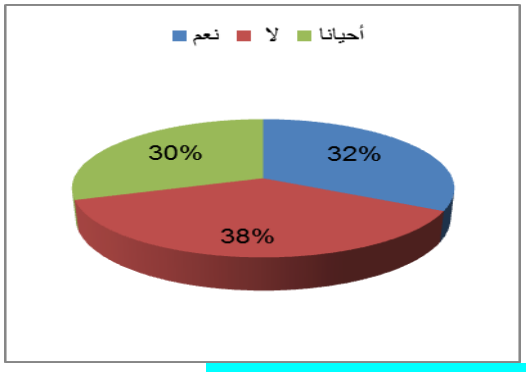

الشكل رقم (21) : يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (21)

من خلال الجدول رقم (22) والشكل رقم (21) أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (40) فرد قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (21) بالبديل " نعم " وقد بلغت نسبتهم32.5%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين اختاروالبديل " لا" بنسبة قدرت بـ37.5% وهم الأعلى نسبة، في حين اختارت المجموعة الثالثة البديل " أحيانا " بنسبة 30%.

الاستنتاج: نستنتج من خلال النتائج السابقة أن اغلب أفراد عينة الدراسة يرو أن المشرف لا يشارك الأساتذة في اتخاذ القرارات.

السؤال18: هل يستند رأي المشرف على دراسات علمية بعيدة عن الآراء الارتجالية؟

جدول رقم (23) : يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (22)

بدائل الإجابة على السؤال رقم22	التكرار المشاهد	النسبة المئوية
نعم	17	%42.5
لا	7	%17.5
أحيانا	16	%40
الإجمالي	40	%100

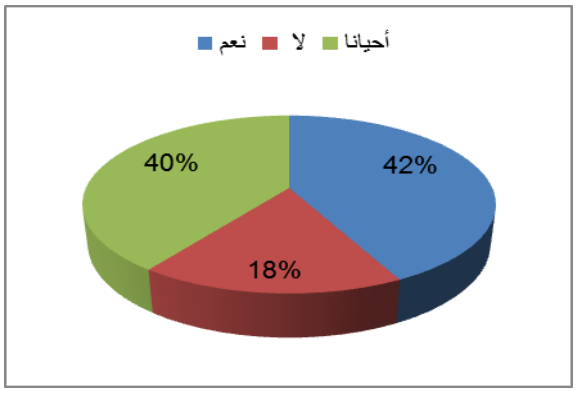

الشكل رقم (22) : يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (22)

من خلال الجدول رقم (23) والشكل رقم (22) أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (40) فرد قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (22) بالبديل " نعم " وقد بلغت نسبتهم42.5% وهم الأعلى نسبة، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين اختاروالبديل " لا" بنسبة قدرت بـ17.5%، في حين اختارت المجموعة الثالثة البديل " أحيانا " بنسبة 40%.

الاستنتاج: نستنتج من خلال النتائج السابقة أن اغلب أفراد عينة الدراسة يرو أن رأي المشرف يستند على دراسات علمية بعيدة عن الآراء الارتجالية.

السؤال19:هل ترى أن بعض المشرفين ليس لهم التكوين اللازم في تجسيد المقاربة بالكفاءات؟

جدول رقم (24) : يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (23)

بدائل الإجابة على السؤال رقم23	التكرار المشاهد	النسبة المئوية
نعم	22	%55
لا	9	%22.5
أحيانا	9	%22.5
الإجمالي	40	%100

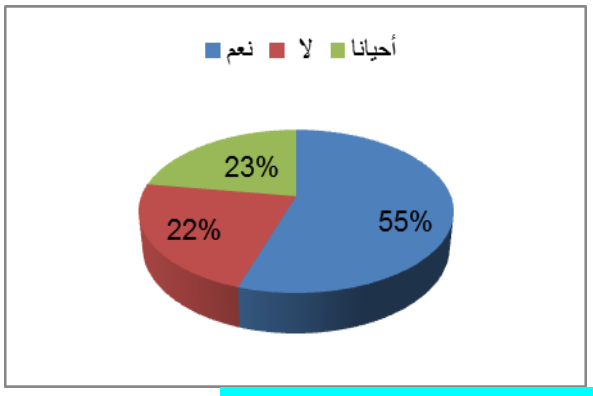

الشكل رقم (23) : يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (23)

من خلال الجدول رقم (24) والشكل رقم (23) أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (40) فرد قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (23) بالبديل " نعم " وقد بلغت نسبتهم55% وهم الأعلى نسبة، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين اختاروالبديل " لا" بنسبة قدرت بـ22.5%، في حين اختارت المجموعة الثالثة البديل " أحيانا " بنسبة 22.5%.

الاستنتاج: نستنتج من خلال النتائج السابقة أن اغلب أفراد عينة الدراسة يرو أن بعض المشرفين ليس لهم التكوين اللازم في تجسيد المقاربة بالكفاءات.

السؤال20: في تقديرك أي من الأعباء المسندة للمشرف تعرقل عمله ؟

جدول رقم (25) : يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (24)

بدائل الإجابة على السؤال رقم24	التكرار المشاهد	النسبة المئوية
عدد المدارس المسندة إليه	15	%37.5
الشساعة الجغرافية للمقاطعة	10	%25
كثرة المقاطعات المسندة له	15	%37.5
الإجمالي	40	%100

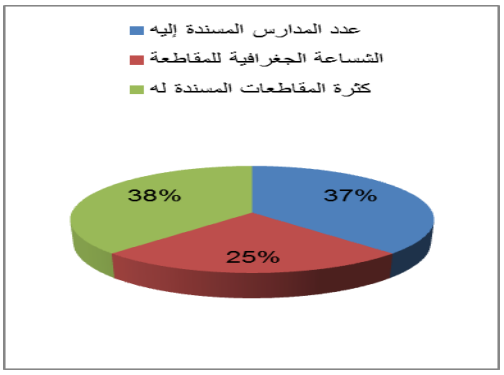

الشكل رقم (24) : يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (24)

من خلال الجدول رقم (25) والشكل رقم (24) أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (40) فرد قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (24) بالبديل" عدد المدارس المسندة إليه " وقد بلغت نسبتهم37.5%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين اختاروالبديل " الشساعة الجغرافية للمقاطعة " بنسبة قدرت بـ25%، في حين اختارت المجموعة الثالثة البديل " كثرة المقاطعات المسندة له " بنسبة 37.5%.

الاستنتاج: نستنتج من خلال النتائج السابقة أن اغلب أفراد عينة الدراسة يرو أن عدد المدارس المسندة للمشرف وكذا كثرة المقاطعات تعتبر من أهم الأعباء التي تعرقل عمله.

السؤال21: ماهي عوامل نجاح العملية الاشرافية في نظرك ؟

جدول رقم (26) : يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (25)

بدائل الإجابة على السؤال رقم25	التكرار المشاهد	النسبة المئوية
المشرف ذاته	31	%77.5
النصوص والقوانين	6	%15
الوصاية	3	%7.5
الإجمالي	40	%100

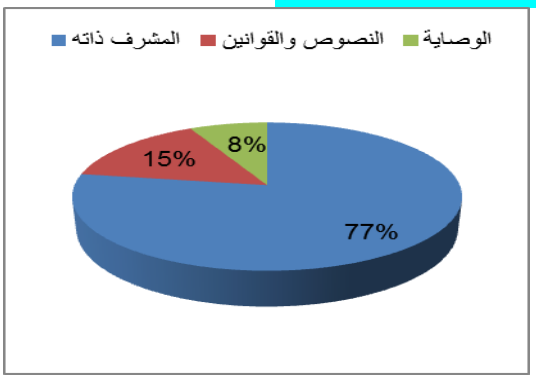

الشكل رقم (25) : يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (25)

من خلال الجدول رقم (26) والشكل رقم (25) أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (40) فرد قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (25) بالبديل "المشرف ذاته " وقد بلغت نسبتهم77.5% وهم الأعلى نسبة، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين اختاروالبديل " النصوص والقوانين " بنسبة قدرت بـ15%، في حين اختارت المجموعة الثالثة البديل " الوصاية " بنسبة 7.5%.

الاستنتاج: نستنتج من خلال النتائج السابقة أن اغلب أفراد عينة الدراسة يرو أن المشرف ذاته هو عامل لنجاح العملية الاشرافية.

المحور الرابع: تتصف علاقة المشرف بالاستاذ بالتسلط (غياب الحوار والمناقشة):

السؤال22: هل يتدخل المشرف أثناء القاء الدرس؟

جدول رقم (27) : يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (27)

بدائل الإجابة على السؤال رقم27	التكرار المشاهد	النسبة المئوية
نعم	7	%17.5
لا	11	%27.5
أحيانا	22	%55
الإجمالي	40	%100

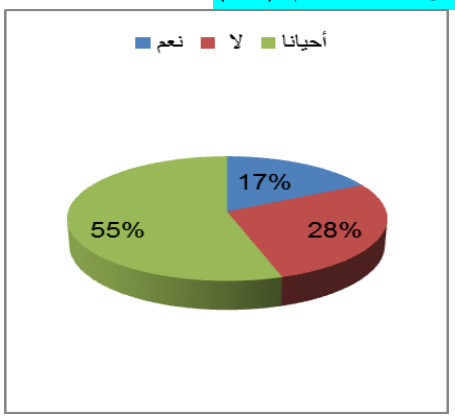

الشكل رقم (26) : يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (27)

من خلال الجدول رقم (27) والشكل رقم (26) أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (40) فرد قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (27) بالبديل " نعم " وقد بلغت نسبتهم17.5%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين اختاروالبديل " لا" بنسبة قدرت بـ27.5%، في حين اختارت المجموعة الثالثة البديل " أحيانا " بنسبة 55% وهم الأعلى نسبة.

الاستنتاج: نستنتج من خلال النتائج السابقة أن اغلب أفراد عينة الدراسة يرو أن المشرف أحيانا ما يتدخل أثناء إلقاء الدرس.

السؤال23: هل تشعر بأن ملاحظات المشرف للأستاذ مبنية على الموضوعية؟

جدول رقم (28) : يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (28)

بدائل الإجابة على السؤال رقم28	التكرار المشاهد	النسبة المئوية
نعم	22	%55
لا	1	%2.5
أحيانا	17	%42.5
الإجمالي	40	%100

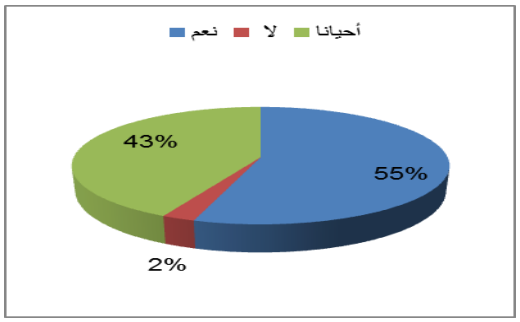

الشكل رقم (27) : يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (28)

من خلال الجدول رقم (28) والشكل رقم (27) أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (40) فرد قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (28) بالبديل " نعم " وقد بلغت نسبتهم55% وهم الأعلى نسبة، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين اختاروالبديل " لا" بنسبة قدرت بـ2.5%، في حين اختارت المجموعة الثالثة البديل " أحيانا " بنسبة 42.5%.

الاستنتاج: نستنتج من خلال النتائج السابقة أن اغلب أفراد عينة الدراسة يشعرون بأن ملاحظات المشرف للأستاذ مبنية على الموضوعية.

السؤال24: هل يتابع المشرف الحصة لنهايتها؟

جدول رقم (29) : يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (29)

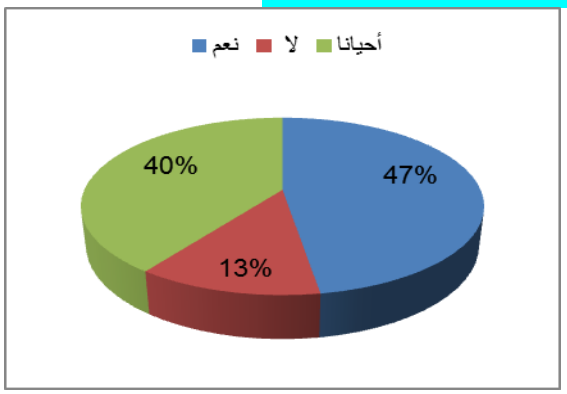

بدائل الإجابة على السؤال رقم29	التكرار المشاهد	النسبة المئوية
نعم	19	%47.5
لا	5	%12.5
أحيانا	16	%40
الإجمالي	40	%100

الشكل رقم (28) : يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (29)

من خلال الجدول رقم (29) والشكل رقم (28) أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (40) فرد قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (29) بالبديل " نعم " وقد بلغت نسبتهم47.5% وهم الأعلى نسبة، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين اختاروالبديل " لا" بنسبة قدرت بـ12.5%، في حين اختارت المجموعة الثالثة البديل " أحيانا " بنسبة 40%.

الاستنتاج: نستنتج من خلال النتائج السابقة أن اغلب أفراد عينة الدراسة يرو أن المشرف يتابع الحصة لنهايتها.

السؤال25: هل يشرع المشرف في مناقشتك؟

جدول رقم (30) : يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (30)

بدائل الإجابة على السؤال رقم30	التكرار المشاهد	النسبة المئوية
بعد انتهاء الدرس	31	%77.5
بعد فترة معينة	5	%12.5
يتجنب المناقشة	4	%10
الإجمالي	40	%100

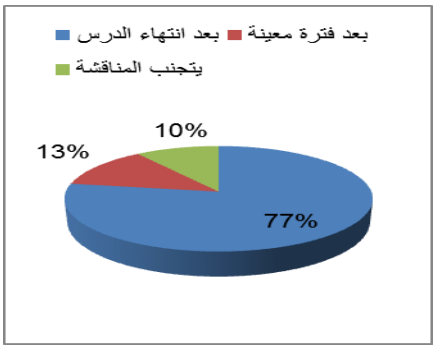

الشكل رقم (29) : يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (30)

من خلال الجدول رقم (30) والشكل رقم (29) أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (40) فرد قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (30) بالبديل " نعم " وقد بلغت نسبتهم77.5% وهم الأعلى نسبة، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين اختاروالبديل " لا" بنسبة قدرت بـ12.5%، في حين اختارت المجموعة الثالثة البديل " أحيانا " بنسبة 10%.

الاستنتاج: نستنتج من خلال النتائج السابقة أن اغلب أفراد عينة الدراسة يشرع المشرف في مناقشتهم بعد انتهاء الدرس.

السؤال26: هل يحضر المناقشة؟

جدول رقم (31) : يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (31)

بدائل الإجابة على السؤال رقم31	التكرار المشاهد	النسبة المئوية
الطاقم التربوي	3	%7.5
المدير	7	%17.5
لا أحد	30	%75
الإجمالي	40	%100

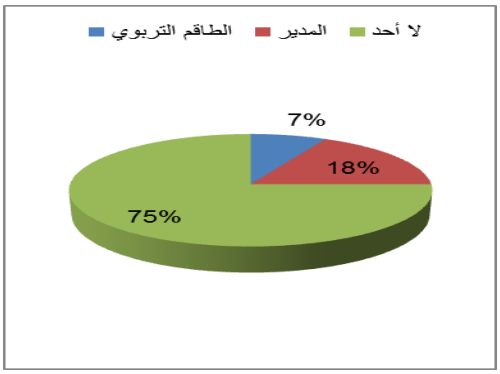

الشكل رقم (30) : يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (31)

من خلال الجدول رقم (31) والشكل رقم (30) أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (40) فرد قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (31) بالبديل "الطاقم التربوي " وقد بلغت نسبتهم7.5%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين اختاروالبديل " المدير" بنسبة قدرت بـ17.5%، في حين اختارت المجموعة الثالثة البديل " لا أحد " بنسبة 75% وهم الأعلى نسبة.

الاستنتاج: نستنتج من خلال النتائج السابقة أن اغلب أفراد عينة الدراسة يرون أنه لا احد يحضر للمناقشة.

السؤال 27:هل تكون المناقشة مع المشرف؟

جدول رقم (32) : يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (32)

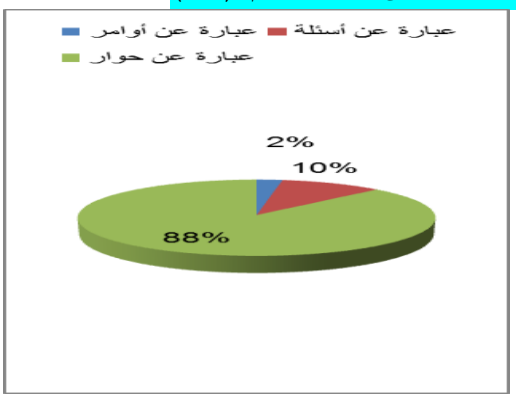

بدائل الإجابة على السؤال رقم32	التكرار المشاهد	النسبة المئوية
عبارة عن أوامر	1	%2.5
عبارة عن أسئلة	4	%10
عبارة عن حوار	35	%87.5
الإجمالي	40	%100

الشكل رقم (31) : يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (32)

من خلال الجدول رقم (32) والشكل رقم (31) أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (40) فرد قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (32) بالبديل "عبارة عن أوامر " وقد بلغت نسبتهم2.5%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين اختاروالبديل " عبارة عن أسئلة" بنسبة قدرت بـ10%، في حين اختارت المجموعة الثالثة البديل " عبارة عن حوار " بنسبة 87.5% وهم الأعلى نسبة.

الاستنتاج: نستنتج من خلال النتائج السابقة أن اغلب أفراد عينة الدراسة يرو أن المناقشة مع المشرف هي عبارة عن حوار.

السؤال 28: في تقديرك زيارة المشرف تكون؟

جدول رقم (33) : يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (34)

بدائل الإجابة على السؤال رقم34	التكرار المشاهد	النسبة المئوية
مفيدة وهادفة	30	%75
غير مفيدة	2	%5
عادية	8	%20
الإجمالي	40	%100

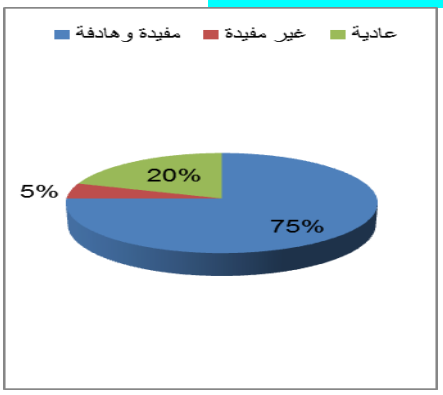

الشكل رقم (32) : يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (34)

من خلال الجدول رقم (33) والشكل رقم (32) أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (40) فرد قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (34) بالبديل "مفيدة وهادفة " وقد بلغت نسبتهم75% وهم الأعلى نسبة، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين اختاروالبديل " غير مفيدة " بنسبة قدرت بـ5%، في حين اختارت المجموعة الثالثة البديل " عادية " بنسبة 20%.

الاستنتاج: نستنتج من خلال النتائج السابقة أن اغلب أفراد عينة الدراسة يرو أن زيارة المشرف مفيدة وهادفة

2- مناقشة وتحليل نتائج الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة الحالية، واستعراض أهم نتائج التحليل الوصفي للبيانات والتي تم الوصول إليها من خلال إجابات أفراد عينة الدراسة عن عبارات العملية الاشرافية والاعتبارات الشخصية والتعرف على الفوارق في الممارسة الاشرافية بين التشريع والتطبيق واتصاف العلاقة بين المفتش والأستاذ بالتسلط وغياب الحوار، تم ايجاد التكرارات والنسب المئوية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات كل محور من محاور واقع الاشراف التربوي في المدرسة الابتدائية بالجزائر.

من خلال عرض النتائج التي اشتملت عليها تحليل الجداول لكل محور من محاور الدراسة على حدة، قد كشفت إجابات أفراد عينة الدراسة على بعض الجوانب التي توضح آراءهم بهذا الصدد على نحو ماهو موضح في العرض الآتي:

2-1- الفرضية الأولى: تتحكم في العملية الاشرافية الاعتبارات الشخصية

- **90%** من مجموع أفراد العينة أكدوا على عدم إخبارهم من طرف المشرف بموعد الزيارة وهذا

ما بينه الجدول رقم (06)، فأغلب المبحوثين يؤكدون على أن الزيارة تكون فجائية من طرف المشرف التربوي وهذا راجع إلى حرصه للوقوف على استعدادات الأستاذ ومدى مسايرته في تطبيق التعلمات اللازمة وحسن تنفيذ المناهج المقررة داخل الصف وهذا يتناقض مع مفهوم الاشراف الحديث فالزيارة هنا مرتبطة بالممارسة التفتيشية أكثر منها الاشرافية.

- **57.5%** من مجموع أفراد العينة يؤكدون على أن معاملة المشرف للأساتذة قائمة على العدل والمساواة وهذا ما يبينه الجدول رقم (07)،وهنا نجد أن أغلب المبحوثين أكدوا على أن من أهم الخصائص الضرورية الواجب توفرها في المشرف العدل والمساواة بين الأساتذة في الحقوق والواجبات، والتي لها تأثير كبير في زيادة الدافعية لدى الأساتذة لتحسين مردودهم والرفع من أدائهم مما يبين أن المفتش متمرس على القيادة الاشرافية التي تتطلب توفر صفة العدل والمساواة وتعطيه صفة القائد التربوي.
- **45%** من أفراد العينة ينتابهم التوتر أثناء الزيارة المفاجئة للمشرف وهذا ما يبينه الجدول رقم (08)فالنسب تبين أن أغلب الأساتذة أحيانا ما يشعرون بالتوتر وهذا متوقع حدوثه لأن الأستاذ يشعر بمراقبة المشرف له فيتوتر، وما نسبته 32.5% لا يشعرون بالتوتر وهذا راجع إلى السنوات الطويلة في العمل ما جعلهم يتعودون على زيارة المشرف التربوي لهم.
- **55%** من أفراد العينة يؤكدون على أن المشرف لا يميز بين زملائه القدامى وغيرهم من الأساتذة وهذا ما يبينه الجدول رقم (09)، وهذا راجع إلى حرص المشرف التربوي على المعاملة بنفس المستوى ويسلك نفس التصرف مع جميع الأساتذة سواء من كانوا زملاء له في التدريس أو من هم تحت إشرافه، وتتفق هذه النتائج مع الاتجاهات الحديثة للإشراف التربوي.
- **42.5%** من مجموع أفراد العينة يؤكدون على تركيز المشرف على تصيد أخطاء الأستاذ وهذا ما يبينه الجدول رقم (10)هنا يحرص المشرف التربوي على تصحيح أخطاء الأساتذة لأن من المهام الرئيسية للمشرف توجيه الأستاذ نحو تحقيق الكفايات المطلوبة من الدرس.
- **87.5%** من مجموع أفراد العينة يؤكدون على أن تقييم المشرف للأستاذ يبنى على أدائه وهذا ما يبينه الجدول رقم (11)، فالزيارة التفتيشية ومعاملة المشرف للأستاذ تكون وفق مقياس الكفاءة والاستحقاق فالتقرير التربوي يبنى على أساس الأداء والمردودية في العمل وهذه الاعتبارات التربوية تساعد على تطوير الأداء المهني للأستاذ.

من المهم أن يكون المشرف عادلا ومحايدا في معاملته للأساتذة وأن يستند إلى معايير ومبادئ مهنية في اتخاذ القرارات ، وتجنب التحيزات الشخصية والتميز في العملية الاشرافية يعتبر أمرا هاما للمشرفين، حيث يجب عليهم أن يعاملوا الأساتذة بعدالة واحترام ويقدموا لهم نصائح وتوجيهات تستند إلى معايير مهنية وأدلة موضوعية، فأغلب أفراد العينة يرون بشكل

عام أن المشرف التربوي يكون قادرا على فصل الجوانب الشخصية عن الجوانب المهنية لأن الاشراف يتضمن التفاعل مع الآخرين وقد تتأثر إلى حد ما هذه العملية بتفضيلات ومعتقدات المشرف الشخصية، لكنها في الغالب تتخذ القرارات بناء على معايير موضوعية ومهنية لضمان العدالة والفعالية في العملية الاشرافية، في ضوء ما سبق نستنتج أن أفراد العينة الإحصائية من الأساتذة في المدرسة الابتدائية يرون أن الاعتبارات الشخصية لا تتحكم في العملية الاشرافية، وبالتالي نرفض الفرضية الفرعية الأولى ، والخاصة بتحكم الاعتبارات الشخصية في العملية الاشرافية.

وتتفق الدراسة الحالية مع دراسة. **(بدر بن سالم مبارك الدوسري)**والتي ترى انه يجب رفع مكانة وكفاءة الاداء الوظيفي ، من اجل خلق اعتبارات الشخصية للفرد فدراسة تتفق مع دراستنا الحالية ، من عدة جوانب كالأداء الوظيفي هو من يساهم في تحقيق الاعتبارات لدى المشرف التربوي ، وكذا تفعيل دوره في معرفة كل جوانب الاسس التربوية التي يقوم عليها الاشراف التربوي ، اما من ناحية الاستاذ او من ناحية المشرف في حد ذاته ، والتأكيد على دور المشرف في الاهتمام بالمنظومة التربوية التي يقوم عليها ، وكذا وضع رؤية لأهم معوقات التي تقف في دور المشرف التربوي .

2-2 الفرضية الثانية:

أ- الممارسة الإشرافية في ظل التشريع:

- **77.5%** من أفراد العينة أكدوا على أن زيارة المشرف التربوي ترتكز على الجانب التربوي وهذا ما يبينه الجدول رقم (12)، وهذه النسبة تشير إلى أن المشرف يركز على العملية التعلمية في حد ذاتها أي تقييم الرصيد المعرفي للأستاذ وأسلوبه وطرائق المستعملة في العملية التعليمية التعلمية، بينما جاءت نسبة **22.5%** من أفراد العينة أكدوا على الطابع الاداري للزيارة وما تحمله مهام التوثيق من مراقبة السجلات ودفترالمذكرات وتهمل الجانب التربوي.
- **40%** من أفراد العينة أكدوا على أن المشرف التربوي لا يستعين ببعض المراجع والمصادر أثناء مناقشته وهذا ما يبينه الجدول رقم (14)، مما يعزز وجود فكرة التفتيش أكثر من الاشراف، لأن المشرف في مثل هذه الحالات يعتبر هو المصدر الوحيد للمعلومة انطلاقا من غموض مرجعيته العلمية، بينما أقرت ما نسبته **20%** من أفراد العينة أن المشرف يزود الأساتذة بكل المراجع والمصادر التي يحتاجونها في أداء مهامهم.
- **52%** من أفراد العينة يؤكدون على أن الدروس النموذجية المنعقدة تساير المقاربة بالكفاءات وهذا ما يبينه الجدول رقم (15)، فالأساتذة يحرصون على تطبيق نظام المقاربة بالكفاءات

في الدروس النموذجية المقررة من الوزارة الوصية، إلا أنه توجد نسبة معتبرة منهم يعترفون بأنهم لا يطبقون هذا النظام ميدانيا وإنما يكتفون بالعمل به أثناء الزيارات التفتيشية من طرف المشرف التربوي أو المدير (المشرف المقيم) و يجسد في الوثائق الرسمية فقط، وحجتهم أن نظام التدريس بالمقاربة بالكفاءات لا يساعدهم في التدريس لعدة اعتبارات منها اختلاف بيئة المدرسية و قلة الوسائل التعليمية وضعف التكوين.

- **47.5%** من أفراد العينة يؤكدون دعم المشرف لهم بكل المناشير والمراسيم الجديدة فيما يخص العمل وهذا ما يبينه الجدول رقم (16)،فهي تعتبر وسيلة بيداغوجية مجسدة في تدعيم الأستاذ بكل المستجدات التربوية من مناشير و مراسيم جديدة من أجل تعميم الخبرات وتزويدهم بالأفكار والممارسات والاتجاهات التربوية الحديثة محليا ودوليا لتوحيد الرؤى في جميع أماكن العمل المختلفة والمتباعدة.
- **72.5%** من أفراد العينة يعتبرون المشرف مرافقا لهم وهذا ما يبينه الجدول رقم (17)، وبالتالي هي نسبة تمثل الأغلبية تنظر إلى المفتش كمرافق أو شريك في العمل بدلا وجود علاقة تسلطية، هذا النهج يشجع على تعزيز التعاون المشترك بين المفتش والأستاذ لتحسين جودة التعليم.
- **65%** من أفراد العينة يؤكدون أن تركيز المشرف التربوي يكون على كل ما هو قانوني وتربوي لإنجاح العملية التربوية وهذا ما يبينه الجدول رقم (18)، ومن خلال القراءة في هذه النسبة تم ملاحظة تركيز المشرف على الجانب القيادي في عملية الاشراف التربوي وذلك من خلال ملاحظاته في التقارير التربوية التي يتم إرسالها للأساتذة بعد زيارته لهم، وجاءت نسبة 30% لتؤكد ما تناولناه في تحليل الجدول رقم (06) من تركيز المشرف أيضا على الجانب الإداري.

ب-الممارسة الإشرافية في ظل التطبيق:

45% من أفراد العينة يؤكدون على أن المشرف يملك القدرة أحيانا على حل المشكلات التي تواجه الأستاذ في أداء عمله وهذا ما يبينه الجدول رقم (19)، وهذا راجع في تقديرهم إلى أن مشرفيهم لا يملكون القدرة في غالب الأحيان في حل المشكلات المرتبطة بعلم النفس وعلوم التربية لشرح مختلف النظريات التربوية، فلسفة التربية، نظريات التعلم، مبادئ القياس والتقويم التربوي، علم نفس الطفل ...إلخ والتي يحتاجها الأستاذ في حل المشكلات التي تعترضه، وهذا راجع إلى غياب المؤهل العلمي لأغلبهم والتحاقهم بمهنة التفتيش كان على أساس الأقدمية في مهنة التعليم.

- **45%** من أفراد العينة يؤكدون على أن المشرف يتقبل الآراء النقدية البناءة من طرف الأستاذ

وهذا ما يبينه الجدول رقم (20)، خاصة فيما يتعلق بالمناهج أو طرائق التدريس أو مشكلات تربوية حتى ولو تعارضت مع آرائهم وقناعاتهم، ونجد في المقابل ما نسبته **27.5%** من أفراد العينة يرون أن المشرف يسعى إلى فرض آرائه الشخصية على الأساتذة على اعتبار أنها هي الآراء الصحيحة وماعدا ذلك فهي خاطئة ولا تحتمل الصواب مما يجعلهم يقعون في اصطدامات مع الأساتذة تؤدي إلى اضطرابات علائقية بين الطرفين.

- **37.5%** من أفراد العينة يؤكدون أن المشرف لا يشارك الأساتذة في اتخاذ القرارات وهذا ما يبينه الجدول رقم (21)،وهذا ما تخوله له السلطة ويجعله الآمر الناهي وما على الأستاذ إلا أن يطبق الخطط و التعلمات التي يقررها المفتش نفسه، وهو من يرسم خطة العمل ويحدد طرق تنفيذها، ويهتم بالاجتماعات لا لمناقشة خطة العمل ودراستها بل لتبليغهم آراءه وأفكاره.
- **42.5%** من أفراد العينة يؤكدون أن رأي المشرف التربوي يستند على دراسات علمية بعيدة عن الآراء الارتجالية وهذا ما يبينه الجدول رقم (22)، تكون مبنية على دراسات علمية لها بعد نظري ومبنية أيضا على تراكمات من سنوات الخبرة سواء في التدريس أو باحتكاكه مع الأساتذة وزملائه المشرفين.
- **55%** من أفراد العينة يرون أن بعض المشرفين ليس لهم التكوين اللازم في تجسيد المقاربة بالكفاءات وهذا ما يبينه الجدول رقم (23)،فالطريقة المنتهجة أثناء إلقاء الدروس النموذجية لا يراعي فيها المقاربة بالكفاءات كبيداغوجية وظيفية تعمل على التحكم في مجريات الحياة عامة والتربوية خاصة وأن ما يطبق عمل تلقيني بعيدا عن تثمين المعارف وما تقتضيه الدروس من أداءات حديثة.
- **75%** من أفراد العينة يؤكدون مناصفة أن عدد المدارس وكثرة المقاطعات هي من الأعباء المسندة التي تعرقل عمل المشرف وهذا ما يبينه الجدول رقم (24)، فعدد المشرفين يعدون قلة أمام الكم الهائل للأساتذة وأن مهمتهم وتوزع على مقاطعات كثيرة ومن ثم نسجل مشرف واحد لكل 150 أستاذ خاصة في المدن الكبرى مما يصعب من عملية الاشراف مقابل كثرة المؤسسات التربوية المسندة إلى المشرف التربوي.
- **77.5%** من أفراد العينة يؤكدون أنه من عوامل نجاح العملية الاشرافية هو المشرف ذاته وهذا ما يبينه الجدول رقم (25)، هذه الفئة تعتبر المشرف نفسه المسؤول عن ذلك مرتكزة على عدة عوامل لنجاح دوره كالمعرفة العميقة في مجال التربية والتعليم والمهارات القيادية والتواصل الفعال والتحليل والتقييم، و القدرة على بناء العلاقات التي تخدم الجماعة التربوية، يقدم الاقتراحات والتوجيهات لتحسين الممارسة التعليمية ويكون مستعد للتعلم المستمر وتطوير مهاراته.

إن العملية الاشرافية تواجه صعوبة في تجسيد القوانين المؤطرة للعملية التربوية وما جاءت به من مناهج وبرامج في المدارس الابتدائية، ومن وجود اختلاف بين ما هو مكتوب في التشريعات وما يتم تنفيذه فعليا في المدارس وذلك لصعوبة في تطبيق بعض السياسات أو عدم وجود آليات فعالة لضمان التنفيذ الصحيح وفي بعض الأحيان تكون غير متوافقة مع الواقع المحلي للمدارس الابتدائية وقد تحتاج هذه التشريعات إلى تخصيص وتكييف لتلبية الاحتياجات والتحديات الفعلية التي تواجه المدرسة الابتدائية.

وإن عدم إشراك الأستاذ في التخطيط التربوي في جميع مراحله، وحتى في الجانب التشريعي منه والتغييب الممنهج لدوره يفقد للعملية الاشرافية دورها وفعاليتها، وتقيده بقوالب جاهزة دون أدنى مشاركة، ومادام الأستاذ لم يعتد إليه في كل إنجاز معرفي يخص المدرسة وعمله البيداغوجي داخل الفصل فلا يمكن فرض التشريع من وراء المكاتب بل من التطبيق أمام السبورات و التلاميذ وهذا ما لامسناه في امتحان تقييم المكتسبات لمرحلة التعليم الابتدائي، في ضوء ما سبق نستنتج أن أفراد العينة الإحصائية من الأساتذة في المدرسة الابتدائية يرون أنه توجد فوارق في الممارسة الاشرافية بين التشريع والتطبيق وبالتالي نقبل صدق الفرضية الفرعية الثانية.

تتفق دراستنا الحالية مع دراسة **(كريمة فكراش)** والتي تسير في نفس المنحنى لدراستنا الحالية ، فترى انه يجب معرفة موقف الاستاذ من اساليب المعتمدة في الاشراف التربوي ومعرفة ايضا كل الاتجاهات الايجابية للإشراف التربوي ، وكل ما يجب على الاستاذ والمشرف تطبيقه لإنجاح المنظومة التربوي ، وكذا تحقيق التنمية المهنية التي تكون عن طريق الخبرة والكفاءات ، ولذا يجب تطبيق كل ما يملكه المشرف والاستاذ في الواقع المعاش .

وتتفق الدراسة الحالية مع ايضا مع دراسة **(قرساس الحسين)** جاءت هذه الدراسة في نفس سياق دراستنا الحالية ، وذلك عن طريق البحث عن واقع الاشراف التربوي في المدارس الجزائرية ، واعطاء اهمية لاختلافات الموجودة بين الاستاذ في تقييم العملية الاشرافية المطبقة في مدارسنا الابتدائية ، واسباب هذه الاختلافات ، بإضافة الى معرفة مدى تطبيق معايير الاشراف التربوي الحديث في مدارسنا الابتدائية ، بحيث تهتم هذه الدراسة بكل جوانب واقع الاشراف التربوي عموما والمدرسة الابتدائية خصوصا ، كذا اهتمت بأهم نقائص والسلبيات التي يعاني منها الاشراف التربوي في المدرسة الابتدائية

2-3 الفرضية الثالثة:

- تتصف علاقة المشرف بالأستاذ بالتسلط (غياب الحوار و المناقشة)

- **55%** من أفراد العينة يؤكدون أن المشرف يتدخل أحيانا أثناء إلقاء الدرس وهذا ما يبينه الجدول رقم (26) وذلك لانشغاله أثناء الحصة بمراقبة وثائق الأستاذ فالتعقيب والتدخل يحمل معنى التأنيب خاصة إذا كان التدخل يدوم فترات زمنية طويلة أي يتم الاستغناء المؤقت للأستاذ ودوره داخل الصف.
- **55%** من أفراد العينة يؤكدون بأن ملاحظات المشرف للأستاذ مبنية على الموضوعية وهذا ما يبينه الجدول رقم (27) وهذا راجع أن ملاحظات المشرف بعيدة عن المزاجية مبنية على ما تم اكتشافه من إيجابيات وسلبيات أثناء العملية الاشرافية.
- **47.5%** من أفراد العينة يؤكدون أن المشرف يتابع الحصة لنهايتها، فحضور المشرف التربوي كامل الحصة وهذا ما يبينه الجدول رقم (28) يمكن إلى حد ما الأستاذ من تقديم و انجاز ما حضره في جو من الاستقرار النفسي مما يزيد في دافعيته نحو تقديم الأفضل.
- **77.5%** من أفراد العينة يؤكدون بأن المشرف يشرع في مناقشة الأستاذ بعد انتهاء الدرس وهذا ما يبينه الجدول رقم (29)، خاصة إذا كان المشرف قد زار أكثر من أستاذ في المؤسسة، وبالتالي هناك حتمية مناقشة كل الأساتذة هذا من جهة ومن جهة أخرى يكون الأستاذ في حالة اندماج مع ما قدمه أثناء الدرس وبالتالي تتوفر الظروف الجيدة للمناقشة.
- **75%** من أفراد العينة يؤكدون أن لا أحد يحضر المناقشة وهذا ما يبينه الجدول رقم (30)، وذلك يضمن سرية المناقشة والابتعاد عن الحرج أمام الزملاء أو المدير لأن بعض المناقشات تخرج عن إطارها التربوي لتتحول إلى صراع بين الطرفين في حين يرى 17.5%يشيرون إلى حضور المدير وذلك لتسجيل بعض النقائص المادية التي تعرقل سير العملية التعليمية.
- **87.5%** من أفراد العينة أكدوا أن المناقشة مع المشرف تكون عبارة عن حوار وهذا ما يبينه الجدول رقم (31)، وتبادل الأفكار في شكل محاولة احلال الأساليب الأكثر نفعا محل الأساليب غير المرغوب فيها، واشراك الأساتذة في رؤية ما يجب أن يكون عليه التدريس ويعد ذلك تشجيعا للنمو المعرفي.
- **75%** من أفراد العينة يؤكدون أن زيارة المشرف تكون مفيدة وهادفة وهذا ما يبينه الجدول رقم (32)، ويقدرون قيمة الزيارة لما تحتويه من آفاق تربوية وتعزيز لمجهوده داخل الصف والتي تمكن المشرف من الوقوف على مستوى الأستاذ واكتشاف قدراته ومهاراته وتحديد نوع الدعم المطلوب.

إن الدور الرئيسي للمفتش هو تقييم أداء الأستاذ بموضوعية ومساعدته في تحسين

ممارسته التعليمية ، ويمكن أن يشمل ذلك متابعة الحصص ، تقديم التوجيهات، مناقشة ما تم تقديمه، وتقديم المشورة بأسلوب حواري لتطوير المهارات التعليمية للأستاذ، ومن المهم أن يتمتع المشرف بالاحترام والاحترام المتبادل تجاه الأستاذ لخلق فضاء للحوار والمناقشة، مما يمكنه أن يعبر عن آرائه واقتراحاته ويطرح التحديات التي تواجهه في الصف الدراسي، مما يمكن المفتش من تقديم الدعم والإرشاد المناسب، في ضوء ما سبق نستنتج أن أفراد العينة الإحصائية من الأساتذة في المدرسة الابتدائية يرون أن العلاقة بين المفتش والأستاذ لا تتصف بالتسلط وغياب الحوار، بل هي مبنية على الثقة والاحترام المتبادل، وتعزز التعلم والتحسين المستمر في مجال التعليم، ، وبالتالي نرفض الفرضية الفرعية الثالثة ، والخاصة باتصاف العلاقة بين المفتش والأستاذ بالتسلط وغياب الحوار.

وتتفق الدراسة الحالية مع دراسة (**فريد غياط**) التي جاءت في نفس المنحنى مع دراستنا الحالية ، حيث تعتمد هذه الدراسة على البحث على مكانة الاشراف التربوي في الفكر الاداري ، ومحاولة اسقاط تلك الرؤية على المدارس الجزائرية ، بحيث ترى ان العلاقة السائدة بين المشرف والاستاذ تقوم على علاقات انسانية من خلال البحث في ابعادها ، كما جاءت ايضا من اجل التعرف والتعمق في الصعوبات والمعوقات التي تواجه المشرف التربوي ، أي انها تهدف دوما الى معرفة واقع التعليم في الجزائر من الناحية الاشراف التربوي ، بحيث ترى ان الاشراف التربوي هو ركيزة هامة من ركائز المنظومة التربوية لذا يجب علينا معرفة كل جوانبه الاجتماعية و التعليمية ومحاولة تفعيلها واصلاح ما يمكن اصلاحه .

3 - نتائج الدراسة:

- ترى الدراسة أن الاعتبارات الشخصية لا تتحكم في العملية الاشرافية.
- توجد فوارق في الممارسة الاشرافية بين التشريع والتطبيق.
- ترى الدراسة أن العلاقة بين المفتش والأستاذ لا تتصف بالتسلط وغياب الحوار، بل مبنية عل الثقة والاحترام المتبادل.
- الاشراف التربوي في الجزائر غير فعال ويتحمل جزء من المسؤولية في تراجع المدرسة وضعف المستوى التعليمي

04-توصيات الدراسة: على ضوء النتائج التي توصلنا إليها من خلال هذه الدراسة يمكننا أن نقدم مجموعة من الاقتراحات والتوصيات :

- ✍ أن تقوم وزارة التربية والتعليم بتفعيل نظام رقابة على العملية الإشرافية ووضع مؤشرات لقياسها.
- ✍ عقد ورش مع الأساتذة لوضع الأهداف التربوية .
- ✍ تدريب المشرفين على كيفية استخدام آليات تقييم مناسبة لمستويات المعلمين .
- ✍ زيادة أعداد المشرفين المتخصصين وتقليل عدد المدارس التي تكون تحت إشرافهم .
- ✍ تخفيف العبء الإداري على المشرفين التربويين .
- ✍ تحديد معايير دقيقة في اختيار المشرفيين التربويين.
- ✍ دعم المشرفيين التربويين بكل الوسائل لإنجاح العملية الإشرافية.
- ✍ توثيق العلاقة بين المشرف التربوي والأستاذ لضمان نجاح العملية التربوية.
- ✍ زيادة حجم الحوافز للمشرفين لزيادة مستوى أدائهم الاشرافي.

المصادر والمراجع

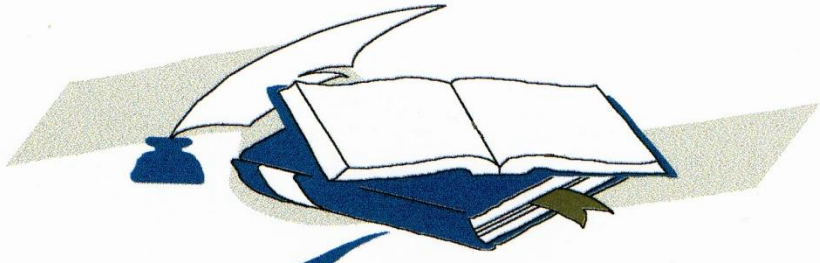

المصادر :

1. ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت، لبنان، .
2. مجمع اللغة العربية، دار الفكر، بيروت، لبنان، .

المراجع :

الكتب :

3. ابراهيم حامد الاسطل : مهنة التعليم وادوار المعلم ، دار الكتاب الجامعي ، العين ، 2008 ،
4. إبراهيم محمد عطى الله، الاشراف العلمي والتوجيه التربوي، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، مصر،1998.
5. أحمد إبراهيم أحمد، العلاقات الإنسانية في المؤسسة التعليمية، طبعة منقحة، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية 2002 .
6. احمد جميل عابش : تطبيقات في الاشراف ،ط4 ، دار الميسرة ، عمان (الاردن) ، 2011 ،
7. أحمد محمد الطيب، الإدارة التعليمية : أصولها وتطبيقاتها المعاصرة، ط1، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية، مصر، 1999 .
8. بلقاسم سلاطنية وحسان الجيلاني، أسس البحث العلمي، ديوان المطبوعات الجامعية، ط2،الجزائر ،2009.
9. بوسعدية قاسم : الاشراف التربوي في الجزائر (التفتيش نموذجا) ، دراسات نفسية وتربوية ، جامعة قاصدي ورقلة ، الجزائر ،2010 .
10. جمال محمود الشاعر، واقع الممارسات الإشرافية التي يمارسها المشرفون التربويين في المدارس وزارة التربية والتعليم في محافظة الإحساء من وجهة نظر المعلمين، دراسات في المناهج وطرق التدريس الجمعية المصرية للماهج وطرق التدريس، مصر.
11. جودت عزت عبد الهادي : الاشراف التربوي (مفاهيمه، اساليبه) ، ط1 ،دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان ، 2022 .
12. جودت عزت عطوي: الادارة التعليمية والاشراف التربوي، ط1، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، 2008 .
13. جودت عزت عطوي، الإدارة المدرسية الحديثة، ط1، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان الأردن
14. حسن الحريري، المدرسة الابتدائية، دون طبعة، مكتبة النهضة المصرية، 1966
15. حسن الطعاني : الاشراف التربوي (مفاهيمه ، اهدافه ، اسسه ، اساليبه)، دار الشروق ، عمان ، 2010 .

16. حسن شحاته ، محبات ابو عميرة : المعلمون والمتعلمون انماطهم وسلوكهم وادوارهم ،ط 2 ، مكتبة الدار العربية للكتاب ، مصر ، 2000 . .
17. خالد حامد، منهج البحث العلمي، دار ريحانة، 2003.
18. الخطيب ابراهيم، الخطيب امال : الاشراف التربوي فلسفته واساليبه وتطبيقاته ، ط1 ، دار قنديل للنشر والتوزيع ، عمان، 2003 .
19. رافدة الحريري : الاشراف التربوي (واقعه وافاقه المستقبلية) ، دار المنهج ، عمان (الاردن) ، 2006 .
20. رشيد زرواتي : تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ،2008 .
21. زياد علي الجرجاوي : فلسفة اعداد المعلم المسلم ، مقدم لمؤتمر الدعوة الاسلامية ومتغيرات العصر ، المنعقد بالجامعة الاسلامية.
22. رفيقة حروش : ادارة المدارس الجزائرية ، ط3 ، المطبوعات الجزائرية ، الجزائر ، 1989 .
23. سلامة عبد العظيم حسن وآخرون.استراتيجيات إدارة الصراع المدرسي.الطبعة الأولى. دار الفكر للنشر و كتب التوزيع.عمان، الأردن، 2007 .
24. السيد سلامة الخميسيي : التربية والمدرسة والمعلم ، دار الوفاء ، الاسكندرية ، 2000، .
25. شحاتة ، 2001 .
26. صالح عبد العزيز : التربية الحديثة ، ط7 ، دار المعارف ، 1976 .
27. طارق عبد الحميد البدري : تطبيقات مفاهيم في الاشراف التربوي ، ط1 ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، 2001 .
28. عبد الرحمان بن سالم : مرجع في التشريع المدرسي الجزائري ، ط2 ، مطابع عمار قرفي ، باتنة ، الجزائر .
29. عبد الرحمان محمد عبد الله، الأسس العلمية لمناهج البحث الاجتماعي، دار المعرفة الجامعية، مصر، 2002 .
30. عبد الله الجمعة الكنيسي ، بدرية مبارك العماري : المكانة الاجتماعية للمعلم ، دار الثقافة ، الدوحة(قطر) ، 1999 . .
31. عبد الله الرشدان : علم اجتماع البيئة ، ط1 ، دار الشروق ، عمان ، 2008 ، .
32. عبد الله بن قاسم العرفي وعباس عبد مهدي، مدخل الى الإدارة التربوية، ط1، منشورات جامعة قار يونس، بنغازي ، 1996 .
33. عبد المؤمن الفقي، الإدارة المدرسية المعاصرة، ط1، منشورات جامعة قار يونس، بنغازي، ليبيا، 1994 .

34. عزيزي عبد السلام، مفاهيم تربوية بمنظور سيكولوجي حديث، دار ريحانة للكتاب، الجزائر، ط1، 2003 .

35. عمار بوحوش، دليل الباحث في المنهجية وكتابة الرسائل الجامعية، المؤسسة الوطنية للكتاب،ط2، الجزائر،1990 .

36. عمار عوابدي، مناهج البحث العلمي وتطبيقاته، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر،1987 ، مصر، 2001

37. فتحي عبد الرسول محمد : الاتجاهات الحديثة في الادارة المدرسية ، ط1 ، الدار العالمية للنشر والتوزيع ، الجيزة ، مصر ، 2008 .

38. كتب عبد الرحمن صالح الازرق : علم النفس التربوي للمعلمين ، ط1 ، دار الفكر العربي ، لبنان ، 2000 .

39. كتب محمد بن احمد بن عبد العزيز الفوزان، مشكلات تربوية ، دار عالم الكتاب للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية ، 2002 .

40. كريم ناصر علي : الادارة والاشراف التربوي ،ط1 ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، 2006 ، ص 103 .

41. كريم ناصر علي، الإدارة و الاشراف التربوي، دار الشروق للنشر والتوزي، 2006 .

42. محمد إبراهيم المختار، مراحل البحث الاجتماعي وخطواته الإجرائية، دار الفكر، العربي، القاهرة، 2005 .

43. محمد بن حمودة ،علم الإدارة المدرسية نظرياته وتطبيقاته في النظام التربوي الجزائري ، ط1، دار العلوم للنشر والتوزيع، عنابة، الجزائر، 2006.

44. محمد حسين العجمي : القيادة التربوية و الاشراف التربوي الفعال والادارة الحافزية ، ط1 ، دار الجامعة الجديدة ، 2008 .

45. محمد حسين العجمي : القيادة التربوية والاشراف التربوي ، دار الجامعة الجديدة ، الاسكندرية ، مصر ، 2008 .

46. محمد عبد الحليم مسي : علم النفس التربوي للمتعلمين ، ط1 ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية ، 1991.

47. محمد عبد الرحيم عدس : مع المعلم في صفه ، دار الفكر ، مصر ، 1999 .

48. محمد عوض الترتوري ، فرحات القضاة : المعلم الجديد ، دار الحامد ، عمان ، 2006 .

49. محمد لبيب النجيحي، الأصول الاجتماعية للتربية، دار النهضة العربية، بيروت، 1998.

50. محمد منير مرسي.الإدارة التعليمية أصولها وتطبيقاتها.الطبعة الأولى.عالم الكتب، القاهرة، 1988 . .

51. محمود طافش الشقيرات : الابداع في الاشراف التربوي والادارة المدرسية ، دار الفرقان ، 2004
52. محمود طافش: الابداع في الاشراف التربوي والادارة المدرسية، ط1، دار الفرقان، عمان (الاردن) ، 2004 .
53. المركز الوطني للوثائق التربوي : الكتاب السنوي ، حسين داي ، الجزائر ،2002 ، .
54. المركز الوطنية التابعة لوزارة التربية : احداثها تنظيمها ومهامه ، المديرية الفرعية للوثائق ، 1982 .
55. مصطفى زيدان : علم النفس الاجتماعي ، ديوان المطبوعات الجزائرية ، الجزائر ، 1986
56. مصطفى عبد السلام : اساسيات التدريس والتطور المهني للمعلم ، دار الفكر العربي ،القاهرة ، 2000 .
57. مصطفى عشوي : المدرسة الجزائرية الى اين ، دار الامة للطباعة والنشر ، 1991 ، .
58. مها محمد خلق الزايدي : تقويم الداء الوظيفي للمشرف التربوي ، ط1 ، دار الفكر العربي ، مصر ، 2002 .
59. المهدي جوزي، جيميه واخرون : اعداد معلمي المدرسة الابتدائية والمدرسة الثانوية والمنظمة الطلابية للتربية والثقافية والعلوم ، ادارة التربية تونس ، 1986 .
60. المهدي مجدي صلاح طه : المعلم مهنة التعليم بين الاصالة والمعاصرة ، دار الجامعة الجديدة ، الاسكندرية ، 2007 .
61. موريس أنجرس، منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية، ترجمة صحراوي بوزيد وآخرون، دار القصبة، ط2، الجزائر ،2007 .
62. نادر فهمي الزيود واخرون : التعلم والتعليم الصفي ،ط4 ، دار الفكر للطباعة والتوزيع ، الاردن ، 1999 .
63. هاشم يعقوب مريزيق : الاشراف التربوي بين النظرية والتطبيق ، ط 1 ، دار الراية للنشر والتوزيع ، عمان (الاردن) ، 2008 .
64. وزارة التربية الوطنية : المفتشية العامة (دليل مفتش التربية والتكوين

الرسائل الجامعية والمقالات :

65. بدر بن سالم مبارك الدوسري : دور المشرف التربوي في رفع كفاءة الاداء الوظيفي لمعلمي التربية الفنية في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين ، اطروحة لنيل شهادة الماجستير ، تحت اشراف : فواز بن فهد ابو نيان ، كلية التربية ، جامعة الملك سعود ، السعودية ، (2007 ، 2008).

66. حويشي الزيتوني : الاشراف التربوي وعلاقته بتحسين العملية التعليمية ، الاشراف ناجح مخلوف ، تخصص علم اجتماع التربية ، قسم علم اجتماع ، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية ، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة ، الجزائر ، 2020 /2021 .

67. فريد غياط، الاشراف التربوي في المؤسسة التعليمية الجزائرية، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، تحت إشراف: موسى لحرش، قسم علم الاجتماع، كلية الآداب والعلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة باجي مختار، عنابة،(2011/2010).

68. قرساس الحسين : تقييم عملية الاشراف التربوي في مرحلة التعليم الابتدائي حسب اراء المدرسين ، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير علم النفس التربوي تخصص تقييم انماط التكوين ، تحت اشراف عزوز لخضر ، قسم علم النفس وعلوم التربية ، جامعة منتوري قسنطينة ، 2007 ، 2008 .

69. كريمة فكراش: فعالية اساليب الاشراف التربوي في تحقيق التنمية المهنية لأساتذة التعليم المتوسط ، قسم علم النفس وعلوم التربية و الأرطوفونيا ، جامعة جيجل ، (2016 ،2017) .

70. محمد صيام بدر : دور اساليب الاشراف التربوي في تطوير اداء المهني للمعلمين في مدارس الثانوية في محافظة غزة ، رسالة ماجستير ، الجامعة الاسلامية غزة ، 2007 .

71. مسعود مقدم : دور المشرف التربوي في تجويد الكفاءات المهنية لأساتذة التعليم الثانوي ، رسالة ماجستير ، قسم علم النفس وعلوم التربية و ارطوفونيا ، جامعة باتنة 1 ، الجزائر ، 2046 .

72. نانسي ريمون فريد رنتيسي : واقع الاشراف التربوي في مدارس محافظة رام الله والبيرة وعلاقته بالأداء المتميز لدى المعلمين من وجهة نظر مديري المدارس ، مذكرة للحصول على شهادة الماجستير في الادارة والاشراف التربوي ،تحت اشراف حسين جاد الله حمايل ، جامعة القدس المفتوحة ، فلسطين ، 2022 .

73. نهلة صقر محمد ابو ضاهر : درجة ممارسة المشرف التربوي لدوره في تعزيز الاداء الابداعي لمعلم المرحلة الاساسية في محافظات فلسطين الجنوبية وسبل تطويره ، تحت اشراف سليمان حسين المزين ، اطروحة مكملة لنيل شهادة ماجستير اصول التربية ، كلية التربية ، جامعة الاسلامية بغزة ، فلسطين ، 2019 .

المجلات :

74. ابو ملوح ، محمد العمري عطية : معيقات الاشراف التربوي في محافظات غزة من وجهة نظر المشرفين التربويين والمعلمين ، مجلة رؤى التربوية ، عدد 87 ، مركز القطان للبحث والتطوير ، رام الله ، فلسطين ، 2002.

75. احمد عياد: عوائق الاستطلاع والتساؤل في البحث الاجتماعي ، مجلة الادب والعلوم الانسانية والاجتماعية ، الجزائر ، 2006 .

76. راضي الوقفي : الاشراف التربوي في مرحلة التعليم الاساسي ، مجلة التربية الجديدة ، العدد 50 ، مكتب اليونيسكو الاقليمي للتربية في البلاد العربية ، 1990 . .

الجرائد الرسمية:

77. الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية : الجريدة الرسمية ، العدد34 ، الجزائر ، 2012

78. الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية : الجريدة الرسمية ، العدد 6 ، الجزائر ، 1990 .

الملاحق

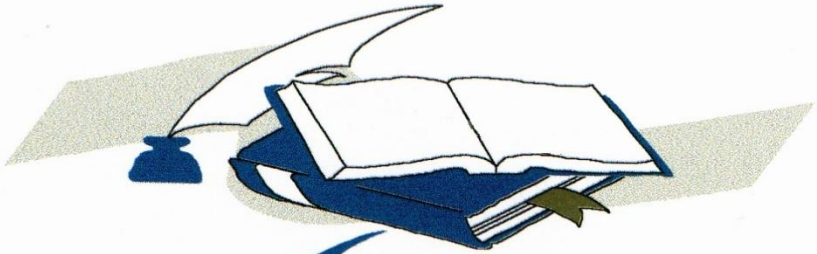

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة المسيلة

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم علم الاجتماع

استمارة استبيان

العنوان

واقع الإشراف التربوي في المدرسة الابتدائية
دراسة ميدانية على عينة من أساتذة التعليم الابتدائي بعين الحجل

إلى الأستاذ (ة) الفاضل (ة) ، **تحية طيبة وبعد:**

خدمة للبحث العلمي ومساهمة في إثرائه نضع بين أيديكم هذه الاستمارة في إطار إنجاز هذا البحث العلمي المتواضع، ونرجو منكم ملأ الاستبيان بوضع علامة (x) في الخانة المناسبة ونشكركم مسبقا على تعاونكم معنا، كما نحيطكم علما بأن هذه المعلومات سرية للغاية ولا تستخدم إلا للبحث العلمي.

السنة الجامعية: 2022/ 2023

المحور الأول: البيانات الشخصية:

1- الجـــنس: ذكر ☐ أنثى ☐

2- شهادة التخصص:.....

3- مـادة التدريـس:.....

4- الصفـــة: مرسم ☐ متربص ☐

5- سنوات الخبـرة: أقـل مـن 10 سنـوات ☐

من 10 سنوات إلى 20 سنة ☐

أكثـر مـن 20 سنـــة ☐

المحور الثاني: **-العملية الاشرافية والاعتبارات الشخصية**

6- هل يخبرك المشرف بموعد الزيارة ؟

نعم ☐ لا ☐

7- هل ترى أن معاملة المشرف للأساتذة قائمة على العدل و المساواة ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

8- هل العلاقة مع المشرف تريحك أثناء زيارته لك؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

9- هل ينتابك التوتر أثناء الزيارة المفاجئة للمفتش؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

10- هل هناك تمييز بين زملائه القدامى وغيرهم؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

11- هل يركز المشرف التربوي على تصيد أخطائك؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

12- هل تقدير المشرف للأستاذ يبنى على أدائه:

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة بـ (لا) هل يقيمك لاعتبارات :

المحـــاباة ☐

المكانة الاجتماعية ☐

القرابـــــة ☐

العشيـــرة ☐

أخرى تذكر:

.....

المحور الثالث:

أ- الممارسة الإشرافية في ظل التشريع:

13- هل ترتكز زيارة المشرف التربوي على الجانب؟

الإداري ☐ التربوي ☐

أخرى تذكرها.....

14 - هل يستعين المشرف التربوي أثناء مناقشتك ببعض المراجع و المصادر؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

15- هل تساير الدروس النموذجية المنعقدة بيداغوجية المقاربة بالكفاءات؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

16- هل يدعمك المشرف بكل المناشير و المراسيم الجديدة قيما يخص عملك؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

17- يعتبر المشرف في نظرك:

قائدا ☐

زميلا ☐

مرافقا ☐

مسؤولا ☐

18- على ماذا يركز المشرف التربوي لإنجاح العملية التربوية؟

على كل ما هو قانوني ☐

على كل ما هو انساني ☐

على كليهما معـــا ☐

ب- الممارسة الاشرافية في ظل التطبيق:

19- هل يمتلك المشرف القدرة على حل المشكلات التي تواجهك في أداء عملك ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

20- هل يتقبل المشرف الآراء النقدية البناءة من طرفك ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

21- هل يشارك المشرف الأساتذة في اتخاذ القرارات؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

22- هل يستند رأي المشرف على دراسات علمية بعيدة عن الآراء الارتجالية؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

23- هل ترى أن بعض المشرفين ليس لهم التكوين اللازم في تجسيد المقاربة بالكفاءات؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

24- في تقديرك أي من الأعباء المسندة للمشرف تعرقل عمله:

عدد المدارس المسندة إليه ☐

الشساعة الجغرافية للمقاطعة ☐

كثرة المقاطعات المسندة له ☐

أخرى تذكر:.....

25- ماهي عوامل نجاح العملية الاشرافية في نظرك؟

المشرف ذاته ☐

النصوص والقوانين ☐

الوصاية ☐

أخرى تذكر:.....

<u>المحور الرابع:</u>

- تتصف علاقة المشرف بالأستاذ بالتسلط (غياب الحوار و المناقشة):

26- هل يتدخل المشرف أثناء إلقاء الدرس؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

إذا كانت الإجابة بـ (نعم) ، ما هو موقفك من ذلك؟

.....

27- هل تشعر بأن ملاحظات المشرف للأستاذ مبنية على الموضوعية:

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

لماذا في رأيك؟.....

28- هل يتابع المشرف الحصة لنهايتها ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

إذا كانت الاجابة بـ (لا) ، لماذا في تقديرك ؟

.....

29- هل يشرع المشرف في مناقشتك :

بعد انتهاء الدرس ☐

بعدة فترة معينة ☐

يتجنب المناقشة ☐

30- هل يحضر المناقشة:

الطاقم التربوي ☐

المدير ☐

لا أحد ☐

31- هل تكون المناقشة مع المشرف؟

عبارة عن أوامر ☐

عبارة عن أسئلة ☐

عبارة عن حوار ☐

32- في تقديرك زيارة المشرف تكون :

مفيدة و هادفة ☐

غير مفيـدة ☐

عـــاد ☐

شكرا على تعاونكم